



مكتبة جامعة عبد العزيز سعود الإسلامية للدراسات والبحوث

المستوفى من شعر أبي تمام ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السادس



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السادس

القسم الثاني - القسم الثالث

القسم الرابع

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيها الفضي (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٩٦٥ ٢٢٤١٥١٧٢ +

فاكس: ٩٦٥ ٢٢٤٥٥٠٣٩ +

info@alabtaincf.org

القسم الثاني
الناسي

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الناشيء

قافية الهمزة

(٥٠٣)

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد:

[الكامل]

- ١ - هَتَكْتُ يَدَ الْأَخْزَانِ سِثْرَ عَزَائِي
هَتَكَ الصَّبَاحِ دُجْنَةَ الظُّلُمَاءِ^(١)
- ٢ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي بِمِخْلَبِ طَائِرٍ
وَكَأَنَّمَا عَلَانَتُهُ بِطِلَافٍ^(٢)
- ٣ - أَلِفَ الْأَسَى، وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْأَسَى
قَلْبُ الْبَاشِيِّ غَرَامِيضِ الْأَخْشَاءِ^(٣)
- ٤ - لَا مِنْ هَوًى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شَجْوُهُ
لِصُدُودٍ مُهْضَمَةِ الْحَشَا غِيْدَاءٍ^(٤)
- ٥ - إِلَّا لَأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ
وَحَنَنْتُ عَلَيْهِ مَصَائِبَ بِرَزَائٍ^(٥)

(١) هتكت: مزقت. والعزاء: التصبر والتجمل. والدجنة: السحابة المظلمة.

(٢) المخلب لجوارح الطير مثل الظفر للإنسان. والطلاء: الخمر.

(٣) الأسى: الحزن. والقرب: أي لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة واحدة.

(٤) عكفت عليه: لزمته ولم تفارقه. الشجون: جمع شجن وهو الحزن. مهضمة الحشا: ضامرة الخصر. الغيداء: اللينة المعاطف.

(٥) أبرق صرف الدهر: نزلت به نوازل، وكثرت عليه مصائبه.

- ٦ - وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي
وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ وَغَرَّ دُعَائِي^(١)
- ٧ - أَعْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
سُرُجٌ تَزَاهَرُ أَوْ نُجُومٌ سَمَاءِ^(٢)
- ٨ - وَقَدِيمَةٍ قَبْلَ الزَّمَانِ حَدِيثَةٍ
جَاءَتْ وَمَا نُسِبَتْ إِلَى أُنَاءِ^(٣)
- ٩ - رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تُعِينُ بِلَا قُوَى
وَقُوَى خُلِقْنَ خَفِيَّةً مِنْ مَاءِ
- ١٠ - حَتَّى إِذَا قُطِمَتْ وَحَانَ وَصَالُهَا
حَبَبَ الرُّقِيبِ مَصُونَهَا بِوَعَاءِ
- ١١ - فَإِذَا فَضَضَتْ فَضَضَتْ عَنْ مَخْثُومَةٍ
تُرْئَوِ إِلَيْكَ بِسُرَّةٍ حَمْرَاءِ^(٤)
- ١٢ - قَتَلْتِكَ وَهِيَ طَلِيقَةٌ بَدِيعَةٍ
إِنْ قِيلَ مَيِّتَ قَاتِلُ الْأَخْيَاءِ^(٥)
- ١٣ - فَهِيَ الدَّامَةُ وَهِيَ بَعْدُ مَدَامَةٍ
لِكِنَّهَا زَيْنٌ لَدَى النُّدَمَاءِ^(٦)
- ١٤ - أَعْنَى مُحَمَّدًا ابْنَ خَالِدٍ إِنَّهُ
مَأْوَى الطَّرِيدِ وَقَصْدُ كُلِّ غَنَاءِ^(٧)

(١) هَشَشْتُ لَهُ: ابْتَسَمْتُ. غَضَارَةُ الشَّبَابِ: مَعْظَمُهُ وَعَنْفَوَانُهُ. الْوَغْرُ: الشَّدِيدُ.

(٢) سُرُجٌ: جَمْعُ سِرَاجٍ.

(٣) قَدِيمَةٍ: أَرَادَ بِهَا الْخَمْرَ، يَرِيدُ أَنَّهَا مَعْتَقَةٌ. الْأُنَاءُ: الْأَزْمَانُ، وَاحِدُهُ أُنَى.

(٤) فَضَضَتْ: فَتَحَتْ وَعَاءَهَا. تَرْنُو: تَنْظُرُ.

(٥) قَتَلْتِكَ: أَرَادَ أَنَّهَا أَسْكُرْتِكَ وَصَرَعْتِكَ. هِيَ صَرِيغَةٌ: أَرَادَ مَمْزُوجَةً بِالْمَاءِ.

(٦) الدَّامَةُ: الْخَمْرُ. الدَّامَةُ الثَّانِيَّةُ: رُبَّمَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْأُولَى نَفْسَهَا أَيْ هِيَ خَمْرٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَرُبَّمَا كَانَتْ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَدْلَمَ يَدِيمُ أَيْ اسْتَمَرَّ عَلَى شَرِبِهَا.

(٧) الْمَأْوَى: الْمَكَانُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. الطَّرِيدُ: الْمَطْرُودُ. قَصْدُ: أَيْ مَقْصُودٌ. الْغَنَاءُ: أَيْ النِّفْعُ.

- ١٥ - وَرِثَ النَّدَى، وَحَوَى النَّهَى، وَبَنَى الْعَلَا
وَجَلَا الدُّجَى، وَزَمَى الْفَضَا بِهَدَا^(١)
- ١٦ - شَهِدَتْ لَهُ عُصْبُ الْمَكَارِمِ أَنَّهُ
هُوَ رَبُّهَا مِنْ بَعْدِ نَبِي الْأَلَا
- ١٧ - صَدَقَتْ وَمَا كَذَبَتْ وَفِيهِ بَدَائِعُ
كَثُرَتْ بَدَائِعُهَا عَلَى الشُّعْرَاءِ
- ١٨ - أَنْسَى الْمِلْمَةَ عِنْدَ وَقْتِ حُلُولِهَا
فَهُوَ الدُّوَاءُ النَّاتِقُ الْأَنْوَاءِ^(٢)
- ١٩ - الْفَخْرُ مُفْتَخِرٌ بِهِ وَبِهِ نَمَا
وَالْيَنِي حِينَ سَمَا إِلَى الْعَلِيَاءِ
- ٢٠ - رَجُلٌ بَدَأَ فَمَلَا الْمَشَارِقَ نُورُهُ
مَثَلُ الْمَلَا كَالْجَوْنَةِ الْبَيْضَاءِ^(٣)
- ٢١ - وَتَبَسَّمَ الْعَقْلُ ابْتِسَامَ أَفَاحِهِ
مُتَرَاهِرًا عَنْ بَاكِيرِ الْأَنْدَاءِ^(٤)
- ٢٢ - وَسَرَى لَهُ نَجْمٌ يُوَافِقُ نَجْمَهُ
فَمَحَا الظَّلَامَ بَطَلْعَةِ زَهْرَاءِ
- ٢٣ - فَبِهِ الْمَلَاذُ مِنَ الزَّمَانِ وَجَوْرِهِ
وَدِفَاعُ مَا يُخْشَى مِنَ الدَّهْيَاءِ^(٥)

(١) النهى: جمع نُهْيَةٍ وهي العقل. جلا: كشف. الدجى: جمع نجية، وهي الظلام. الهداء: النهار أو الهدى، والأصل فيه القصر.

(٢) اللمة: النازلة من نوازل الدهر. الناتق: الزيل والطارد. الأدواء: جمع داء.

(٣) بدا: ظهر. ملا: أصله ملا بالهمز فسهل الهمزة. الجونة: عين الشمس.

(٤) تبسم العقل: يريد أن حلمه قد بلغ أوجه.

(٥) الملاذ: اللجأ.

- ٢٤ - وَإِذَا التَّيَّاسُ الرَّأْيِ أَلْبَسَ حَيْرَةً
أَوْفَى عَلَيْهِ بِأَرْشِدِ الْأَرَامِ^(١)
- ٢٥ - وَإِذَا الْكَرِيهَةُ شَبَّ نَارٌ وَطَيْسَهَا
ثُمَّ اصْطَلَى الْأَقْصَى مِنَ الْإِنْنَاءِ^(٢)
- ٢٦ - أَرْعَبَتْ صَعْبَ قِيَايَهَا بِمُهْنَدٍ
وَتَرَكْتَهَا كَالرَّغْلَةِ الْعَمِيَاءِ^(٣)
- ٢٧ - هَاتِيكَ يَا مُسْتَنْفِي أَسْكَالَهُ
وَيَرَاتْنَهُ الْأَجْدَادِ وَالْآبَاءِ
- ٢٨ - وَلَقَدْ رَجَوْتُ فَهَلْ لَدَيْكَ بِحَاجَةٍ
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُخَيِّبُ رَجَائِي
- ٢٩ - إِنِّي امْتَدَحْتُكَ لَا لِعَائِدَةٍ وَلَا
هِمِّي جَزَاءُ مَدَائِحِي بِجَزَاءِ
- ٣٠ - لَكِنْ أُرْوَمُ بِهِ الْخَطَايَا لِي^(٤)
- فِيمَا لَدَيْكَ لِيُنْفِيتِي وَغَنَائِي^(٤)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٤، ٥. وديوانه (الخطاط): ص ٥ - ٧. ويدر التمام: ص ٥١ - ٥٤. وشرح ديوانه (محيي الدين عبد الحميد): ١١/١ - ١٤ والديوان الكامل: ص ١٢ - ١٤

(١) التباس الرأي: اختلاط صوابه بخطئه. أوفى عليه: أشرف وأقبل بعزيمة وقوة.
(٢) شبت النار: اشتعلت وارتفع لهبها. الوطيس: التنور. اصطلى فلان بالنار: تعرض لها.
(٣) أرعبت: أخفت أشد الخوف. الرغلة: النعامة، وهي مضرب المثل في التحير.
(٤) أروم: أبغي وأطلب. احتياطك: أراد إحاطتك ووصول خبره إليك.

قافية الباء

(٥٠٤)

قال يرثي أخا له:

[الطويل]

- ١ - بِأَرَأَنَ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ
تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ^(١)
- ٢ - مَخَا فَقْدُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رُؤْنَقًا
وَرُدَّتْ عَلَى أَغْقَابِهِنَّ الْمَطَالِبُ
- ٣ - وَلَوْ كَانَ قَدَرُ الْمَجْدِ عِنْدِي بُكَاءُهُ
لَكُنَّا شَيْ نَحْمِي السُّمُوعَ السُّوَائِبُ
- ٤ - وَكُنَّا مَعًا مِنْ أُمَّ بَقَرٍ وَمِنْ أَبٍ
عَقِيدِي صَفَاءٍ لَمْ تَخُنْهُ الْمَعَائِبُ
- ٥ - فَلَمَّا تَعَالَى فِي السُّمُوءِ اغْتَدَى بِهِ
إِلَى النَّقْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالِبُ غَالِبُ
- ٦ - فَأَفْرَدْتُ نَعْتًا مِنْ قَدَى عَيْنِ كَاشِحٍ
وَمِنْ عَاشِقٍ فِينَا إِذَا اغْتَامَ رَاغِبُ^(٢)

(١) أَرَأَنَ: قرية من قرى مرو.

(٢) الكاشح: المضمحل العداوة. واعتام: اختار.

٧ - فَحِزْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ

وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبٌ^(١)

٨ - تَمَكَّنْتُ وَدُّ فِي الْفُؤَادِ وَمَنْصِبٌ

بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْمَنَاصِبِ^(٢)

٩ - أُلْغِ كَانَ أَنْزَى مِنْ يَدِي يَدُ نَصْرِهِ

إِذَا بَسَطْتُ كَفًّا إِلَيَّ النَّوَائِبُ

١٠ - كِلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ إِلَّا حُشَاشَةً

مِنْ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوَائِبِ^(٣)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٩. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٨. والديوان الكامل: ص ٣١٨، ٣١٩. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ أ.

- البيت (٥) في الاستدراك: ص ١٤٠

الروايات

- (٥) في الاستدراك: «ولما تناهى في المزيد اغتدى به».

(١) الشاهد: الحاضر.

(٢) للنصب: الأصل والطبع.

(٣) الحشاشة: البقية.

قال:

[الكامل]

- ١ - مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ
وَجَهِلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ
- ٢ - وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَخْلَاقِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ
- ٣ - وَتَرَاهُ يُضْغِي لِلْحَدِيثِ بِقَلْبِهِ
وَيَسْمَعُهُ وَلَعْلَهُ أَنْزَى بِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ١٣. وديوانه (الخياط): ص ٢٣. ويدر
التمام: ٨٤/١. والديوان الكامل: ص ٢٦.

والأبيات لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٤٢. والمستطرف (دار الفكر):
١٥٧/١: و(جويدي): ٢٠٨/١. والأبيات مع ثلاثة غيرها:

- مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَعْضَبْتُهُ
وَرَضِيْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَجْعَ جَوَابِهِ
- وَإِذَا أَصَرَّ عَلَى الذُّنُوبِ جَلِيسَهُ
وَسَطًا يَكُونُ الْعَفْوَ مِنْ عَقَابِهِ
- وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَلْفَاضِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ

وَنَرَاهُ يُصْغِي لِلْحَدِيثِ بِسَمْعِهِ
وَيَقْلِبُهُ وَلَعْلَهُ أُنْزَى بِهِ
وَإِذَا تَفَاخَرَتِ الرِّجَالُ فَمَاجِدُ
فَاقَتْ شَمَائِلُهُ عَلَى أَثَرِيهِ
جَدْلَانِ يَحْتَمِلُ الْأَدَى عَنْ قُدْرَةٍ
وَاللَّيْغَاتُ الصُّمُّ تَحْتَ ثِيَابِهِ

دون عزو في الكشكول: ٤٠٠/٣.

الروايات

- (١) في غرر الخصائص الواضحة: «كان الجهل رد جوابه». وفي الكشكول: «كان الطم رجع جوابه».
- (٢) في غرر الخصائص الواضحة والمستطرف: «وإذا صبوت إلى المدام». وفي الكشكول: «شربت من... أفاظه».
- (٣) في غرر الخصائص الواضحة والمستطرف: «للحديث بطرفه... وبقلبه».

قافية التاء

(٥٠٦)

وقال يرثي حميداً، ولم يروها الصولي:

[مطلع البسيط]

- ١ - مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ
تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ
- ٢ - أَبْكِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ عَيْنِي
كَأَنَّهُ لَوْلُؤُ بَيْتٍ^(١)
- ٣ - غَرُّ أَدَاغَتِ بِهِ الْمَنَايَا
فَلَسْتُ أَنَسَاهُ مَا حَيَّيْتُ^(٢)
- ٤ - لَا أُدْرِكُ الْوَصْفَ مِنْ ثَنَاهُ
فَخَيْرُ حَالَاتِي السُّكُوتُ

(١) البتيت: المنثور.

(٢) الغر: الشاب لم يجرب الأمور. أذاعت: ذهبت.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤). فی دیوان أبی تمام (الوهمیة): ص ٣٠٩ ویدیوانه (الخیاط): ص ٣٥٨،
٣٥٩. والدیوان الكامل: ص ٣١٩. فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١
أدب): ورقة ١١٧٩.

الروایات

- (٢) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «بدمع عین».
- (٣) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «عزى أذاعت».

قافية الراء

(٥٠٧)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبَيْتُهُ
فِيهَا حَيَا الْمُنْدِنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ^(١)
- ٢ - فَمُرْ بِإِنِّنِ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلَنَا
وَقَدْذَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تُنْتَظَرُ^(٢)
- ٣ - كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعَنَا
صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ
- ٤ - إِنَّ النُّجُومَ نُجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكُ
مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) الحيا: المطر.

(٢) الجدب: القحط.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤) فی دیوان أبی تمام (الوهمیة): ص ٨٠. و دیوانه: (الخیاط): ص ١٦٠
و بدر التمام: ص ٣٧٤. والدیوان الكامل: ص ١٤٢.

الروایات

- (١) فی بدر التمام: «حیا مدن».

(٥٠٨)

قال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ
وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ
- ٢ - وَقَدْ ضَحِكَ النَّبَاتُ بِكُلِّ أَرْضٍ
وَتَاهَ الْعُودُ بِالْوَرَقِ النُّخِيرِ
- ٣ - فَجِئَ مَضَى الرَّبِيعُ وَأَعْقَبْتَنَا
لَيَالِي الصَّيْفِ فِيهَا بِالْحَرُورِ
- ٤ - أَتَانَا الْأَجْدَمِيُّ بِبَرْدِ شِعْرِ
رَمَى مِنْهُ الْإِلَادَ بِرَمَاهِيرِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٣٥٣. وديوانه (الخياط): ص ٥٠٨.
و ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٤٩ أ.

الروايات

- (٣) في ديوانه المخطوط (السليمانية): «فأحقبتنا: ليالي الصيف من حر الحرور».

قافية اللام

(٥٠٩)

قال يهجو رجلاً من طيء:

[الكامل]

- ١ - يَا بَنَ التِّي أَمَرَ إِلَهُ بِرَجْمِهَا
وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جَبْرِيلُ
٢ - قُلْ مَا تَشَاءُ وَمَا بَدَا لَكَ إِنِّي
عَنْ شَتْمِ أَوْلَادِ الرِّزَا مَشْغُولُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢.

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذْلِي
لَأُبْدَّ مِنْ جِلٍّ وَمُزْتَحَلٍ
- ٢ - عُوجِي عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ فَمَا
بَيَّنِّي وَبَيَّنَ هَوَاكِ مِنْ عَمَلٍ
- ٣ - إِنِّي أَمْرٌ وَعَظْمَةٌ وَأِعْظَةٌ
وَنَهْئَةٌ نَاهِيَةٌ عَنِ الْغَزَلِ
- ٤ - لَا الْيَأْسُ يَظْأُرُنِي عَلَيْكَ وَلَا
أَمَلٌ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْأَجَلِ^(١)
- ٥ - وَحَوَادِثُ الْأَيَّامِ مُوشِكَةٌ
وَقَعَائِثُهَا بِرَزِيَّةٍ جَلِيلٍ
- ٦ - فَرَحَلْتُ مُنْقَطِعَ الْقَرِينَةِ لَمْ
أَرَيْعَ عَلَى رَسْمٍ وَلَا طَلَلٍ
- ٧ - مُتَمَسِّكًا مِنْ مَالِكٍ بِقُوَى
ضَعُفَتْ وَسَائِلُهَا عَنِ الْأَمَلِ
- ٨ - رَجُلٌ لَوْ أَنَّ الْفَقْرَ فِي يَدِهِ
جَمَدَتْ مَخَائِلُهُ فَلَمْ تَسِيلِ

(١) يظأُرُنِي عليك: يعطفني عليك.

- ٩ - لَوْ جِئْتَ تَطْلُبُ مِنْهُ فَائِدَةً
لَضُرِيتَ ضَرْبَ غَرِيبَةِ الْإِيْلِ^(١)
- ١٠ - فَلَاغْرُبَنَّ بِهِ سَوَائِرُ سُرُ
حِ الشُّعْرِ مِنْ رَجَزٍ وَمِنْ رَمَلٍ
- ١١ - مُتَوَجِّهًا لِهَجَائِهِ أَبَدًا
وَهِجَاؤُهُ أَمْرٌ عَلَيَّ وَلِي
- ١٢ - نَمِّي وَلَوْ مِي كَيْفَ شِئْتُ فَلَنْ
أَنْهَاكَ عَنْ نَمِّي وَلَا عَنِّي
- ١٣ - الذَّنْبُ لِي فِي مَالِكَ وَأَنَا
أَوْطَأْتُ لِي قَدَمًا عَلَى زَلِيلٍ

(١) ضربت ضرب غريبة الإيل: مثل عربي، ذلك أن الإيل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت.

التخریجات

- الأبیات (١ - ١٣) فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ): ص ١٩٨. ویدیوانہ (الخياط): ص ٥٠٥.
ویدیوانہ المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقۃ ٢١٥، ٢١٥ب. ویدیوانہ المخطوط
(أیا صوفیا): ورقۃ ١٩١، ١٩١ب.

الروایات

- (١) فی دیوانہ المخطوط (أیا صوفیا): «متوخياً لهجائه».

قافية الميم

(٥١١)

قال يهجو ابن الأعمش:

[الخفيف]

١ - وَإِذَا قُلْتُ وَيْكَ لِكَلْبٍ إِخْسًا
لَحَظْتُ نِي عَيْنَكَ مِنْهُ بِتُّهُمْ
أَتَرَى أَتُنِي ظَنَنْتُكَ كَلْبًا؟
أَنْتَ عِنْدِي مِنْ أَبْعَدِ النَّاسِ هِمَّةً

التخريجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٥.
والبيتان دون عزو في الزهرة: ٦٩٥/٢. وفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب: ص ٦١. والمحاسن والمساوي: ص ١٦٥

الروايات

- (١) في الزهرة وفضل الكلاب: «واخسأ... لخطه تهمه». وفي المحاسن والمساوي: «كلما قلت... لحظة تهمه».
- (٢) في الزهرة، وفضل الكلاب: «حسبتك كلبًا». وفي المحاسن والمساوي: «أتراني أظنُّ أنك كلبٌ».

وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - تَكَلَّمَ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي
وَيُخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ
- ٢ - دَعَيْ فِي عِقَالِ بَنِي تَمِيمٍ
جَهِيضٍ لَمْ يُتَمِّمْهُ التَّمَامُ
- ٣ - بِصَفْحَتِهِ وَفَقْحَتِهِ جَمِيعًا
وَحَاوِيهِ وَيَغْلَايَتِهِ جُذَامُ
- ٤ - يُلُومُ عَلَى هَجَائِيهِ الْكَرَامُ
وَأِنْ لَمْ أَهْجُهُ لَأَمِ اللَّئَامُ
- ٥ - فَكَيْفَ تَصْرَفْتُ فِي ذَاكَ حَالِي
تَعَاوَزَنِي مِنَ النَّاسِ الْمَلَامُ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢، ٢٥٣، وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٧ أ، ١٥٧ ب.
- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) في ديوانه (الخطاط): ص ٥٠٧.

قافية النون

(٥١٣)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البسيط]

- ١ - حَتَّامٌ دَمْعُكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدَّمَنِ
بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَطْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ^(١)
- ٢ - مَا زَالَ قَلْبُكَ يَقْنُو الْحُزْنَ مُجْتَهِدًا
حَتَّى لَقَدْ أَغْدِمَ التُّكْلَى مِنَ الْحَزَنِ^(٢)
- ٣ - لَا عَيْنٌ أَسْحَنُ مِنْ عَيْنٍ تَفِيضُ عَلَى
مَنْ لَا تَفِيضُ لَهُ عَيْنٌ عَلَى شَجَنِ
- ٤ - حَانَ الدُّمُوعُ بِرُبْعِ ظِلٍّ يَذْكُرُهُ
مَنْ بَاتَ أَخْوَنَ لِأَحْبَابٍ مِنْ زَمَنِ
- ٥ - تَالَهُ تَنَسَّى الَّتِي رَاخَتْ بِسُنَّتِهَا
تَخْتَالُ بَيْنَ اللُّوَاتِي رُحْنٌ فِي الطُّعْنِ^(٣)
- ٦ - مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ رِيًّا الْمِرْطِ مُخْطِطَةً
كَأَنَّهَا يَغْصُ رَمْلٌ نِيْطُ فِي غُصْنِ^(٤)

(١) مسفوح: مسكوب. الدمن: آثار الدار. بانوا: فارقوا. يطعن: يرحل. لم يبين: لم يفارق.

(٢) يقنو: يجمع.

(٣) تنسى: أي لا تنسى. السُنَّةُ: الوجه.

(٤) غيداء: لينة الأعطاف. الريا: المثلثة، وهي أيضًا مؤنث الريان أي الريح الطيبة. الميرط: لون من الأكسية. مخططة:

دقيقة الخصر. الدعص: قطع الرمل المستديرة. نيط: علق.

- ٧ - هَبَّتْ وَقَدْ رَمَتْ الْأَحْدَاجَ تَحْسِبُهَا
فِي الْخَطِّ تَضْمِيرُ إِشْفَاقًا عَلَى السَّنَنِ^(١)
- ٨ - لَمْ تَسْرِحِ الْعَيْنُ لَحْظًا فِي مَحَاسِنِهَا
إِلَّا اجْتَنَى طَرَفًا مِنْ رَوْضِهِ الْحَسَنِ
- ٩ - مَا اسْتَوَظَنَ الْعَذَمُ يَوْمًا رُبْعَ نِي هِمَمٍ
إِلَّا سَيَّرَعِجُهُ عَنْ مَرْبِيعِ الْوُطَنِ
- ١٠ - إِلَيْكَ حَارَبْتُ يَوْمَ اللَّيْلِ مُنْصَرِفًا
بِالدَّاعِرِيَّةِ حَسْرَى شَخْتَةِ الْبَدَنِ^(٢)
- ١١ - قَدْ سَهَّلَ الْحَزْنَ مِنْهَا مَا تُسَنِّمُهُ
بِالْوُخْدِ مِنْ عِلْمٍ حَزْنٍ وَمِنْ شَرَنِ^(٣)
- ١٢ - تَسْرِي بِرُكْبٍ تُوشِي تَوْبَ لَيْلِهِمْ
بِالنُّورِ مِنْهُمْ وَجْوهَ نُضْرَةِ السَّنَنِ^(٤)
- ١٣ - ضَاقُوا بِعُسْرَتِهِمْ نَزْعًا فَأَنْقَذَهُمْ
مِنْ ضَيْقَةِ الْعُسْرِ رَحْبُ الصَّدْرِ وَالْعَطَنِ^(٥)
- ١٤ - لَيْتُ الشَّجَاعَةَ غَيْثُ الْجُودِ سَائِلُهُ
عَارٍ مِنَ الْمَنِّ مَكْسُوءٍ مِنَ الْيَمَنِ
- ١٥ - سَمَحُ تَصَدُّ عَنِ الْعُدَالِ مُقْلَتُهُ
صَدَّ الْكَوَاعِبِ عَنْ نِي الشَّيْبَةِ الْيَفَنِ^(٦)

(١) رمت: أصلحت. الأحداج: الهوداج. السنن: الطرق.

(٢) الداعرية: الخيل الكريمة. حسرى: كليلة. شخنة: ضامرة.

(٣) الحزن: الصعب. تسنمه: تعلقو سنامه. الوخد: السير السريع. العلم: الجبل. الشزن: الغليظ من الأرض.

(٤) السنن: جمع واحدة سننة، وهي الوجه.

(٥) الذرع: الخلق. العطن: المأوى.

(٦) اليفن: الشيخ الكبير.

- ١٦ - لَا غُرُوزَ إِنْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ فَتَى
بَنَى لَهُ الْمَجْدَ أَهْلُ الْمَجْدِ مِنْ يَمَنِ
- ١٧ - مُرْزُؤُونَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِهِمْ
قَرُوهُ شَحَمَ الدُّرَى لَا دَرَّةَ اللَّيْنِ^(١)
- ١٨ - مَا تَحْلِبُ الْكُومُ نَرًا فِي مَعَاظِنِهِمْ
إِلَّا النَّجِيعَ لَدَى اللَّوَاءِ وَاللَّزَنِ^(٢)
- ١٩ - إِنْ الْخَلِيفَةُ هَارُونَ الَّذِي وَصَلْتُ
بِهِ الْخِلَافَةَ حَبْلُ الدِّينِ وَالسُّنَنِ
- ٢٠ - أَلْفَاكَ أَسْمَعَ مَنْ نَالَتهُ دَعْوَتُهُ
قَدَمًا وَكُنْتُ إِلَيْهِ مُضْغِي الْأَذَنِ^(٣)
- ٢١ - إِنْ ابْنُ يُوسُفَ سَيْفٌ عِنْدَ هِرْزِهِ
عَضْبٌ تُصِيبُ ظَبَاهُ مَقْتَلِ الْفِتَنِ^(٤)
- ٢٢ - كَمْ قَدْ طَلَبْتَ بِنْتُ الدِّينِ مُجْتَهِدًا
تُنْسِي بِسَفِيكَ فِي الثَّارِ ابْنَ ذِي يَزَنِ^(٥)
- ٢٣ - إِذْ لَا تَرَالُ تُرْجِي عَسْكَرًا لَجِبًا
لِلْخُرْمِيَّةِ يُرْجِي الْمَوْتَ كَالْحَضَنِ^(٦)
- ٢٤ - هَيَجَاءُ تَفْتَرُّ عَنْ طَعْنٍ يَمْجُ نَمًا
قَيْدَ الْقَنَاقَةِ مِنَ الْأَبْطَالِ وَالْحُصَنِ^(٧)

(١) مرزؤون: كرماء. قروه: أضافوه. الدرة: الضرع.

(٢) الكوم: القطعة من الإبل. الدر: اللبن. المعاطن: مبارك الإبل. النجيع: الدم. اللواء: الشدة. اللزن: الضيق.

(٣) ألفاك: وجدك.

(٤) عضب: قاطع. ظباه: حده.

(٥) ابن ذي يزن: هو سيف بن ذي يزن محرر اليمن من الأحباش.

(٦) تزجي: تسوق. لجب: كثير الصياح. الحضن: الجبل.

(٧) الهيجاء: الحرب. تمج: ترمي. قيد: قدر.

- ٢٥ - وَحَرُّ ضَرْبٍ كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ لَهُ
بَرْدٌ عَلَى الْقَلْبِ يُطْفِئُ جَمْرَةَ الْإِحْنِ^(١)
- ٢٦ - بِكُلِّ عَضْبٍ إِذَا خَرَّتْ مَضَارِبُهُ
فِي هَامَةِ الْقَرْنِ يَوْمًا خَرَّ لِلذَّقْنِ^(٢)
- ٢٧ - مَاضِي الشَّبَابِ سِوَاهُ عِنْدَ هِرَّتِهِ
فَرِيَّ الْهَوَاءِ وَفَرِيَّ الْهَامِ عَنْ عَنَنِ^(٣)
- ٢٨ - إِذَا الشَّوَارِبُ ظَلَّتْ فِي غَيَابَتِهَا
تُخْفِي وَتُظْهِرُ سَيْرَ الْبَدَنِ فِي الْمُرْنِ^(٤)
- ٢٩ - مِنْ كُلِّ ذِي مَبِيعَةٍ تَشْقَى الْحَزُونَ بِهِ
فِي الرُّكْحِضِ مُنْدَمِجٍ الْأَقْرَابِ كَالشُّطَنِ^(٥)
- ٣٠ - يَهْوِي بِكُلِّ فَتًى لَا يَسْتَلِيَنَّ إِذَا
لَأَنْتَ قَنَا الْبَأْسَ عِنْدَ الْحَايِثِ الْخَشِينِ
- ٣١ - خِرْقٌ إِذَا اسْتَطَعَمَتْهُ الْحَرْبُ أَطْعَمَهَا
ضَرْبًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ^(٦)
- ٣٢ - لَأَقُوكَ لَيْثًا لَدَى الْهَيْجَاءِ يُؤْنِسُهُ
صَبْرٌ إِذَا خَانَتْ الْإِيَّامُ لَمْ يَخْنِ
- ٣٣ - مُسْتَبْسِلًا تَلْبِسُ الْأَبْطَالَ جُرْأَتُهُ
عَلَى الْمُنُونِ رِذَاءَ التَّكْلِ وَالْجُبْنِ
- ٣٤ - كَانَ لَدُنَّ الْقَنَا يَقْفُوكَ مُنْهَزِمًا
إِذَا تَيَمَّمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا اللَّدْنِ^(٧)

(١) القلاص: النوق. الإحن: الأحقاد.

(٢) القرن: النظير.

(٣) الشبابة: حد السيف. الفري: القطع. العن: الظهور.

(٤) الشوارب: الضواصر.

(٥) المبيعة: النشاط. الحزون: ضد السهول. الأقرب: الخواطر. الشطن: الحبل.

(٦) الخرق: الفتى الكريم.

(٧) يقفوك: يتبعك. اللدن: اللينة.

- ٣٥ - تُبْدِي إِلَى الرَّعِ كُفَا مِنْكَ قَدْ أُنْسَتْ
بِالْعَطَنِ وَالضَّرْبِ أُنْسَ الْعَيْنِ بِالنُّوسَنِ
٣٦ - وَالرُّومُ مِنْكَ عَلَى مَحْذُورٍ شَوْكَتِهِمْ
مُسَرَّيُونَ ثِيَابَ الذَّلِّ وَالْوَهَنِ
٣٧ - تَغْشَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ جَائِحَةٌ
لَوْ صُكَّتِ الطُّودُ أَمْسَى وَاهِي الرُّكْنِ^(١)
٣٨ - أَوْدَعَتْهُمْ مِنْكَ رَوْعًا لَيْسَ تُودِعُهُ
فِي النَّاسِ إِلَّا حَوْوْنَا غَيْرَ مُؤْتَمَنِ
٣٩ - رَوْعًا يَرُوعُهُمْ عِنْدَ النَّعَاسِ وَلَا
يَضُبُّونَ فِيهِ إِلَى إِلْفٍ وَلَا سَكَنِ^(٢)
٤٠ - فَاسْلَمَ فَمَا سَلِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ وَلَا
فَاتُوكَ فِي الدَّهْرِ بِالْأَوْتَارِ وَالذَّمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٠) في ديوان أبي تمام (الخياط): ص: ٣٣٦ - ٣٣٩. والديوان الكامل:
ص ٢٩٩ - ٣٠١.

- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١٩٠

- البيت (٢٨) الاستدراك: ص ١٧٤

(١) الجائحة: المصيبة العظيمة. صكت: ضربت. الطود: الجبل.

(٢) يصبون: يميلون.

وقال يرثي ثلاثة إخوة كانوا له في نصيبين وسر من رأى وأران:

[البسيط]

- ١ - لِي فِي نَصِيبَيْنِ شَجْوُ يَسْتَهْلُ لَهُ
نَمْعِي وَشَجْوُ بِسَامِرًا وَأَرَانٍ^(١)
- ٢ - ثَلَاثَةُ سَلْبَتْنِيهِمْ حُتُوفُهُمْ
بَعْدَ اتِّلَافٍ وَخَلَّتْنِي وَأَحْزَانِي^(٢)
- ٣ - لَقَدْ خَبَتْ مِنْهُمْ بَعْدَ اسْتِنَارَتِهَا
فِي الْأُنْقِ أَنْجُمٌ إِنْعَامٌ وَإِحْسَانٍ^(٣)
- ٤ - فَمَا أَرَى خَلْفًا لِمَا مَضَوْا سَلَفًا
يُرْجَى لِعَانٍ وَلَا يُخْشَى عَلَى جَانٍ^(٤)
- ٥ - فَلْيَبْكِ لِي مَنْ رَأَوْا أَنَّنِي أَرْقُهُمْ
قَلْبًا وَأَغْرَزُهُمْ دَرَاتٍ أَجْفَانٍ^(٥)
- ٦ - فَلَوْ وَفَيْتُ بَعْدَ الْوُدِّ بَعْدَهُمْ
أَتَبَعْتُهُمْ بِوَفَاءٍ رُوحَ جُثْمَانِي^(٦)

(١) نصيبين، وسامراء، وأران: أسماء مدن.

(٢) الحتوف: جمع واحدة حتف، وهو الهلاك.

(٣) خبت: طفت.

(٤) عان: أسير.

(٥) درات: سكبات.

(٦) جثماني: جسدي.

- ٧ - وَلَمْ أَبْتَ نَاسِيًا مَا كَانَ يَجْمَعُنَا
 مِنْ خَفْضِ عَيْشٍ وَمِنْ رَوْحٍ وَرِيحَانٍ^(١)
- ٨ - وَمِنْ بُدُورٍ خُدُورٍ تَسْتَقِيلُ بِهَا
 أَغْصَانُ بَانَ كَأَغْصَانٍ مِنَ الْبَانَ^(٢)
- ٩ - فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الشَّرْبِ مُشْرِقَةٍ
 بِأَصْفَرٍ فَأَقِعٍ أَوْ أَحْمَرَ قَانٍ^(٣)
- ١٠ - فَلِلْكُؤُوسِ بِهَا سَعْيٍ إِذَا التَّبَسَّتْ
 بِهَا النُّفُوسُ كَسَاهَا زَهْوُ سُلْطَانٍ
- ١١ - فَاتَيْنَ يُدْرِكُ مَنْ قَدْ فَاتَ مَطْلَبُهُ
 مِنْ قَيْنَةٍ غَاةٍ أَوْ أَنْسٍ نُدْمَانٍ^(٤)
- ١٢ - وَكَيْفَ أَنْكَرُ مِنْ دَهْرِي تَصَرُّفُهُ
 وَالْدَّهْرُ دُوْ أَوْجُهُ تَأْتِي بِأَلْوَانٍ
- ١٣ - فَكَمْ لَهُ مِنْ يَدٍ عِنْدِي وَمِنْ تِرَةٍ
 لِي عِنْدَهُ مِنْ ذَوِي إِلَيَّ وَإِخْوَانِي^(٥)
- ١٤ - إِمَّا يَفْجَعُ وَإِمَّا نَكْبَةً بَتَوَى
 أَوْ انْتِزَاحٍ نَوَى أَوْ يَوْمٍ هَجْرَانٍ^(٦)
- ١٥ - نَوَائِبُ نَصَبْتَنِي لِلنَّوَى غَرَضًا
 يَرْمِيهِ بِالْمُصْمِتَاتِ الْجَدِيدَانِ^(٧)

(١) خفض العيش: طيبه ووداعته.

(٢) خدور: جمع خدر، وهو خباء للمرأة.

(٣) الفاقع: شديد الصفرة. القاني: شديد الحمرة.

(٤) الندمان: جمع واحد النديم.

(٥) اليد: النعمة. الترة: الثار. الإل: القرابة.

(٦) التوى: الهلاك. الانتزاح: البعد.

(٧) الغرض: مرمى السهام. المصمتات: الدواهي. الجديدان: الليل والنهار.

١٦ - فَمَا أَقَمْتُ بِأَرْضٍ لَيْسَ تَلْفِظُنِي

أَكْنَفُهَا لَفْظَ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٦) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٣٠، ٢٣١. وديوانه (الخياط):

ص ٣٩٢، ٣٩٣، والديوان الكامل: ص ٣٥٠، ٣٥١. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم

٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب.

(١) تلفظني: تطرحني. أكنافها: أطرافها.

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

قافية الهمزة

(٥١٥)

قال:

[البسيط]

- ١ - إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأُخْشَائِي
بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرِّاءِ
٢ - وَأَنْتَ غِرُّ بِمَا تَجْنِي عَلَى بَدَنِي
لَا عِلْمَ لِي أَنَّ بَعْضِي بَعْضُ أَعْدَائِي

التخرجات

- البيتان (٢، ١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ
وَأُلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِعْطَاءِ
- ٢ - مُؤْمِنٌ كَافِرٌ جَوَادٌ بَخِيلٌ
رَاهِدٌ رَاغِبٌ مُجِبُّ النَّعَاءِ
- ٣ - قَائِلٌ فَاعِلٌ قَرِيبٌ بَعِيدٌ
رَفُضٌ ضِدٌّ غَيْرُ ضِدِّ الْخَطَاءِ^(١)
- ٤ - مُكْثِرٌ مُفْلِسٌ قَوِيٌّ ضَعِيفٌ
أَخِذْتُ تَارِكٌ كَثِيرٌ الدُّعَاءِ
- ٥ - أَخِذْتُ مَا سِوَاهُ عُذْرَ الْمَخَازِي
تَارِكٌ مَا سِوَاهُ غَيْرِ الْحَيَاءِ^(٢)
- ٦ - دَاخِلٌ فِي خِلَافٍ حُبِّ الْمَعَالِي
خَارِجٌ مِنْ خِلَافٍ حُبِّ الْحَقَاءِ
- ٧ - مُبْغِضٌ غَيْرَ مَا صَدِيقِي عَدُوٌّ
لَيْسَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ بِسَوَاءِ

(١) في الأصل: «فاعل قرين» بالنون، وما أثبتته هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أخذ ما سواء».

٨ - فَأَنَا الْيَوْمَ لَا كَذُوبٌ عَلَيْهِ

بِالَّذِي يَسْتَجِيبُهُ ذُو نَبَأٍ

٩ - أَبْخَيْرُ ذَكَرْتُهُ أَمْ بِشَرٍّ

خَبَّرُونِي يَا مَعْشَرَ الْعُقَلَاءِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٥أ.

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - عَتَبْتُ عَلَى مُدْلَةٍ
بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا^(١)
- ٢ - تَرَكْتُكَ رَهْنَ صَبَابَةٍ
لِسَقَامِهَا وَضِيَائِهَا
- ٣ - وَلَحُبِّهَا أَشْهَى إِلَيَّ
كَ مِنْ الْحَيَاةِ وَمَائِهَا
- ٤ - يَا مُقْلَةً لِعِيبِ الْهَوَى
بِصَبَاحِهَا وَمَسَائِهَا
- ٥ - هُنَاكَ الْبُكَاءُ جُفُونُهَا
بِذُمُوعِهَا وَدُمَائِهَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

(١) مدلة: متباهية مغترة.

قافية الباء

(٥١٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - شَكُوتُ إِلَيْهِ حُبُّهُ فَتَعَنَّبَا
وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا
- ٢ - وَأَسْبَلْتُ دَمْعِي كَي يَرِقُّ فَقَالَ لِي:
بُكَاكِ بُكَاءُ مَنْ فَارَقَ الْأُمَّ وَالْأَبَا
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ لَا: بَلْ بُكَائِي لِأَنِّي
أُحِبُّ الَّذِي أَحْبَبْتُ إِنْ شَاءَ أَوْ أَبِي
- ٤ - فَقَالَ: فَمَا تَهْوَى؟ فَقُلْتُ مُبَايَرَا:
وَصَالُكَ يَا غَضْبَانُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
- ٥ - فَقَالَ: بَعِيدًا مَا أَرَدْتُ، فَارْجُ ذَا
وَصِلْ فِي الْهَوَى مَنْ كَانَ أَدْنَى وَأَقْرَبَا

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب، ١٢٢٤.

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن يزيد :

[البسيط]

- ١ - نَاهِيكَ يَشْغُلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرْبُ
وَهِيْمَةٌ قَصَّصَتْ عَنْ شَأْوِهَا الرُّتْبُ
- ٢ - أَمَا تَرِيهِ وَجِلْبَابُ الدُّجَى خَلَقُ
ضَجِيعِ رُوحٍ نَبِيذِ جِسْمِهَا الْعَيْنُ
- ٣ - يُقِيلُ طَرْفًا ثَنَى إِنْسَانَ نَاطِرِهِ
عَنِ الرُّثُوءِ خُمَارُ الْخَمْرِ وَالطَّرْبِ^(١)
- ٤ - فِي حَيْثُ لَا يَهْتَدِي صَرْفُ الْخُطُوبِ لَهُ
وَلَا الْجَوَانِحُ وَالْأَخْدَاثُ وَالنُّوْبُ
- ٥ - فَرُبُّ لَيْلَةٍ غَرِمَ بَاتَ يَضْحَكُهَا
إِنْسَانٌ مَطْرُوفَةٌ بِالدَّمْعِ تَنْسَكِبُ
- ٦ - أَيَّامَ طَارِفُهُ غَتُّ وَتَالِيَهُ
رُثٌ وَمَسْرُوحُهُ فِي عَيْشِيَةِ جَدَبُ
- ٧ - حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ أَعْفَى عَنْهُ أَعْيَنَهُ
وَسَدَّ مِنْ خُلَّتِي إِغْدَامِهِ النَّشَبُ^(٢)
- ٨ - لَا تَلْزَمِي بَغْرَامِ الْعَذْلِ عَنْ سَفْهِ
لَا تُكْثِرِي مَا إِلَى إِمْسَاكِهِ سَبَبُ
- ٩ - فَالدَّهْرُ يَوْمَانِ: مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
وَالنَّاسُ ضَرْبَانِ: مِثْلَافٌ وَمُكْتَسِبُ

(١) خُمَارُ الْخَمْرِ: مَا يَصِيبُ شَارِبِهَا مِنْ صَدَاعٍ وَالْم.

(٢) النَّشَبُ: الْمَالُ.

- ١٠ - فَشَأْنُ صَرْفِ اللَّيَالِي مَا أَقَامَ أَبُو الدَّ
عَبَّاسٍ تَطَرُّقُنِي مِنْ وَيَّهَا النُّكْبُ
١١ - فَمَا اسْتَمَحْتُ نَدَى نَزْرًا فَأُتِيتُ إِلَى
عُسْرٍ وَلَا سَارَ فِي أَخْلَاقِي الْعَجَبُ
١٢ - لَا هَمَّ إِلَّا إِذَا صَايَيْتُ طَلْعَةً مَنْ
تَزَهُو بِطَلْعَتِهِ الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ
١٣ - ذَاكَ ابْنُ خَالِدٍ الْمَحْبُوبُ بِالْأَدَبِ الدَّ
مَخْصُوصُ بِالْحَسَبِ، الْحَالِي بِهِ النِّسَبُ
١٤ - سَمِيرُ أَهْلَةِ الْآدَابِ لَا خَطْلُ
يَوْمَ الْخِطَابِ وَلَا مَنْ شَأْنُهُ الْغَضَبُ
١٥ - مِلءُ الْعُيُونِ، أَبِي الْهُونِ تَقْصُرُ عَنْ
صِفَاتِ أَخْلَاقِهِ الْأَشْعَارُ وَالْخُطَبُ
١٦ - نَفْسُ الْبَلَاغَةِ، مَحْمُودُ الْكِنَايَةِ قَدْ
رَاضَ الْأُمُورَ بِعِرْضِ حَاطَةِ أَدَبٍ^(١)
١٧ - مُغَوًى بِتَفْرِيقِ مَا يَحْوِيهِ مِنْ نَشَبٍ
شُحًا عَلَى الْعِرْضِ أَنْ يُغْرَى بِهِ نَصَبُ
١٨ - كَأَنَّ تَالِدَهُ وَالْجُودُ يَنْثَلِمُهُ
ظِلُّ تَقْسَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ اللَّهَبُ
١٩ - حَتَّى تَخِيلَ بِهِ مِنْ فَيْضِ رَاحَتِهِ
ضُنًّا عَلَى الْبُخْلِ أَنْ يَحْوِيَهُ مُطْلَبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥ب، ١٢٦.

(١) نفس البلاغة: هكذا في الأصل، وربما كانت بمعنى: عين أو ذات.

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[البسيط]

- ١ - مَاتَتْ رِبِيعَةٌ، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ
وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ^(١)
- ٢ - مَاتَ الَّذِي مَاتَتْ الدُّنْيَا بِمِيتَتِهِ
فَلَيْسَ يَجْرِي إِلَى مَعْرُوفِهَا سَبَبُ
- ٣ - مَاتَ الْحَيَاءُ وَمَاتَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
فَلَا حَيَاءَ وَلَا مَجْدَ وَلَا حَسَبَ
- ٤ - يَا يَوْمَ خَالِدٍ لَا يَوْمَ سِوَاكَ لَنَا
مِنْ الزَّمَانِ تَقْضَى الدَّهْرُ وَالْحَقَبُ^(٢)
- ٥ - أَنْتَ الْقِيَامَةُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ لَنَا
إِذْ حَلَّ فِيكَ لَنَا التَّشْتِيتُ وَالْعَطَبُ^(٣)
- ٦ - لَمْ يُوحِشِ اللَّهُ دُنْيَاهُ وَسَاكِنَهَا
مِنْ خَالِدٍ وَلَهُ فِي خَلْقِهِ أَرْبُ^(٤)
- ٧ - لَا انْبِضْ وَجْهُ الزَّمَانِ بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرُمَاتِ فَلَا تَذْهَبْ بِكَ الْكُرْبُ
- ٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ لَمْ تَمُتْ أَبَدًا
لَكِنْ بِمَوْتِكَ حَقًّا مَاتَتْ الْعَرَبُ

(١) الحرب: أَنْ يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالُهُ.

(٢) الحقب: الأزمان.

(٣) العطب: الهلاك.

(٤) الأرب: الحاجة.

- ٩ - أَضْحَى حَرَامًا عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا
مِنْ بَعْدِهِ أَمَلٌ يَخْيَى بِهِ أَدَبُ
- ١٠ - وَمِنْ سَمَاحَتِهَا مَا يَسْتَعِيدُ بِهِ
عَنِ الثَّرَاءِ لَنَا الْأَمَالُ وَالرُّغْبُ
- ١١ - لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا يُزَيِّنُهَا
إِلَّا الَّذِي عَنْكَ يُحْصَى الْمَدْحُ وَالنُّدْبُ^(١)
- ١٢ - تِلْكَمُ مَسَاعٍ نَضِيرَاتُ الْعُهودِ كَمَا
يَبْقَى نَضِيرًا عَلَى عِلَاتِهِ الذَّهَبُ
- ١٣ - إِنْ يُدْرِكَ الدَّهْرُ وَثْرًا كَانَ حَاقِدَهُ
فَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْهُ الْوِثْرُ وَالطَّلَبُ^(٢)
- ١٤ - أَنْتَ الْمُجِيرُ عَلَيْهِ الْعَائِدِينَ إِذَا
لَمْ يُنْجِ دُونَكَ مِنْ تَضْرِيغِهِ الْهَرَبُ
- ١٥ - مَا كَانَ قَبْلَكَ مَوْتُ نَالَهُ أَحَدٌ
كَذَلِكَ الدَّهْرُ مَوْصُولٌ لَهُ الْعَجَبُ
- ١٦ - قَدْ كَانَ مَوْتًا لَدَيْكَ الْمَوْتُ مُنْتَجِعٌ
وَبِالْعَجَاجَةِ وَجْهُ الْأَرْضِ مُنْتَظِبُ^(٣)
- ١٧ - أَضْحَتْ سَمَاءٌ مَعْدٌ بَعْدَ خَالِدِهَا
مَحْجُودَةُ الشَّمْسِ حَتَّى تُنْشَرَ الْكُتُبُ^(٤)
- ١٨ - يَا بَهْجَةَ الْعَيْشِ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ مِنْ
طَعْمٍ إِلَيْهِ سُرُورُ الْعَيْشِ يَنْتَسِبُ

(١) النذب: الثناء على الميت خاصة.

(٢) الوثر: الثَّار.

(٣) العجاجة: الغبار، والجمع عجاج.

(٤) مَعْدٌ: جَدُّ تنسب إليه العرب. تُنْشَرُ الكتب: أي تقوم القيامة.

- ١٩ - أَسْرَتْ إِلَيْكَ بَنَاتُ الْمَوْتِ أَنْفُسَهَا
رَهْبًا وَأَنْتَ رَهْبُ النَّاسِ مُغْتَرِبٌ
- ٢٠ - حَطَّتْ رِحَالُكَ فِي بَيْدَاءَ بَلْقَعَةٍ
فَرْدًا وَأَسْلَمَكَ الْأَنْجَابُ وَالنُّجُبُ^(١)
- ٢١ - ثَارَ بِبَطْنِ رَبِيبٍ فِيهِ مُرْتَهَنٌ
تَحْتَ الْجَنَائِلِ هَابٍ فَوْقَهُ التُّرْبُ^(٢)
- ٢٢ - قَامَتْ عَلَيْكَ رِمَاحُ الْخَطِّ نَائِبَةً
وَالنُّبُعِيَّاتُ وَالْهِنْدِيَّةُ الْقُضْبُ^(٣)
- ٢٣ - وَكُلُّ جَرْدَاءٍ فِي أَطْلَائِهَا لُحُوٌّ
وَفِي الْبُطُونِ عَلَى طُولِ الْوَجَى قَبَبُ^(٤)
- ٢٤ - إِذَا تَدَاعَتْ صَهِيلُ الْخَيْلِ نَائِبَةً
فَلِلْمَكَارِمِ دَمْعٌ بَيْنَهَا سَرَبٌ
- ٢٥ - أُنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلاكِ سَطُوتُهُ
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَفِيهَا الْمَرْهَفُ الْخَشِبُ^(٥)
- ٢٦ - أُنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلاكِ صَعْدَتُهُ
عِنْدَ الْهِبَاجِ وَفِيهَا الْهَنْمُ وَالذَّرِبُ^(٦)
- ٢٧ - أُنْعَى إِلَى الْعَرَبِ الْأَكْفَاءِ أَنْحَبَهُمْ
إِذَا تَبَارَتْ بِأَفْعَالِ الْعُلَا النُّجُبُ

(١) بلقعة: خالية موحشة.

(٢) هاب: من الهباء وهو التراب الذي تطيره الرياح.

(٣) التبعيات: الدروع المنسوبة إلى تبع اليمن. القضب: جمع ولحده قضيب وهو السيف القاطع.

(٤) الجرداء: القصيرة الشعر والسباحة من الخيل. والأطلاء: الخوامر. اللحق: الضمور. الوجى: الحفى. قبب:

ضمور.

(٥) الخشب: الصقيل من السيوف، وقيل عكسه.

(٦) الهزم: السيف القاطع. الذرب: الحاد القاطع.

- ٢٨ - اُنْعَى إِلَى الْجُودِ وَالْمَعْرِوفِ رَبَّهُمَا
 مَا رَاحَ لِلْجُودِ وَالْمَعْرِوفِ مُكْتَسِبٌ
 ٢٩ - ظَلَّ الْخَلِيفَةُ مَطْلُوبًا جَوَانِحُهُ
 عَلَى اللَّطَى أَسْفًا كَالنَّارِ تَلْتَهِبُ
 ٣٠ - يُبْدِي نَفْسُهُ شَكْوَى تَفْجِعُهُ
 لَمَّا أَتَتْهُ بِبُلُوَى مُلْكِهِ الْكُتُبُ
 ٣١ - الْيَوْمَ مَاتَ يَزِيدُ حَقَّ مِيتَتِهِ
 وَالْيَوْمَ حَلَّ بِحَيِّي قَوْمِكَ السَّلْبُ
 ٣٢ - قَدْ كَانَ غَايَةً مَا نَحْشَى وَنَحْذَرُهُ
 مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ يَغْتَالَكَ النُّكْبُ
 ٣٣ - وَالْيَوْمَ أَنْفُسُنَا لِلدَّهْرِ أَمِنَةٌ
 أَنْ لَيْسَ بَعْدَكَ خُطْبٌ مِنْهُ يُرْتَقَبُ
 ٣٤ - قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُهُ الدُّنْيَا [معاراة]
 وَلَا يَجُودُ بِهِنَّ الْوَالِدُ الْحَدِيبُ^(١)
 ٣٥ - يَا مُوْتِمَ الْجُودِ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 هَيْهَاتَ بَعْدَكَ لَا يَحْتَوِ عَلَيْهِ أَبُ^(٢)
 ٣٦ - مَا حَلَّ رُزُوكَ إِلَّا بِالرَّجَاءِ فَمَا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَكَ لِلرَّاجِينَ مُطْلَبُ^(٣)
 ٣٧ - كَمْ جُدْتَ فَاسْتَعْرِقَ الْأَمَالَ قَاطِبَةً
 مَعَ الْأَمَانِيِّ طُرًّا بَعْضُ مَا تَهَبُ

(١) الحدب: العطوف. وما بين العقوفين هكذا بالأصل؛ وربما كان صوابه: مسارعة.

(٢) أَيْتَمَهُ: أَي جَعَلَهُ يَتِيمًا.

(٣) الرُّزَاءُ: الْمَصِيْبَةُ.

- ٣٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ إِنْ تَذُقْ تَلْفًا
لَمْ يُغْنِ عَنْكَ لَدِيهِ الْجَحْفَلُ اللَّجِبُ^(١)
- ٣٩ - وَالْبَيْضُ لَامِعَةٌ وَالسُّمُرُ شَارِعَةٌ
وَالْأَسَدُ رَاتِعَةٌ وَالْعِزُّ مُنْتَصِبٌ
- ٤٠ - فَأَذْهَبَ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ مَلِكٍ
مَا بَعْدَ مَهْلِكِهِ رَغْبٌ وَلَا رَهْبٌ
- ٤١ - وَفِي مُحَمَّدٍ الزَّكَاكِ لَنَا خَلْفٌ
مَا مِثْلُهُ خَلَفَ فِي النَّاسِ مُنْتَجِبٌ^(٢)
- ٤٢ - بَاقٍ بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أُسْرَتِهِ
حَمْدُ الْفَعَالِ وَقَضْلُ الْعِزِّ وَالْحَسْبُ
- ٤٣ - يَزْعَى الْمَكَارِمُ مِنْهُ وَارِثُ شَرْفًا
يَتَّاجُ وَالْإِدِيهِ فِي النَّاسِ مُعْتَصِبٌ
- ٤٤ - كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي خَالَتَيْهِ لَدَى
مَرْضَاتِهِ، وَإِذَا مَا هَاجَهُ الْغَضْبُ
- ٤٥ - وَكَأَنَّهُ لَوْلَا عَلَى بُعْدٍ [و] وَالِدِهِ
شَمْسُ النَّهَارِ عَنِ الْآفَاقِ تَحْتَجِبُ^(٣)
- ٤٦ - هَذَانِ رَأْسُ الْمَعَالِي فِي عَلَائِيهِمَا
وَالنَّاسُ بَعْدَهُمَا الْأَعْجَازُ الذُّنُبُ

(١) الجحفل: الجيش الضخم. اللجب: كثير اللجة والصباح.
(٢) محمد: هو ولد للرثي، محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني. الزكاي: النامي. والمنتجب: المصطفى.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل.

التخريجات

- الأبيات (١-٤٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ - ١١٧٨.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ١٧ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤، ٣٣ - ٤٣) ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٨. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٦. والديوان الكامل: ص ٣١٧، ٣١٨.
- الأبيات (١، ٦، ١٧، ٢٨، ٣١ - ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠) هبة الأيام: ص ٢٠٨.
- البيتان (١، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٧. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٠.
- البيت (٦) المنتحل: ١٦٢/١

الروايات

- (٦) في المنتحل: «ولم يوحش» ولا يقيم الوزن.
- (٧) في شرح مشكل أبيات أبي تمام:
«لا إِيْخْضُ وَجْهٌ لِدُنْيَا بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرَمَاتِ فَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْكَذْبُ»
- (١٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لا تبقى مساعيك نضرات العهود».
- (١٨) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لنذيق العيش ينتسب».
- (١٩) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وهنا وأنت رهين».

- (٢٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل:

«حتى أخلُّك في بيداء بلقعة

فَرْدًا وأسلمك الأحباب والعُصْب»

- (٢٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «والتبعية والهندية».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «في أطلالها

لحق: ... على طول الدجا تبب».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وللمكارم دمع».

- (٣٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «فالיום أنفسنا ...

إن ليس بعدك».

قال يرثي أبا دلف:

[البسيط]

- ١ - لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ
بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ
- ٢ - هَذَا أَبُو دَلْفٍ مَا نَتَّ جَالَتْهُ
فَإِنْ تَمَّتْ بَعْدَهُ الدُّنْيَا فَلَا عَجَبُ
- ٣ - يَا سَخْطَةً نَزَلَتْ عَمَّ الْبَلَاءُ بِهَا
أُمِيتَ فِيهَا الرِّضَا وَاسْتُخِيِيَ الْغَضَبُ
- ٤ - يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ اذْهَبْ وَاحِدًا أَحَدًا
مَا مِثَّ حَتَّى أُمِيتَتْ قَبْلَكَ الْعَرَبُ
- ٥ - النَّارُ كُنْتُ وَمَنْ عَادَيْتُهُ حَطَبُ
وَكَيْفَ يَأْتِلِفَانِ النَّارُ وَالْحَطَبُ؟
- ٦ - تَقَطَّعَتْ بَعْدَكَ الْأَنْسَابُ فَأَنْجَذَمَتْ
فَالْيَوْمَ لَا حُرْمَةَ تُرْعَى وَلَا نَسَبٌ^(١)
- ٧ - كُنَّا وَأَنْتَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبُ
فَالْيَوْمَ لَيْسَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبُ
- ٨ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مِيتَتِهِ
مَاتُوا جَمِيعًا لَمَا جَارَوْهُ مَا يَجِبُ

(١) انجذمت: انقطعت.

٩ - أَمَّا طِلَابُ الْمَعَالِي فَاسْتَهَيْنَ بِهَا
وَأُكْرِِمَتْ بَعْدَكَ الْأَوْرَاقُ وَالذُّهَبُ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨ أ،
١٧٨ ب.

- البيت (٩) للسلامي (٣٣٦ - ٣٩٣ هـ) في محاضرات الأدباء: ٥٢٥/٤ وأغلب الظن أنه
استشهد به.

(١) الأوراق: الفضة.

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ويعتذر إليه :

[المنسرح]

- ١ - يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التُّعْبُ
أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟
- ٢ - هَاتِ اسْقِنِيهَا فَلْإِنِّي رَجُلُ
قَدْ جَرَمَنِّي السُّرُورُ وَالطَّرَبُ
- ٣ - نَمْعًا سِوَى الدَّمْعِ فِي عُذُوبَتِهِ
مِمَّا بَكَاهُ الْغَمَامُ وَالْعَيْنُ
- ٤ - بَيْنَ الْبُذُورِ الْمُثَلَّثَاتِ عَلَى
قُضْبَانٍ بَانَ تَهْرُهَا كُثْبُ
- ٥ - وَانْزُكْ لِيَا لِي الدِّيَارِ مُنْزَلَةً
جَلَسْنَا وَفِيهَا الْبَعِيرُ وَالْقَنْبُ
- ٦ - وَاجْعَلْ تَحِيَّاتِنَا تَوَاصِفُ مَنْ
لَوْلَاهُ مَاتَ الْحَيَاءُ وَالْأَدَبُ
- ٧ - ذَاكَ ابْنُ عَمِّ الْمَلِكِ غُرَّةُ مَنْ
أَضْحَى لِعَمِّ النَّبِيِّ يَنْتَسِبُ
- ٨ - بُؤْسَى لِقَوْمٍ رَأَوْا نَدَاكَ لَقَدْ
أَسْقَطَهُمْ فِي غُبَارِكَ التُّعْبُ

- ٩ - يَا مَنْ بِهِ يُمْدَحُ الْمَدِيحُ وَمَنْ
مَدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُهَا الْعَرَبُ
- ١٠ - أَنَّى بِنَفْسِي عَنِ الصَّنِيعَةِ أَوْ
تَكُونُ رَبُّهَا لَهَا لِأَزْغِبُ^(١)
- ١١ - مَنْ يَأْتِنِي بِالْجَمِيلِ مُحْتَسِبًا
إِلَيَّ مِنْ حَيْثُ لَسْتُ أَحْتَسِبُ
- ١٢ - وَلَمْ أَرْلُ فِي الْجَفَاءِ مُجَنِّدًا
وَالسَّغِي فِي شُكْرِكَ الَّذِي يَجِبُ
- ١٣ - حَتَّى أَتَاكَ الْوُشَاةُ عَنِّي بَالِدٌ
إِفْكَ الَّذِي زَخَرَفُوهُ إِذْ كَذَبُوا
- ١٤ - قَالُوا: هَجَاءٌ، وَكَيْفَ تَهْجَى الْمُرُو
ءَاتُ وَيُهْجَى الْوَقَارُ وَالْحَسَبُ
- ١٥ - إِنْ كَانَ هَجَوًا أَنْ قُلْتُ إِنَّكَ بَدُ
رُ اللَّيْلِ تَنْجَابُ ثَوْنَكَ الْحُجُبُ
- ١٦ - وَإِنَّ كَفَيْكَ نَوْءَ غَايَةِ
يَمْطُرُ مِنْهَا الْأَجِينَ وَالذَّهَبُ
- ١٧ - فَقَدْ لَعَمْرِي أَشَعْتُ هَجُوكَ فِي الذُّ
نَاسِ وَسَارَتْ بِذَلِكَ الْكُتُبُ
- ١٨ - قَلْبُكَ لِي شَاهِدٌ بِأَنِّي مِنْ
حُبِّكَ لَا إِنْ سَأَلْتُ أَتَّيَّبُ
- ١٩ - مِثْلِي بِأَمْثَالِهِ يَلُغُ عَلَى
مِثْلِكَ مُسْتَقْرِيًا فَيَنْتَخِبُ

(١) في الأصل: «أنى بنفسى» وهو تصحيف.

- ٢٠ - وَأَنْتَ أَهْلُ كُلِّ عَارِفَةٍ
وَعُطْفَةٍ تُرْتَجَى وَتُرْتَقَبُ
- ٢١ - فَكَيْفَ أَغْفَلْتَنِي وَأَنْتَ أَبُ
مَا لِي بِأَمْنَالِهِ إِلَيْكَ أَبُ
- ٢٢ - لَمْ تَكُ بِي قُوَّةً عَلَى مَضْضِ الدِّ
وَقُفَّةٍ لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَا سَبَبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤ب،
١٢٥.

وقال أيضًا:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - قُولِي لِهُجْرِكَ يَنْتَنِي
عَنْ مُهْجَتِي فَأَنَا الْكَيْيْبُ
- ٢ - لَمْ تَتْرِكْ مِنِّي سِوَى
كَبِيدٍ مُقَطَّعَةٍ تَذُوبُ
- ٣ - أَمْسَيْتُ يُشْبِهُنِي الْقَضِيبُ
بُ وَأَنْتِ يُشْبِهُكَ الْقَضِيبُ
- ٤ - عُصْنَانِ إِلَّا أَنْ ذَا
بَالٍ وَذَا عُصْنٌ رَطِيبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب، ١٢٢٣.
- البيتان (٣، ٤) دون عزو، كتب بهما آخر على قضيب مدهون: في الموشى: ص ٢٤٧

الروایات

- (٣) في الموشى: «أَصْبَحْتُ يُشْبِهُنِي».

وقال أيضًا:

[الطويل]

- ١ - بِرُوحِي غَزَالٌ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ
وإنْ جَلَبَ الْهَجْرَانِ مِنْهُ جَوَالِبُهُ
- ٢ - فَعَاقَبَنِي بِالْهَجْرِ وَالْهَجْرُ قَاتِلِي
فَوَاللَّهِ مَا أُذْري بِمَاذَا أُعَاقِبُهُ
- ٣ - إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي مَذَلْتُ شَخْصَهُ
وَوَكَّلْتُ هَمِّي بِالْخُمَيْرِ يُخَاطِبُهُ
- ٤ - يُوَاصِلُ مَنْ لَا يَسْتَجِيقُ وَصَالَهُ
وَيَهْجُرُ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ
- ٥ - فَوَاعَجَبًا أَنِّي شَقِيتُ بِحُبِّهِ
وَسَعَدْتُ غَيْرِي بِالَّذِي أَنَا طَالِبُهُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣أ.

وقال أيضًا:

[الطويل]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلَ تَصْبُرِي
وَدَمْعِي يُعَمِّي كُلُّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ
- ٢ - سَلَبْتُ فُؤَادِي ظَالِمًا وَ[.....]
فَرُدُّ فُؤَادًا أَنْتَ بِالظُّلْمِ سَالِبُهُ^(١)
- ٣ - وَأَنْتَ إِلَى وَصْلِي تَوُوبُ فَكَمْ وَكَمْ
تَمَرَّزُ كُنُوسًا أَنْتَ لِابْدُ شَارِبُهُ^(٢)
- ٤ - فَغَرَّغَرُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ مُقَطَّبًا
لَقَدْ نَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ ثَعَالِبُهُ^(٣)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.
(٢) تمرز: أي تشرب قليلاً قليلاً، ومثله التمرز.
(٣) غرغر: أي تردد الماء في عينيه، وأصلها: غرغر الرجل إذا ردد الماء في حلقه. وقولهم: ذل من بالَتْ عليه الثعالب: مثل ذائع.

قال في مطلب:

[الوافر]

- ١ - وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ الْحُبَّ يُفْنِي
فَصَارَ الْحُبُّ يُسَمِّنُ كُلَّ صَبٍّ
- ٢ - وَكَانَ الْحُبُّ يَضْرَعُ كُلَّ صَبٍّ
فَصَارَ الصَّبُّ يَضْرَعُ كُلَّ حُبٍّ
- ٣ - وَمَا كَانَ الْمُتَيَّمُ قَبْلَ هَذَا
لَهُ عَقْلٌ وَلَا حَرَكَاتٌ حِبٍّ
- ٤ - بَلَايُهُ يُخَايَرُهَا سَقَامٌ
وَلَوْ عَادَتْ تُغَرِّدُ نَوْبَ قَلْبٍ
- ٥ - فَصَارَ الْيَوْمَ أَسَمَنَ مِنْ بَعِيرٍ
وَأَحْلَمَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٦.

قال:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرْبِي
وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيعٌ قَلْبِي
- ٢ - وَمَنْ قَدْ شَفَّنِي وَصَبَّرْتُ حَتَّى
ظَنَنْتُ بَأَنَّ نَفْسِي نَفْسُ كُلِّ
- ٣ - وَمَنْ أَمَرَ الصَّبَابَةَ فَاسْتَهَلَّتْ
وَلَا أَشْكُوهُ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ
- ٤ - وَلَمْ تَخْتَصَّنِي بِأَذَى وَلَكِنْ
كَذَا صُلْبِ الْحَبِيبِ عَلَى الْمُحِبِّ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٤.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦
- البيت (١) دون عزو في ثمار القلوب: ص ٢٢٧. وربيع الأبرار: ٣٨١/١.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٢، وص ٣٩١.

الروايات

- (١) في الوساطة، والموشح، وربيع الأبرار: «وحبيه رضيع نبات قلبي». وفي ثمار القلوب: «وحبيه رضاع نبات قلبي».

وقال أيضاً:

[الكامل]

- ١ - فِيَّ وَفِي نَظَرِي دَلِيلُ أَنَّنِي
لَوْلَا جَلَالُكَ بُخْتُ بِالْحُبِّ
- ٢ - وَمِنْ الْمَهَابَةِ أَنَّنِي لَا أَشْتَكِي
حُبِّي إِلَيْكَ وَلَا إِلَى رَبِّي
- ٣ - يَا ذُوْلَةَ الْأَغْرَاضِ مِنْ مُتَحَيِّرٍ
رَقِّي لِدَمْعِ الْمُدْنَفِ الصَّبِّ
- ٤ - نَظَرِي إِلَيْهِ حِينَ الْحَظِّ
أَخْفَى مِنْ الْحَسَرَاتِ فِي الْقَلْبِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٣،
٢٢٣ ب.

وقال في مطلب:

[مجزوء الوافر]

- ١ - يُلَامُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ
يُجَرُّ إِلَى أَخِي أَدَبٍ
- ٢ - نَشَا فِي صَحْنٍ مَوْطِنِهِ
بِأَقْرَبِ زَيٍّ مُغْتَرِبٍ^(١)
- ٣ - إِذَا نَاجَى تَوَقُّدَهُ
عُيُونُ الشُّغْرِ وَالْخُطَبِ
- ٤ - نَحَا لَكَ زَهْنٌ مُسْتَنْغِنٍ
عَنِ الْأَطْرَاسِ وَالْكُتُبِ
- ٥ - كَأَنَّ لِعَزْمِهِ سَيْفًا
مِنَ الْهَذْبَةِ [و] الْقُضْبِ^(٢)
- ٦ - إِذَا هُرَّتْ مَخَارِبُهُ
فَالْأَنْ مَخَارِبِ النَّوَبِ
- ٧ - يَرَى قَلْبِي شَمَائِلَهُ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْ كُتُبِ
- ٨ - وَيَخْجُبُ صُبْحُ غُرَّتِهِ
لُجَى الْأَسْنَانِ وَالْحُجُبِ

(١) في الأصل: «موطبه»، بالباء المعجمة وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفين لإقامة السياق. الهذبة: أي المهذبة، والمقصود المصقولة. والقضب: أي القاطعة.

- ٩ - كَأَنَّ الْعُسْرَ مُتَّحِلٌ
بِأَخْسَنِ أَوْجُهُ الطَّلَبِ
١٠ - إِذَا غَلَبَتْ عَلَى أَمَلِي
دَوَاعِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
١١ - كَأَنِّي غِبْتُ عَنْ نَفْسِي
فَلَمْ أَتَّهَدْ وَلَمْ أَغِيبْ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٥ ب،
١٢٤٦.

(١) في الأصل «كأن». وهو سهو من الناسخ.

وقال أيضاً:

[البسيط]

- ١ - عَذْلٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَحَّ بِي
لَوْ شَاءَ أَلْفَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ
- ٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ لِقَلْبِي فِيكَ لَازِعَةٌ
تُجِلُّهُ مُنْذَهُى الْأَسْقَامِ وَالْكَرْبِ
- ٣ - يَا مَنْ أَرَانِي حَذَارًا أَنْ أَبُورَ بِهِ
مِنْ الْوُشَاةِ فُنُونِ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ^(١)
- ٤ - جَالَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الصَّبِيَّانَ وَانْتَقَصْتُ
بِي الْمُرُوءَةَ حَتَّى عُدْتُ فِيكَ صَبِي

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب.

(١) في الأصل: «خدارًا». وهو تصحيف.

وقال يمدح نوح بن حوي - وما اختارها الصولي:

[مخلع البسيط]

- ١ - يَا رَيْعُ، رِيَاكِ وَالرِّيَابِ
سَقَيْتَ مِنْ رَيْقِ الْعِذَابِ
- ٢ - أَتَيْنَ رَعَايِيَّكَ اللُّوَاتِي
عَهْدْتُ بِالْمَنْظَرِ الْعُجَابِ^(١)
- ٣ - إِنِّي إِلَيْهِنَّ جِدُّ صَابٍ
لَوْجُدْتُ يَا رَيْعُ بِالْجَوَابِ
- ٤ - إِذْ هُنَّ حُورٌ إِلَى [قُصُورِ]
فِي مَلْعَبِ الرُّوْضِ وَالنَّصَابِي^(٢)
- ٥ - مِنْ كُلِّ بَهْنَانَةٍ رَدَاحٍ
رِيَا الْبُرَى عَذْبَةِ الرُّضَابِ^(٣)
- ٦ - كَلَّمَا رِيْقُهَا مُدْلَمٌ
شَيْبَ مِنَ الْمُزْنِ بِاللُّعَابِ
- ٧ - كَغُضَنِ بَانَ يُقِلُّ بَنْرًا
رُكَّابَ فِي زُرُوتِي كَعَابِ
- ٨ - بَلْ بَهْجَةِ الْبَدْرِ تَجْتَوِيهَا
إِنْ خَسِرْتَ بَهْجَةَ النَّقَابِ

(١) الرعايب: جمع، واحده رعوبة، وهي للمرأة الجميلة التامة الخلق.

(٢) ما بين المعوقين في الأصل: «صور»، هكذا فقط. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

(٣) بهنانة: ضاحكة طيبة النفس. الرُداح: المرأة السمينة العظيمة الأرداف. الرُّضاب: الرِّيق.

- ٩ - لَمْ يَحْظَهَا الْجِيدُ مِنْ غَرَالٍ
لَوْ عَطَّلُوهُ مِنَ السَّخَابِ^(١)
- ١٠ - وَلَا مِنَ الْخَشْفِ مُقْلَنَاهُ
وَالْأَحْظُ مِنْ أَسْهَمِ صِيَابِ^(٢)
- ١١ - تَمْلِكُ قَوْذَ الْقُلُوبِ حَتَّى
تُلْحِقَ ذَا الشَّيْبِ بِالشَّيَابِ
- ١٢ - مَنْ غُرَّ فَاغْتَرَّ بِالْغَوَانِي
وَلَجَّ فِيهِنَّ وَأَقْتَدَى بِي
- ١٣ - خَلَا بِهِ الْحُبُّ فَاخْتَلَاهُ
مِنْ لُبِّهِ مِثْلَ مَا خَلَا بِي^(٣)
- ١٤ - اعْتَمَدَ الشُّوقُ وَالتَّصَابِي
عَلَيَّ عَمْدًا فَأُولِعَا بِي
- ١٥ - وَقَرَّبَانِي وَأَتَعَبَانِي
فِي رَوْضَةِ الْعَنَلِ وَالْعِنَابِ
- ١٦ - إِنَّ رُحْتُ مِنْ ذَا عَلَى حِسَابِ
عَذَوْتُ مِنْ ذَا عَلَى عَذَابِ
- ١٧ - فَلَسْتُ أَخْلُو عَلَى اكْتِنَابِي
مِنْ ذَا وَهَذَا وَذَاكَ دَابِي
- ١٨ - وَعَانِسَ السَّنُّ بِنْتُ دَهْرٍ
تَرُوي لَهُ سُنَّةَ الشَّرَابِ

(١) السخاب: قلادة تتخذ من السلك وغيره، وليس فيها جواهر، والجمع سخاب. العاقل: الخالي، وعطلوه: أخلوه.

(٢) الخشف: ولد الظبية أول ما يولد. صيَاب: مُصَيِّبة.

(٣) في حاشية الأصل: «خَلَا بِهِ: أي سَخِرَ بِهِ».

- ١٩ - مَا افْتَرَعْنَهَا يَدُ ابْنِ أَنْثَى
مُذْ صَافَحَتْ أَيْدِي الْخَوَابِي^(١)
- ٢٠ - زُفْتُ إِلَى الشَّرْبِ فَاجْتَلَوْهَا
مِنْ بَيْنِ يَزْعَيْنِ مِنْ إِهَابِ
- ٢١ - حِيكَ لَهَا حُلَّتَا زُجَاجِ
وَنَظْمُ عِقْدَيْنِ مِنْ حَبَابِ^(٢)
- ٢٢ - فَلَأَفْتُ كُلَّ ذِي اضْطِغَانِ
وَشَوَّقْتُ كُلَّ ذِي اغْتِرَابِ
- ٢٣ - يَلُكْ عَلَى الذُّكْرِ لِلرُّبَابِ
مِنْ بَعْضِ مَالِي وَمِنْ طِلَابِي
- ٢٤ - وَعَسْكَرُ اللَّيْلِ قَدْ تَوَلَّى
يَسْأَلُهُ الصُّبْحُ لَانْجِيَابِ
- ٢٥ - وَالرُّكْبُ رَوَّيَى عَلَى الْمَطَايَا
مُوسِّدُوهَا عَلَى السَّهَابِ
- ٢٦ - نَوْمًا غِرَارًا كَحَسْرِ طَيْرِ
كَرَعْنَ فِي فَضْلَةِ النَّهَابِ^(٣)
- ٢٧ - طَافَ عَلَى الرُّكْبِ طَيْفٌ جُودِ
مِنْ خَيْرِ مَاشٍ عَلَى الثُّرَابِ
- ٢٨ - وَمَنْ بِهِ الْمَجْدُ لَا تُثْنِي
فِي جُودِهِ خُنْصَرُ الْجِسَابِ
- ٢٩ - هُوَ الْهُمَامُ الَّذِي تَعَالَى
مِنْ عُنْصَرِ الْعُرْبِ فِي اللَّبَابِ

(١) افترعتها: افترضتها. الخوابي: جمع الخابية، وهي وعاء الماء الذي يحفظ فيه.

(٢) الحباب: الفقايع على وجه الماء.

(٣) جاء في حاشية هذه الكلمة في الأصل: «جمع زهرة، وهو المطر».

- ٣٠ - وَالسَّيِّدُ الْمَخْضُ مِنْ خِدَاشٍ
بِحُبِّ رَاضٍ وَكُوزِهِ أَبِ
- ٣١ - وَمَلَجَأُ الْعَالَمِينَ طُرًّا
فَأَفْخَرُ بِهِ غَيْرَ نِيِ اِزْتِيَابِ
- ٣٢ - يَا نُوحُ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى
فِي الْأَرْضِ لِلعَفْوِ وَالْعِقَابِ
- ٣٣ - يَا بَنَ حُويِّ الدُّهُورِ تُوسَى
إِذَا اطْمَأْنَنْتَ إِلَى انْقِلَابِ
- ٣٤ - فَالدُّهُرُ شَطْرَانِ فِي يَدَيْهِ
بَيْنَ ثَوَابٍ إِلَى عَذَابِ
- ٣٥ - مَا زَالَ لِلْحَمْدِ ذَا اكْتِسَابِ
مِثْلًا وَلِلنَّمِّ ذَا اجْتِنَابِ
- ٣٦ - حَتَّى إِذَا مَا سِنُوهُ تَمَّتْ
سَبْعًا بِأَيَّامِهَا الطُّيَّابِ
- ٣٧ - بَارَى السَّحَابَ الْغِزَارَ جُودًا
وَأَيَّنَ مِنْهُ نَدَى السَّحَابِ
- ٣٨ - لِلْعَيْثِ وَقْتُ بِكُلِّ عَامِ
يُثَابُ مِنْهُ تُرَى الْمُصَابِ
- ٣٩ - وَجُودُهُ الدُّهُرَ ثُو انْبِعَاقِ
سَائِمُهُ مُفْرَعُ الْجَنَابِ
- ٤٠ - سَمَاوُهُ تُرَّةُ الْعِرَالِى
بِالْجُودِ وَالْبَذْلِ وَالنُّهَابِ
- ٤١ - كَالسَّيْفِ بِالمَوْتِ ذُو انْسِلَالِ
وَالْبَحْرِ وَالْجُودِ ذُو عُيَابِ

- ٤٢ - فَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ خَائِفَاهُ
وَرَاغِبِيَاهُ لِكُلِّ بَابٍ
- ٤٣ - فِنَاوُهُ الرُّحْبُ كُلُّ يَوْمٍ
كَمَا حَكَى اللُّهُ فِي الْكِتَابِ
- ٤٤ - قُدُورُهُ التُّرْعُ رَاسِيَاتُ
جِفَانُهُ الْغُرُ كَالْجَوَابِ
- ٤٥ - مَا دُونَ جَدْوَاهُ بَعْدَ رَبِّي
لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَّآبٍ
- ٤٦ - بِهِ الْعَطَايَا مَعَ الْمَنَايَا
تَسِيحُ فِي الْخَلْقِ بِأَنْسِكَابِ
- ٤٧ - فَالْجِلْمُ وَالذِّينُ صَاحِبَاهُ
أُخْبِبَ بِهِ ذَيْنِ فِي الصُّحَابِ
- ٤٨ - إِذَا اِطْلَخْتُمْ سَمَاءَ رَأْيٍ
وَاشْتَمَلَ الرَّأْيُ بِالضُّبَابِ^(١)
- ٤٩ - وَضَلَّ عَزْمُ اللَّيْبِ عَمَّا
يُرْجَى بِهِ الْفَضْلُ لِلْخَطَابِ
- ٥٠ - فَأَنْتَ يَا بَنَ الْهُوَيِّ فِيهَا
مُؤْتَقُ الرَّأْيِ بِالصُّوَابِ
- ٥١ - يَا أَيُّهَا الطُّوْدُ مُشْمَخِرًا
تَجَلَّلْتَهُ نَرَى الرُّوَابِي
- ٥٢ - لَقَدْ تَبَحَّحْتَ مِنْ حُوَيِّ
فِي الْمَحْتِدِ الْمَخْضِ وَالنَّصَابِ^(٢)

(١) اِطْلَخْتُمْ: أَظْلَمْتَ.

(٢) فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «تَبَحَّحَ: صَارَ فِي بَحْبُوحَةٍ».

- ٥٣ - فَأَنْتَ فِي السَّلَامِ غَيْثٌ رَاجٍ
وَفِي الْكَرِيهَاتِ لَيْثٌ غَابٍ
- ٥٤ - بَلْ يَضَعُ اللَّيْثُ حِينَ يَسْطُو
بَيْنَ شَبَا أَظْفَرٍ وَنَابٍ
- ٥٥ - بَانَثَ لَكَ الْبَيْضُ وَالْعَوَالِي
بَيْنَ النُّهَى وَاللُّهَى الرَّغَابِ
- ٥٦ - هَضْبَةٌ مَجْدٍ بِهَا الثَّرِيَّا
تَعْلُو بِصُغْرِ عَلَى الْهَضَابِ
- ٥٧ - بَيْنَ الْمَعَالِي تَلُوحُ غُرًّا
عَلَيْكَ مَضْرُوبَةُ الْقِبَابِ
- ٥٨ - كَمْ رُضْتَ لِلدَّهْرِ صَعْبَ نَهْرٍ
بِالْكُرْهِ يَا رَائِضَ الصُّعَابِ
- ٥٩ - وَكَمْ كَسَتْكَ السَّنُونُ تَاجًا
لِلنُّصْرِ وَالنُّقْعِ فِي نَهَابِ
- ٦٠ - فِي مَوْقِفٍ تَلْعَبُ الْمَنَائَا
بِالْهَامِ وَالرُّوْعِ ذُو التِّهَابِ
- ٦١ - تَقْوُدُ جَيْشًا كُلَّجَ بَحْرٍ
فِي ظِلِّ سَـوْدَاءَ كَالْعُقَابِ
- ٦٢ - تُزَلِّزُ الْأَرْضَ حِينَ تَبْدُو
وَيُخَسِّبُ الْجَوُّ ذَا اضْطِرَابٍ^(١)
- ٦٣ - أَقَمْتَ فِي حِمَصٍ سُوقَ مَوْتٍ
بَيْنَ طِعَانٍ إِلَى ضِرَابِ
- ٦٤ - أَسَلْتَ فِيهَا النُّفُوسَ جِيلاً
تَحْتَ ظُلْمَى الْبَيْضِ وَالْجِرَابِ

(١) في الأصل: «ذو اضطراب» وهو خطأ نحوي.

- ٦٥ - فَتَخْتُ بَابَ الْجِمَامِ فِيهَا
لَأُسْنِدِكَ الْحُرْدِ الْغَضَابُ^(١)
- ٦٦ - أَجَالُ أَعْدَائِهِ تَهَادَى
بَيْنَ غِرَارِئِهِ وَالذُّبَابِ
- ٦٧ - كَذَلِكَ مَنْ صَاوَلَ الْمَنَايَا
حَجَّرَ خَدَّيْهِ لِلنُّرَابِ
- ٦٨ - فَأَنْهَبَ لَكَ الْفَخْرُ وَالْمَعَالِي
حَتَّى يُرَى الشَّيْبُ فِي الْغُرَابِ

التخريجات

- الأبيات (١-٦٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢ب - ٢٤ب.
- البيت (٩) المنصف: ٤٠٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٢/٢.

الروايات

- البيت (٩) في المنصف والتبيان: «لم يخطك». وفي التبيان: «لو عطلوه من الشنوف». والشنوف: معاليق العقد، أو ما جمع في قلادة، وهو جمع واحده شنف.

(١) الحُرْد: المغضبة الشرسة.

قافية التاء

(٥٣٢)

وقال يرثي علي بن عيسى القمي:

[الكامل]

- ١ - قَطَعْتَ سَعَادُ حِبَالَنَا فَتَقَطَّعْتَ
وَنَعْتَ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَأَسْمَعْتَ
٢ - يَا فَقْدَ مَنْ فَقْدُ الْبَرِيَّةِ فَقْدُهُ
شَمَلَتْ مَنِئُتَكَ الْعِبَادَ فَأَوْسَعْتَ
٣ - يَا فَقْدَ مَنْ لَمْ يَبْقُ شَيْءٌ بَعْدَهُ
قَدَحْتَ وَفَاتَكَ فِي الْقُلُوبِ فَأَوْجَعْتَ
٤ - كُنَّا وَأَنْتَ كَرُوضَةٍ وَسَحَابَةٍ
وَضَعْتَ بِهَا أَحْمَالَهَا وَتَقَشَّعْتَ
٥ - حَتَّى إِذَا اعْتَمَّتْ بِنَاصِرٍ خَضِرِهِ
نَكَرَتْ مَوَارِدَ ظَمْنِهَا فَاسْتَرْجَعَتْ^(١)
٦ - إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَحْسُكَ [.....]
وَلَوْ اسْتَحَقَّتْ ذَاكُمُ لَتَقَطَّعَتْ^(٢)
٧ - قَامَتْ بِكَ الدُّنْيَا عَلَى أَعْوَايِهَا
حَتَّى إِذَا عَثَرَتْ بِيَوْمِكَ وَدَعَتْ

(١) في الأصل: «بناصره»، ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) آخر الشطر الأول، بياض في الأصل.

- ٨ - يَا دَعْوَةَ وَقَرَّتْ بِأُذُنِي وَقَرَّةً
فُهِمَتْ وَلَمْ أَفْهَمْ رَزِيَّةً مَا نَعَتْ
- ٩ - نَعَتْ ابْنَ عِيسَى جَهْرَةً أَنْ وَيْلَهَا
هَلْ مَا دَرَتْ جَهْلًا إِلَيْنَا مَا نَعَتْ
- ١٠ - أَكْرِمَ لِحَطْبٍ مَنِيَّةٍ نُصِيبَتْ لَهُ
قَسْرًا لَقَدْ خَسِرَتْ عَلَيْهِ وَضِيْعَتْ
- ١١ - إِنَّ ابْنَ عِيسَى لَمْ يَمُتْ فَلْتُنْبِئْنَا
أُذُنَ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوٍّ مَا وَعَتْ
- ١٢ - أَنَّى يَمُوتُ وَلَمْ تَرُلْ أَرْضُ بِنَا
لَوَمَاكَ لَا نَخْشَفُ بِنَا وَتَصَدَّعَتْ
- ١٣ - سَيْفَانِ لِلرَّحْمَنِ فِي أَعْدَائِهِ
بِهِمَا تُوقَى كُلُّ نَفْسٍ مَا سَعَتْ
- ١٤ - خَفَرًا وَكُفًا مِنْ عَلَيٍّ وَابْنِهِ
مَرْعَاهُمَا مُهْجُ النَّفُوسِ إِذَا رَعَتْ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨ ب،
١١٧٩.

(٥٣٣)

وقال؛ وكان هذا أول ما ابتدا يعبث بالشعر:

[الخفيف]

١ - جُبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقْتُ وَرَقْتُ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

وفي التمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٣ «سئل بعضهم عن جبته» فقال:

دَبَّ فِيهَا الْبَلَى فَرَقْتُ وَدَقْتُ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
وَإِذَا مَا سَلَّتْهَا عَنْ بَلَاهَا
أَذِنْتُ لِي بِرَبِّهَا وَحُقَّتْ

والبيت برواية التمثيل والمحاضرة دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٧١/٤.

قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - وَاهِبَ الْقَدِّ لَلْغُصُو
نِ زَهَتْ جَيْنَ أَوْرَقَتْ
- ٢ - وَسَمِيًّا لِخَيْرِ مَنْ
فَوَقَّهَ الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ
- ٣ - وَشَبِيهَ الْأَتِي رَأَتْ
هَ فَهَمَّتْ وَأَعْلَقَتْ^(١)
- ٤ - وَقَمِيصًا عَلَيْهِ مِنْ
جَانِبِ الْبَابِ خَرَقَتْ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة:
٢٢٥ ب.

(١) إحالة إلى قصة يوسف عليه السلام وامرأة العزيز.

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - تَبَدَّدَ لِرَّ عُبْرَتِهِ
فَخَرَّقَ وَزَدَ وَجَنَّتِهِ
٢ - لِأَنِّي رُمْتُ قُبْلَتَهُ
عَلَى مِيقَاتِ عِلَّتِهِ
٣ - فَلَمَّا أَسْكَرْتُهُ الْخُمَ
رُنَخَلْتُ رِيَاضَ جَنَّتِهِ^(١)
٤ - فَوَيْلَايَ مِنْهُ حِينَ يَقُورُ
مُ مِنْ غَمَرَاتِ سَكْرَتِهِ
٥ - أَرَاهُ سَوْفَ يَخْضِرُنِي
بِبَعْضِ سُيُوفِ جَفْوَتِهِ
٦ - وَلَا سِيَمًا وَقَدْ عَرَّتْهُ
عُقْدَ رَبِاطِ تَكَّتِهِ^(٢)

التخريجات

- الأبيات (١ - ٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في البيت اضطراب في الوزن يزول لو استبدلت كلمة «جَنَّتْ» بكلمة: «نَخَلْتُ».

(٢) عرته عقد رباط تكته: يقصد حل سرواله.

وقال يهجو مالك بن طوق :

[الخفيف]

- ١ - مَا مُقَامِي بِسُرٍّ مَرًّا عَلَى الْخَسَدِ
فِي وَقَدْ عَفْتُ كَثْرَةَ النُّشَوَاتِ
- ٢ - وَتَمَنُّتُ مِنْ مُعَافَرَةِ الرَّأ
حٍ لَدَى أَوْجِهِ الدُّمَى الْخَضِرَاتِ
- ٣ - لَمْ أَخْلُفْ بِهَا هَوًى أَتَمُّنَا
هُ وَلَا لَذَّةً مِنَ اللَّذَاتِ
- ٤ - فَرِيدِي حَوْمَةَ الْهَوَاجِرِ يَا نَا
قُ فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَا هُوَ أَوَاتِ
- ٥ - هَذِهِ السَّنُّ فَالْحَدِيثَةُ فَالْمُو
صِلُ ثُمَّ ابْشِرِي بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ
- ٦ - وَإِذَا عُجِبْتَ بِي عَلَى الرِّقَّةِ الْبَيْدِ
خُضَاءٍ فَالشَّامُ مِنْكَ قِيدَ قَنَاقَةِ
- ٧ - فَاشْرَأَبْتُ إِلَيَّ ثُمَّ تَلَاَفْتُ
بِي فَلَاةً مَوْصُولَةً بِفَلَاةِ
- ٨ - بَدَأْتُ لِي بَدَاءَةً فِي حُلُولِ الشُّ
شَامِ إِنِّي أَمْرُؤُ أَخْوَبُ بَدَوَاتِ

- ٩ - مَنْ يَرْزُ مَالَكَا يَرْزُ قَابِضَ الْأَرْوَاحِ أَوْ حَيَّةً مِنَ الْحَيَّاتِ
- ١٠ - لَا جَمِيلٌ سَهْلُ الْمُحَيَّا وَلَا عَفْوَ عَنْ السَّيِّئَاتِ وَالْحُرُمَاتِ^(١)
- ١١ - لَمْ أُؤَبِّ مِنْ نَدَاهُ إِلَّا بِمَثَلِ الدَّقُوتِ، أَوْ أَقْلِيْزٍ مَا يَبْلُ لَهَا تِي
- ١٢ - لَعَنَ اللَّهُ تَغْلِيْبًا لَعْنَةً تُجْ مَعَ بَيْنِ الْأَخْيَامِ وَالْأَمْوَاتِ
- ١٣ - الْمُقِيْمِي الصَّلَاةَ فِي وَاضِحِ الشَّمْسِ مَا تِلْكَ سَاعَةُ الصَّلَوَاتِ^(٢)
- ١٤ - نَكَحَتْ فِيهِمْ النُّصَارَى فَأُمُّوْا لَهُمْ مِنْ مَنَاكِجٍ وَدِيَّاتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩٧أ.

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَنَظَرَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ الْقَطَامِيِّ: تَعَادَى السُّنُونُ عَنْ جَرَايِبِ جَلَّةِ قَهَارِيسٍ لَيْسَتْ مِنْ دِيَّاتٍ وَلَا مَهْرٍ»

(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَيُرْوَى: كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِجٍ وَدِيَّاتٍ»

وقال:

[الكامل]

- ١ - جَعَلْتُ تَأْمُلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا
فَرَأْتُ صِفَاتِ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا
- ٢ - رَأَيْتِ الصُّبْحَةَ وَالْمَلَاخَةَ إِيْمَا
طَابَتْ حَيَاتُهُمَا بِطَيِّبِ حَيَاتِهَا
- ٣ - نَظَرْتُ فَكَادَ مِنَ الْمِرَاةِ مِثْلُهَا
يُذِمِّي بِأَوَّلِ نَظَرَةٍ وَجَنَاتِهَا
- ٤ - لَوْلَا شِعَاعُ ضِيَائِهَا وَبَهَائِهَا
كَانَتْ مُحَاسِنُهَا مِرَاةَ مِرَاتِهَا^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في الأصل: «لولا شاع» ويبدو أنه وهم من الناسخ.

وقال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ النَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ
وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ
- ٢ - خُلِقَ الْقَضِيبُ عَلَى مَلَاَحَةٍ قَدِّهِ
فَرَهَى بِمِشْيَتِهِ عَلَى حَرَكَاتِهِ
- ٣ - فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ بَذْرٌ مُشْرِقٌ
يَرْهَى بِرَوْنَقِهِ وَحُسْنِ صِفَاتِهِ
- ٤ - فَإِذَا تَأَمَّلَ حُسْنَهُ بِمِرَاتِهِ
كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مِرَاةَ مِرَاتِهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

- صدر البيت (١) دون عزو في الحيوان: ١٤٢/٥

وهو عجز بيت لأبي العتاهية:

ظَبْيٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَاخَةِ حُلَّةٌ
مَاءُ الشَّبَابِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ

الروايات

- (١) في الحيوان: «مَاءُ الْحَيَاءِ».

وقال:

[الطويل]

- ١ - أَثِيْبِي بِرَدِّ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتٍ
رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ
- ٢ - وَلَوْ شِئْتِ بِالْإِسْعَافِ لَا شِئْتِ غَيْرَهُ
تَذَارَكْتِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَأَخْيَيْتِ
- ٣ - مَلَكَتِ فَمَا أَحْسَنْتِ مِلْكَهَ مُذْنِفٍ
أَمَرْتِ بِهِ يُسْرَى الْمَثُونِ فَأَغْرَيْتِ
- ٤ - وَلَمَّا دَعَاهُ الشُّوقُ لِبَاهُ طَائِعًا
وَلَمَّا دَعَاكَ الْهَجْرُ وَالْحُصْدُ لَبَّيْتُ
- ٥ - كَفَى طَالِبًا بِالذَّهْرِ لِلثَّأْرِ أَنَّهُ
سَيَجْزِيكَ عَنْهُ بِالَّذِي كُنْتَ أَوْلَيْتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٦.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتٍ
وَنَجِيَّ الْمَقْدُونِ فِي النَّابُوتِ
- ٢ - وَشَبِيهَ [الْفَتَى] الْمُدَلَّى إِلَى الْجُبِّ
بِ يَعْلَمِ النَّاسُوتِ وَاللَّاهُوتِ^(١)
- ٣ - وَمَنِ انْحَارَتِ الْهَوَاجِسُ وَالْأَلْـ
سُنُّ فِيهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النُّعُوتِ
- ٤ - وَمِنَ الْخَصْرِ مِنْهُ لِلْوُلُوِّ الرُّطْ
بِ وَمَا فَوَّقَ ذَاكَ لِلْيَأْقُوتِ
- ٥ - لِيُعْيُونَ الْعُشَّاقَ قُوتٌ مِنَ النُّو
مِ وَعَيْنِي وَقَفَ عَلَى نِصْفِ قُوتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦.

(١) في الأصل بياض في آخر الشطر الأول دون اعتداد بالتدوير؛ وما بين المعقوفين زيادة يقتضيهما الوزن وربما كان مناسباً للمعنى.

قافية الثاء

(٥٤١)

وقال:

[الرمل]

- ١ - عَيْتُ يَعْبَتْ مِنْ غَيْرِ عَيْتٍ
مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
٢ - هرثمي الشُّكْلُ فِي طَاعَتِهِ
وَإِذَا عَاصَى، فَنَصْرُ بَنٍ شَبَتْ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ ب.

(١) هرثمي: نسبة إلى هرثمة بن أعين، أحد قادة الدولة العباسية، من الشجعان، ولأه الرشيد مصر سنة ١٧٨ هـ، (توفي ٢٠٠ هـ). ونصر بن شبت: هو نصر بن شبت العقيلي، من بني عقيل بن كعب بن ربيعة، ثائر للعصية العربية، (توفي بعد سنة ٢١٠ هـ).

وقال^(١):

[مخلع البسيط]

- ١ - إِنْ عَنْ إِي مَنَزِلُ أَنْيُقُ
طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا
٢ - أَقَمْتُ فِيهِ مِنَ الثَّلَاثَا
إِلَى الثَّلَاثَا إِلَى الثَّلَاثَا

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ ب.

(١) جاء في نسخة ديوانه المخطوط: «ذكر أبو جعفر الشاعر المعروف بالبرديخس أنه لقي أبا تمام بالموصل، فقال له: قد طال مقامك هنا، فلو أتيت أهلك وبني عمك بالشام فقال: [البيتان]، فذكر أنه لم يأت الثلاثا المقبل حتى مات بالموصل، وكان الوالي أبو مسلم بن حميد، وكان يبره في مرضه، فلما توفي بنى على قبره قبة»

قافية الحاء

(٥٤٣)

وقال:

[الطويل]

- ١ - بِنَفْسِي صَبِيحُ فَأَقْ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ
قَتِيلَ مَوَاعِيدِ فَأُخْيَاهُ بِالنُّجَجِ
- ٢ - عَذَا وَابْتِسَامُ الصُّبْحِ يَخْكِي ابْتِسَامَهُ
لَدَى الْمُتَنَقَّى فَاللُّومِ فَالْعَنْبِ فَالصُّلْحِ
- ٣ - فَصَافِحَ خُدِّي خُدَّهُ وَمَرَاشِفِي
مَرَاشِفَهُ وَالْدُّمْعَ [.....] السَّفْحِ^(١)
- ٤ - فَيَا لَكَ مِنْ شَكْوَى بَلَا لَفْظِ أَلْسِنِ
وَلَكِنْ بِفَيْضٍ مِنْ مَدَامِعِهَا سَبْجِي^(٢)

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل: ربما كان مكانه: «يهوي على» أو ما شابه.

(٢) في الأصل: «سبح»، ولا يتفق ضبط آخرها مع حركة الرُّوْيِ. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

قافية الدال

(٥٤٤)

قال:

[السريع]

- ١ - لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ
وَحُرْقَةٌ لِأَوْجَدٍ مَا تَنْفَدُ
- ٢ - وَزَنْزَرَةٌ تَنْبِغُهَا عَبْرَةٌ
نَارُ الْهَوَى بَيْنَهُمَا تُوقَدُ
- ٣ - أَخُو ضَنْئِي يَبْكِي إِلَى إِلْفِهِ
شَوْقًا فَمَا يَهْدَا وَمَا يَرْقُدُ
- ٤ - كَيْفَ لَهُ بِالصَّبْرِ هَيْهَاتَ قَدْ
فَارَقَهُ الصَّبْرُ فَمَا يُوجَدُ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة: ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.

وقال في الحسن بن وهب حين هُيِّدَ :

[البسيط]

- ١ - إِنْ كَانَ عَذْلُكُمَا نَضَحَ فَمَرَدُوهُ
لا يَسْتَجِيبُ لِذَاعِي الْعَدْلِ مَفْقُودُ
- ٢ - فِيمَ الْمَلَامِ لِمَنْ لَمْ يُشْجِهْ حَوْرُ
مِنْ طَرْفِ ظَلْبِيَةِ إِنْسٍ لَا وَلَا جِدُ
- ٣ - إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَكْتَ فِي الْخَدِّ أَدْمَعُهُ
خَدًّا فَفِي صَدْرِهِ لِدَمْعٍ أُخْدُوهُ
- ٤ - كَيْفَ السَّبِيلُ وَطَوْدُ الْعِرِّ يَرْسُفُ فِي
قَيْدٍ لِحَلْقَتَيْهِ فِي السَّاقِ تَغْرِيدُ
- ٥ - قَيْدُ ابْنٍ وَهَبٍ لَقَدْ قَصَّرتْ خُطْوَتُهُ
وَالْخَطْوُ مِنْهُ إِلَى الْعَلْيَاءِ مَمْدُودُ
- ٦ - هَذِي الْمَكَارِمُ وَالْعَلْيَاءُ حَاذَهُمَا
قَيْدُ يُقَيِّدُ فِيهِ الْبَأْسُ وَالْجُودُ
- ٧ - يَا مَنْ رَأَى حَلَقَتَيَّ قَيْدٍ تَضُمُّنَهَا
بَحْرُ يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ مَوْزُودُ
- ٨ - صَبْرٌ عَلَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ إِنْ لَهَا
صِرَتَيْنِ تَحْتَهِمَا لَيْنٌ وَتَشْدِيدُ^(١)

(١) في الأصل: «نكبان». ولعله سهو من الناسخ.

٩ - لَوْلَا الْإِمَامُ لَفَكَ الْقَيْدُ نَوْ شَطْبٍ

عليه الْمَوْتُ تَضْوِيْبٌ وَتَضْعِيْدٌ^(١)

التخريجات

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٢٢.

- الأبيات (٤، ٧، ٥، ٩) لأبي تمام في المنتحل: ص ٢٣٦، والمنتحل: ٩١١/٢.

الروايات

- (٥) في المنتحل: «ولو قصدت.... فالخطو منه».

- (٩) في ديوان أبي تمام: «لفك الصيد»؛ وإن كان من الممكن أن يكون ذلك تحريفاً.

(١) الشطب: الخطوط التي في متن السيف من أعلاه إلى أسفله.

وقال في محمد بن سليمان بن حبيب:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ
بَلَغَ الصَّبْرُ فَيْكَ وَالْمَجْهُودُ
٢ - لَيْتَ شِعْرِي أَجِنْتُ تَقَطَّعَ قَلْبِي
حَسْرَةً أَوْ تَعُودُ فِيمَنْ يَعُودُ؟
٣ - كُلُّ وَصْلٍ يَكُونُ مِنْكَ إِذَا لَمْ
يَكُ فِي خُلُوءَةٍ فَذَاكَ صُدُودُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.

وقال:

[الطويل]

١ - تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [المُتَلَّى]^(١)

مِنْ الْفَمِّ رَشَحُ فِي الْجِبِينِ وَفِي الْخَدِّ

٢ - فُرَادَى وَمَثْنَى مِنْ حُبَابٍ كَأَنَّهُ

سَقِيطٌ نَدَى أَوْفَى عَلَى وَرَقِ الْوَدِّ

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أ ب): ورقة ٢٢٧ أ.

(١) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل والزيادة لاستكمال البيت.

قال:

[السريع]

- ١ - مُغْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ
عَذْبُنِي خَالٌ عَلَى خَدِّهِ
- ٢ - إِنَّ سَعِيدًا عَنْ بِلَائِي بِهِ
لَغَافِلٌ وَالْحَبُّ فِي جَهْدِهِ
- ٣ - لَا تَقْتُلْنِي سَيِّدِي ظَالِمًا
فَذِ يَغْطِفُ الْمَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ أ.

قال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا
يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ
- ٢ - قَمَرٌ يَتِيهِ عَلَى الْحِسَانِ بِحُسْنِهِ
وَالْحُسْنُ يُؤْخَذُ وَالْبَهَا مِنْ عِنْدِهِ
- ٣ - ظَبْيٌ أَقَامَ عَلَى الصُّدُودِ وَمَا انْتَنَى
حَتَّى ضَنَيْتُ بِهِ جَرِيهِ وَبِحَدِّهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ ب.

وقال أيضاً :

[الكامل]

- ١ - أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأَخْبَرْتُ
مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنََّّهُ لِمُحَمَّدٍ
- ٢ - أَخَذَ الْمَحَاسِنَ عِنْدَهُ فَايْتَرَّهَا
فَلَهُ بِدَائِعُ كُلِّ حُسْنٍ أَوْحِدٍ
- ٣ - وَضَحَ الْغَرَالَةَ بَلْ شَقَائِقُ رَوْضَةٍ
وَالْمُقْلَتَانِ وَجِيدُ أُمِّ الْفَرْقَدِ
- ٤ - وَتَمَائِلُ الْغُصْنِ النُّصِيرِ يَهْرُهُ
رِيحُ الرَّخَاءِ عَلَى نَقَا مُنَلَّبِدٍ
- ٥ - أَلَمِ الْقُلُوبِ وَفِتْنَةُ مَا مِثْلُهَا
جَعَلَتْ تَشْعَبُ بَيْنَ أُمَّةٍ أَحْمَدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ب،
١٢٢٨.

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - وَأُخَوِّرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى
وَرَيْحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادٍ
٢ - تَدَارَكَ بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهُ بَرَحْمَةٌ
وَضَاعَفَ حَتَّى صِرْتُ أَرْحَمَ حُسَايِ
٣ - أَلَدُّ مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ عَلَى اللَّهَا
وَأَظْرَفُ مِنْ رِيحِ الشَّمَالِ بِبَغْدَادٍ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.
- البيت (٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣. والانتصار من ظلمة
أبي تمام: ص ٥٧. والنظام: ٢٧٢/٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٣٢.

الروایات

- (٣) في الوساطة: «من مرَّ الشمال».

(١) ریح الشمال: ریح طيبة تهب من ناحية الشمال.

قال في علة ابن أبي دؤاد:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - إِنْ بِي بِعِلَّتِكَ اغْتَالَا
تُفْمَضُّجَعِي شَوْكُ الْقَتَادِ
- ٢ - مَنْ ذَا يَقُومُ بِعِلَّتِي
مِنْ مُطِائِنِينَ عَلَى الْقُودِ؟
- ٣ - يَا رَبِّ أَنْتَ جَعَلْتَ أَخَا
مَدَحِيْرَ خُلُقِكَ لِإِعْبَادِ
- ٤ - فَارْحَمْ عِبَادَكَ أَجْمَعِينَ
مَنْ لِحِجَّةِ ابْنِ أَبِي دُؤَادِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٦.

وقال أبو تمام يهجو ابن أبي دؤاد^(١):

[الخفيف]

- ١ - بِذَعَّةٍ أَخَذْتُ خِلَافَ الرُّشَادِ
نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجَوْرِ هَايِي
- ٢ - نَبْطِي بِالْأَمْسِ أَخَذْتُ أَبَا
ءٍ خِلَافَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(٢)
- ٣ - يَا وَسِيطًا فِي نَابِطٍ وَيَنْيِهِ
وَبَرِيئًا مِنْ عَامِرٍ وَمُرَادِ^(٣)
- ٤ - أَنْتَ فِيمَا فَعَلْتَ أَجْرًا مِنْ عَمٍّ
رَوَّجْنَا وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ^(٤)

(١) جاء في هبة الأيام أن المعتصم أمر «الشعراء الذين مدحوا الإنشيين بثلاثمائة ألف درهم وأمر أن يكون تفريقها على يد أحمد بن أبي دؤاد فأعطى منها محمد بن وهيب ثلاثين ألفاً وأعطى أبا تمام عشرة آلاف درهم فتحدث الناس في ذلك. قال ابن أبي كامل. قلت لعلي بن يحيى المنجم ما هذا الحظ تعطي أبا تمام عشرة آلاف درهم وابن وهيب ثلاثين ألفاً وبينهما كما بين السماء والأرض. فقال لذلك علة لا تعرفها؛ كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن خاقان فلذلك وصل إلى هذه الحال. وكانت هذه القضية قد أثرت في أبي تمام فقال في ابن أبي دؤاد: الأبيات». فبلغ ذلك ابن أبي دؤاد فاعتذر أبو تمام وزعم أنه منقول على لسانه واستشفع بخالد بن يزيد الشيباني، فعفا عن أبي تمام. وربما يشير إلى ذلك أبو تمام في قوله:

من بعد ما ظننوا بأن سيكون لي

يومٌ ببيعهم كيوم عبید

من قصيدته التي يمدح بها خالد بن يزيد وأولها:

أرأيت أي سوافٍ وخدودٍ

عُنتُ لنا بين اللوى فزرو

(٢) النبط، أو النبط أو الأنباط: أعاجم يسكنون العراق ويضرب بهم المثل في اللكّة وغموض العبارة.

(٣) نابط: ادعاء من أبي تمام أنه جد النبط. وعامر ومراد: قبيلتان عربيتان.

(٤) الجنان: القلب. عمرو: هو عمرو بن معدى كرب الزبيدي. والحارث بن عباد: زعيم بكر في حرب البسوس.

٥ - قُلْتُ إِنِّي صَلِيبَةٌ مِنْ إِيَادِ

مَنْ إِيَادُهُ؟ فَفِي حِرِّ امِّ إِيَادِ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (أيا صوفيا): ورقة ١٧٧، ٧٧ب. وهبة الأيام:

ص: ٢٨٤، ٢٨٥.

- الأبيات (١، ٢، ٥، ٣، ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة

١٢٠٠.

(١) صليبية: أي صلب القوم دماً ولحمًا لا ولاءً أو مجاورة. إياد: قبيلة عربية.

قال يهنئ بمولود :

[الوافر]

- ١ - أَقَرُّ اللّٰهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ
وَهَذَاكَ الرِّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ
- ٢ - وَجَدْنَا بِالْمَنَازِلِ مِنْكَ أُنْسًا
بِطُولِ حَيَاةِ فَائِدَةِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فَأَنْجُمُ لَيْلِهِ طَلَعَتْ سُعُودًا
وَنَجْمُكَ طَالِحُ لَكَ بِالسُّعُودِ
- ٤ - سَعِيدُ الْجِدِّ أَنْجَبَهُ سَعِيدُ
وَهَلْ يَلِدُ السَّعِيدُ سِوَى السَّعِيدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥١ ب.

وقال يقتضي أحمد بن أبي دؤاد:

[الوافر]

- ١ - أَأَفَرَّقُ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودٍ
وَحَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ^(١)
- ٢ - جَحَدْتُ إِذَا بَيَاضَ يَدُكَ عِنْدِي
عَلَى نُوبٍ مِنَ الْأَيَّامِ سُودِ^(٢)
- ٣ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَضُرْتُ عُصْنِي
وَكََمْ مِنْ مَرَّةٍ أَوْرَقْتُ عُودِي
- ٤ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَفَرَّقْتُ عَيْنِي
فَأَغْشَى ذَاكَ لِي نَظَرُ الْحُسُودِ

(١) أفرق: أجزع.
(٢) الجود: النكران.

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٩.
- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٧٠. وديوانه (الخياط): ص ١٤٠. وبدر التمام: ٣١٦/١. وشرح ديوانه (محيي الدين): ٤٥٥/١. والديوان الكامل: ص ١٢٤

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، و(الخياط)، و(بدر التمام)، و(محيي الدين)، والديوان الكامل: «تماطلني بنيل».
- (٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، و(الخياط)، و(بدر التمام)، و(محيي الدين)، والديوان الكامل: «بياض نذاك».

وقال يمدح خالد بن يزيد:

[الكامل]

- ١ - طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَوِدِ
كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ
- ٢ - فَاحْبِسْ عَلَيْكَ مِنَ الْقَلِيلِ وَعِشْ بِهِ
إِنَّ السُّؤَالَ يُرِيدُ وَجْهَ حَبِيدِ
- ٣ - وَلِسَانُ شَهِيدٍ مِنْ مُلِحٍّ مُلْجِفٍ
يَنْتَدِرُ بِوَجْهِ فِي الْوَرَى مَكْدُودِ
- ٤ - نَبَّرَ مَعَاشِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعِشْ بِهِ
فَالْفَقْرُ أَيْسَرُ مِنْ نَدَى الْمُنْكَوِدِ
- ٥ - كُلُّ السُّؤَالِ يُشَانُ سَائِلُهُ بِهِ
إِلَّا سُؤَالَكَ خَالِدَ بْنَ يَزِيدِ
- ٦ - فَإِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ تُمَّتْ خَالِدًا
فَحُرِمْتَ كَانَ كَنَائِلٍ مَحْمُودِ
- ٧ - مَلِكُ نَشَا بَيْنَ الْمَكَارِمِ وَالْوَعَى
وَاحْتَلَّ فِي حِجْرِ النَّدَى وَالْجُودِ
- ٨ - مَنْ شَكَّ أَنَّ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدِ
بَيْتَ الْمَكَارِمِ شَكٌّ فِي التَّوْجِيدِ^(١)

(١) صدر البيت في الأصل: «مَنْ شَكَّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ»؛ ولا يقيم الوزن.

التخریجات

- الأبيات (١-٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٢، ٦٢ ب.
- البيتان (١، ٢) للنصيبی (ق ٤) صاحب أبي حيان، في معجم الأدباء: ١١٥١/٣. وأغلب الظن أنهما لأبي تمام وأن النصيبی استشهد بهما في خبره مع أبي حيان.

الروایات

- (١) في معجم الأدباء: «فافزع إلى عزِّ الفراغ ولذَّ به».

قافية الراء

(٥٥٧)

قال:

[مجزوء الرجز]

- ١ - سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ
مُكْتَحِلُ زَائِي النُّظَرِ
- ٢ - أَهْيَفُ لَوْ لَا لِيِنَّهُ
لَمَّا تَنَنَّى لَأَنكَسَرُ
- ٣ - تَقْطِيفُ مِنْ وَجَنَتِهِ الْـ
أَلْحَاطُ تُفَّاحِ الْخَضَرِ
- ٤ - مَا إِنْ رَأَيْنَا قَبْلَهَا النَّـ
تُفَّاحِ فِي خَدِّ الْقَمَرِ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

وقال:

[الكامل]

- ١ - أَبْنِي زَيْدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظِبَاءَكُمْ
يَطْلُغْنَ مِنْ خَلِّ الْبُدُورِ بُدُورًا
- ٢ - وَنَوَاطِرًا مَكْحُولَةً وَعَوَارِضًا
مَضْقُولَةً وَسَوَالِفًا وَنُحُورًا
- ٣ - وَتَقَطَّعَتْ أَرْزَاقُهُنَّ فَأَمْطَرَتْ
أَجْيَادُهُنَّ قَرْنُفُلًا وَعَيْبِيرًا
- ٤ - فَقَطَّعَتْ تَفْأَحَ الْخُثُودِ وَوَرَدَهَا
وَمِنْ الْمَضَاجِكِ لُؤْلُؤًا مَنُثُورًا
- ٥ - أَبْنِي زَيْدٍ مَا رَأَيْنَا قَبْلَكُمْ
أَرْبَابَ غِرْلَانٍ يَحِينُنْ صُقُورًا

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١ أ.

وقال:

[الطويل]

- ١ - سَلَا سَلَوَةً أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ
وَرُبَّ سُلُوٍّ كَانَ أَوْلَاهُ هَجْرُ
- ٢ - وَمَا تَرَكَ الْهَجْرَانُ وَالْيَأْسُ مَنْزِلًا
مِنَ الصَّدْرِ إِلَّا حَلَّ بَيْنَهُمَا صَبْرُ
- ٣ - وَإِنِّي لِأَخِي النَّفْسَ فِي الصَّبْرِ عَنْكُمُ
وَفِي سَطَوَاتِ الْهَجْرِ مِنْكَ لَهَا عُذْرُ
- ٤ - سَأَهْجُرُ نَفْسِي عَنْ طَلَابِكَ يَا عُذْرُ
فَقَدْ كَانَ مَا بَيْنُنَا عَنْكَ لِي رَجْرُ^(١)
- ٥ - عَلَى حُجَرَاتِ اللَّهْرِ مِنِّي تَحِيَّةُ
عَلَى أَنَّهَا مِنِّي وَمِنْ صَلَاتِي صِفْرُ
- ٦ - كَانَ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ فِي جَنَابَتِهَا
مَرِيضَةً كَرَّ اللَّحْظُ فِي طَرْفِهَا فَتْرُ
- ٧ - تَرَى مِنْكَ ظِلَّ الْوَجْهِ فِي مَاءٍ وَجْهَهَا
وَلِلْحُسْنِ فِي يَبَاجٍ بَهْجَتِهَا زَهْرُ
- ٨ - لَهَا وَجَنَاتٌ كَادَ يَقْطُرُ مَاؤُهَا
فَأَكْنَفُهَا بِخَضٍ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ

(١) صدر البيت في الأصل: «ساجر». ويبدو أنه خطأ من الناسخ، ولعل صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة ٢٣٠ ب،
١٢٣١.

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[البسيط]

- ١ - تَزَحْزَحِي عَنْ طَرِيقِ الْعِرْزِ يَا مُضَرُّ
هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَذُرُّ
- ٢ - هُوَ الْهَزْبُ الَّذِي فِي الْغَابِ مَسْكَنُهُ
وَأَلْ عَدْنَانِ فِي أَرْضِيهِمْ بَقَرُ^(١)
- ٣ - لَهُ حُسَامٌ مِنَ الرُّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا
مَا سَأَلَهُ جَاءَتْ الْإِيَامُ تَعْتَذِرُ
- ٤ - عَضْبُ الْمَضَارِبِ إِمَّا نَكْبَةٌ طَرَقَتْ
مَاضٍ، صَيَاقِلُهَا الْإِطْرَاقُ وَالْفِكْرُ
- ٥ - وَإِنَّمَا يَمَنْ نُورٌ تُضِيءُ لَكُمْ
كَمَا يُضِيءُ لِأَهْلِ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ
- ٦ - لَوْلَا سُيُوفُ بَنِي قَحْطَانَ مَا قُرِئَتْ
بَيْنَ الصُّفَا وَحَاطِيْمِي زَمْزَمُ السُّورِ^(٢)
- وَلَا أُجِلُّ حَلَالُ اللَّهِ فِي بَلَدٍ
مِنَ الْأَنَامِ وَلَا حَجُّوا وَلَا اغْتَمَرُوا

(١) أرضيهم: أي أراضيهم بجمع أرض على أرضين.

(٢) إشارة إلى الانتصار.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٧) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥. وهبة الأيام: ص ٢٢٥.
- البيت (١) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٢٩/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٧.
- صدر البيت (١) لأبي تمام في معجم الشعراء للمرزباني: ص ١٤٤ والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٨٨/١.

الروايات

- (١) في معجم الشعراء: «عن طريق الحق». وفي محاضرات الأدباء: «عن طريق المجد».

قال يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الطويل]

- ١ - فَخْضَاوْكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ
يَقُورُ مَوْلِيَهَا وَيَشْفَى كُفُورَهَا
٢ - هَلِ الْأَرْضُ إِلَّا بَسْطَةٌ مِنْ أَكْفُهُمْ
وَكُفُّكَ سُقْيَاهَا وَوَجْهُكَ نُورَهَا
٣ - وَهَلْ رَحَلْتُ إِلَّا إِلَيْكَ كَرِيمَةً
وَهَلْ أُرْخِيتُ إِلَّا عَلَيْكَ سُتُورَهَا
٤ - وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الْقُوَّةَ مَنْ أَنْتَ حَرْبُهُ
وَأَنْتَ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَكُرُورَهَا
٥ - سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلُكَ مَوْلِيَهَا وَمِثْلِي شَكُورَهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥.

وقال:

[المتقارب]

- ١ - لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الرَّائِرُ
وَأُنْخَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ
- ٢ - ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَمَّا انْتَبَهَ
سُتْ عَانَقَنِي الْقَمَرُ الْبَاهِرُ
- ٣ - فَابْ قُؤَايِي وَهَمَّ اللَّسَا
نُ وَالْيَدُ وَالسَّمْعُ وَالنَّظَرُ
- ٤ - وَكَانَ شِعَارِي الْبَعِيدُ الْقَرِيبُ
بُ فِي الْيَوْمِ وَالْغَائِبُ الْحَاضِرُ
- ٥ - لَهُ بِالزِّيَارَةِ وَهُوَ الْمُقِيمُ
وَرُؤُوعِي إِلَيْهِ هُوَ السَّائِرُ
- ٦ - أُطَيِّبُ نَفْسًا بِأَنْفِي الْمُرُورُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ نِي الرَّائِرُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

قال:

[الطويل]

- ١ - بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ
وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوفِ مَصَادِرُهُ^(١)
- ٢ - سَرَائِرُهُ مَحْلُولَةٌ بَيْنَ قَلْبِهِ
وَدَمْعٍ تَمْشَى فِي الْجُفُونِ سَرَائِرُهُ
- ٣ - فَبَاتَ لِسَانُ اللَّيْلِ فِي كُلِّ مِنْهَلٍ
يَكَابِرُ عَنْهُنَّ الضُّحَى وَيُكَابِرُهُ
- ٤ - وَظَلَّتْ بَطُونُ الْأَرْضِ تَرْتَعُ نَوْرُهُ
وَتَعْذِرُهُ لَمَّا رَأَتْهُ ظُلُوهْرُهُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢. ١٢٥٢.
وقبلها: «وقال من قصيدة». والأبيات في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧٢، ٤٧٣.

(١) هِيَضُ: أضعف.

(٢) النَّوْرُ: الزَّهْر.

وقال في مطلب:

[الطويل]

- ١ - كِتَابُ فَنَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً
وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونُ مِنْ مُضْمَرِ الصَّنَدِ
- ٢ - فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ كُنْتُ فَإِنِّي
لِذِكْرِكَ مَشْحُونُ الْجَوَانِحِ بِالْجُمْرِ
- ٣ - أَمَا كَانَ حَقًّا وَاجِبًا أَنْ تَبْرِنِي
بِكُتُبِكَ أَمْ أَجَلَلْتَ كُتُبَكَ عَنْ قَلْبِي

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ ب.

وقال يرثي محمد بن حميد:

[البسيط]

- ١ - عَلِقْ عَزِيزُ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ
جَرَى إِلَيْهِ الرَّدى فِي حَلِيَّةِ الْقَدْرِ
- ٢ - أُنْزَلَتْكَ الْمَنَايَا أَمْ نَزَلَتْ بِهَا
وَكَانَ بَيْنَكَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- ٣ - مَا لِلْمَنِيَّةِ مَا تَنْفَكُ أَشْهُمُهَا
مَنْصُوبَةً بَيْنَ صَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
- ٤ - أَفْنَاكَ مَرُّ اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقِيَةٌ
إِنَّ اللَّيَالِي لَتُفْنِي جِدَّةَ الْحَجَرِ^(١)

(١) في الأصل «حدة الحجر»، وأغلب الظن أنه تصحيف صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٨٣ ب. وهي النص الوحيد في زيادات قافية الراء بهذه النسخة.
- الأبيات (١، ٣، ٤) دون عزو تتغنى بها رابعة أربع نسوة ينحن على صديقة لهن في خبر مصنوع بين الافتعال في مصارع العشاق: ١٤٢/١. والتذكرة الحمدونية: ٥٧/٩.

الروايات

- رواية الأبيات (١، ٣، ٤) في مصارع العشاق والتذكرة الحمدونية:
عَلِقُ نَفِيسٌ مِنَ الدُّنْيَا فُجِعْتُ بِهِ
أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حَوْمَةِ الْقَدْرِ
وَيْحَ الْمَنَايَا أَمَا تَنْفَكُ أَسْهُمَهَا
مُعَلَّقَاتٍ بِصَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
يَبْلَى الْجَدِيدَانِ، وَالْأَيَّامُ بِالْيَةِ
وَالدَّهْرُ يَبْلَى، وَتَبْلَى جِدَّةُ الْحَجَرِ

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - كُلُّ بِمَلِجِ السَّبَاخِ حُبْرُ الشَّعِيرِ
واقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ
- ٢ - وادْرِغْ سَدْفَةَ الظَّلَامِ وَثُوبَ الـ
أَلِ دَأْبًا وَفِي التَّهَابِ الْحُرُورِ
- ٣ - وَزِعِ الثُّغْسَ أَنْ تَهَابَ سُرَى اللَّذِ
لِ فَقَدْ طَالَ مَا انْجَلَى عَنْ سُرُورِ
- ٤ - واختَمِلْهَا وَإِنْ يَكَادُ بِكَ الْأَمُ
رُ عَلَى حَدِّ شَفْرَةِ السَّابُورِ
- ٥ - وَاخْمِ عِرْضًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ وَأَنْ تَضُ
رَعَ إِلَّا إِلَى الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ
- ٦ - وَجِبِ الْمَهْمَةَ الْمُخُوفَ إِلَى طُنْ
جَةٍ أَوْ خَلْفَهَا إِلَى الدُّورِ
- ٧ - فَلَعَلَّ الزَّمَانَ يَغْقُبُ بِالصَّبْرِ
رِفَاجِلُوعَنْ ظُلْمَةِ التُّغْسِيرِ
- ٨ - إِنَّ رَبَّ الزَّمَانِ رُبُّنَا أُنْ
جَى بِبَرْكِ عَلَى الْفَتَى النَّحِيرِ
- ٩ - فَتَرَاهُ فِي مَنْزِلِ الْمَعْشَرِ الْوُقْ
فَةِ وَالْمُعَدِّينَ بِالْمَيْسُورِ^(١)

(١) رواية الشطر الثاني هكذا بالأصل ولا تقيم الوزن.

١٠ - مُسْتَكِينًا لَقَدْ تَخَطَّفَهُ الْعَدُوُّ

شُيُوعٌ وَيَتْلُوهُ أَدْنَى الشَّرِيرِ

١١ - فَلَنَقُلُ الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ مَرَسَا

هَا وَحَمْلُ الرِّجَالِ مَاءِ الْبُحُورِ

١٢ - بِرَوَايَا الْبِغَالِ أَيْسَرُ مِنْ نَحْدِ

وَيْلِ حَنْثِ الْقَضَاءِ وَالْمَقْدُورِ

التخریجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ب،
١٢٥٣.

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ١١، ١٢) ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٢١٠أ.

الروايات

- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ودع النفس».

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «شفرة المائور».

- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن يذال».

- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «دولة التعسير».

وقال:

[الكامل]

- ١ - الشَّمْسُ تُقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ
وَالْبَدْرُ يَحْسُدُهُ لِعِرْطِطِيرِهِ
- ٢ - وَلَهُ عَلَى خَدَّيْهِ مِنْ أَصْدَاغِهِ
وَرْدٌ نَمَاهُ بِمِسْكِهِ وَعَبِيرِهِ
- ٣ - يَا مَنْ تَفَرَّدَ فِي طَرَائِفِ حُسْنِهِ
صَلُّ مَنْ وَصَلَتْ أَنْيَنُهُ بِزَفِيرِهِ
- ٤ - لَا تَهْجُرَنَّ فَتًى إِذَا أَلِفَ الْهَوَى
وَلَعَنَّ مَدَامِعُهُ بِهَنْتِكَ سُنُورِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١ ب.

قافية السين

(٥٦٨)

وقال يمدح أبا حفص عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي:

[الكامل]

- ١ - يا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ حَسِيصًا
رَجَعَ التَّحِيَّةَ وَانْتَنَيْنَ عُيُوسًا
- ٢ - قُلْنَ السَّلَامَ فَعُجِنَ عَنَّا أَوْجُهَا
تَحْكِي بُلُورًا فِي اللُّجَى وَشُمُوسًا
- ٣ - هُنَّ الْكَوَكِبُ مَا ارْتُنَيْنَ بِمَشْهَدٍ
إِلَّا تَرَكْنَ لِخَظِيهِنَّ فَرِيصًا
- ٤ - وَكَأَنَّ أَرْوَى بَيْنَهُنَّ إِذَا بَدَتْ
قَمَرٌ تَوَسَّطَ ضَوْؤُهُ الْجَنْدِيسَا
- ٥ - مَا ضَرَّ أَرْوَى فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
أَنْ لَا تَكُونَ شَبِيهَةً بِإِلْقِيسَا^(١)
- ٦ - وَكَأَنَّمَا اخْتَجَبَ السُّحُورَ بِطَرْفِهَا
هَارُوتٌ أَوْ أَسْرَتْ بِهِ إِبْلِيسَا
- ٧ - عَبَسِيَّةٌ لَوْ أَعْمَلَتْ لَحَظَاتِهَا
فِي الْعِيسِ لَأَسْتَلَبَتْ بِهِنَّ الْعِيسَا

(١) في الأصل: بالقيسا.

- ٨ - حَبَسْتُ عَلَى الْوَصْلِ حَتَّى إِنِّي
لَأَظْلُ رَهْئًا لِلْبُكَاءِ وَخَبِيسًا
- ٩ - وَاسْتَبَدَلْتُ لَمَّا رَأَيْتَنِي مُخْلِيسًا
وَبِمَا أَكُونُ أَحَالَهَا وَجَلِيسًا
- ١٠ - يَا صَاحِبِي دَعَا الصَّبَا وَطِلَابَهُ
وَالِى أَبِي حَفْصٍ فَحُتًّا الْعَيْسَا^(١)
- ١١ - مِنْ كُلِّ مَائِرَةِ الْيَدَيْنِ شِمْلَةً
تَنْزُرُ الْجَوَادَ وَرَاهَا مَعْكُوسًا
- ١٢ - تَقِفَا بِأَغْطَانِ السَّمَاحِ وَتَجْنِيَا
مِنْ رَوْضِ وَابِلٍ رَاخَتْيهِ غُرُوسًا
- ١٣ - قَرَزُمُ تَبَوُّؤًا مِنْ سُلَيْمٍ قِمَّةً
فَأَتَتْ أَيْدِي مَعْشَرٍ وَرُوسًا
- ١٤ - وَمَوْ [.....] الْغَضُوبِ تَرَى لَهُ
يَوْمَ اللَّقَاءِ مِنَ الصَّوَارِمِ خَيْسَا^(٢)
- ١٥ - فَإِذَا غَدَا مِنْ خَيْسِهِ لَمْ يَتَّخِذْ
إِلَّا الْحُسَامَ مِنَ الْعِدَاةِ أَنْيَسَا
- ١٦ - سَائِلٌ بِهِ مَرْجَ الْخِيَامِ عَشِيَّةً
وَالْمَوْتُ يُنْطِرُ أُرُوسًا وَنُقُوسًا
- ١٧ - إِذْ جَاءَهُ تَوْفِيلٌ يَفْقَهُمْ جَحْفَلًا
لَجِبًا يَسُرُّ قَضَاؤُهُ الْمَنْزُوسَا
- ١٨ - لَمَّا رَأَاهُ مُكَبَّرًا وَمُهَلَّلًا
ذَكَرَ الْجِمَامَ وَأُنْسِي النَّاقُوسَا

(١) في الأصل: «فحت». ولا يستقيم به المعنى.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ١٩ - حَتَّى إِذَا اخْتَدَمَتْ بِهِمْ نَارُ الْوَقَى
وَأَلَى اللَّعِينُ مَنَگْسًا تَنَكَّيْسًا
- ٢٠ - فَأَبَاحَ غَرْبَ السَّيْفِ هَامَ جُنُودِهِ
ضَرْبًا جِرَاحَ صَرِيْعِهِ لَا يُوسَى
- ٢١ - يَابْنَ الْأَكَارِمِ كَمْ لِسَيْفِكَ مَشْهَدٍ
ظَلَّ الْعَدُوُّ لَوَقْعِهِ مَرْمُوسًا
- ٢٢ - وَالْكَهْفُ يَشْهَدُ أَنَّ بَأْسَكَ لَمْ يَزَلْ
يَوْمَ الْحَفِیْظَةِ وَالْكَرِيهَةِ سُوسًا
- ٢٣ - لَمَّا حَلَلْتَ بِأَرْضِهِ لَمْ تُبْقِ فِي
عَرَصَاتِهَا بَطْلًا وَلَا قِسْيسًا
- ٢٤ - وَأَقَمْتَ حَدَّ اللَّهِ فِي أَعْدَائِهِ
يَوْمَ الْحَرِيقِ فَمَا أَقَمْتَ خَسِيسًا
- ٢٥ - لَمَّا تَحَصَّنَ أَهْلُهُ حَذَرَ الرَّدَى
لَمْ تَتَّخِذْ إِلَّا الْفِتَاءَ عَرِيسًا
- ٢٦ - حَتَّى مَثَلْتَ بِأَهْلِهِ وَتَرَكْتَهُمْ
بِالْهَامِ تَحْتَ قَطِيزِهِ مَأْنُوسًا
- ٢٧ - وَعَلَى الْبَقْلَارِ انْبَعَثَتْ فَسَقَتُهُمْ
سَوَقًا بِمُخْتَرِمِ الْكُمَاةِ ضَرْوَسًا^(١)
- ٢٨ - وَوَقَائِعُ لَكَ فِيهِمْ مَشْهُورَةٌ
أُبْقَتْ عَلَيْكَ مِنَ الثَّنَاءِ نَفِيسًا
- ٢٩ - وَإِلَى ابْنِ مِيخَائِيلَ قُدَّتْ عَرْمَرَمًا
جَمُّ الْبَوَارِقِ وَالْكُمَاةِ خَمِيسًا

(١) البَقْلَار: موضع باندريجان.

- ٣٠ - يَأْتِي عَلَى اللَّجِبِ اللَّهُامِ بِوَقْعَةٍ
وَيُمِيتُ خَوْفَ لِقَائِهِ الْكَرْدُوسَا^(١)
- ٣١ - كَانَ ابْنُ كَاوِسَ يَوْمَ ذَاكَ رَئِيسَهَا
فَنَدَا عَلَيْهِ بِكَ الْقَضَاءُ رَئِيسَا^(٢)
- ٣٢ - لَمْ تُفْنِهِ الْعُجْمُ الْأَرَائِلُ فِي الْوَعَى
وَرَأَى مِقْدَامَ الْمَكْرُ دَعُوسَا
- ٣٣ - فَأَطْرَتْ عَنْهُ اللَّوْمَ وَفَوَّ مُحَاصِرُ
خَرَّانُ يَرْتَقِبُ الرَّدَى وَالْبُوسَا^(٣)
- ٣٤ - وَأَنْشَامَ تُوفِيلُ اللَّعِينُ مُشْمَرًا
يَحْكِي النُّعَامَةَ نَافِرًا مَالُوسَا
- ٣٥ - مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْتُهُ بِفَوَارِسِ
مَا زَالَ خَوْفَ لِقَائِهِمْ مَحْبُوسَا
- ٣٦ - فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ الْمُنِيفِ مُحَاصِرًا
حَيَّ الْمَخَافَةِ يَرْقُبُ التَّغْلِيسَا
- ٣٧ - لَوْلَا الْقَضَاءُ لَعَاجَلْتُهُ مَنِيَّةُ
مِنْ نَضَلِ سَيْفِكَ غَاوَرْتُهُ رَمِيسَا
- ٣٨ - لَمَّا رَأَى عَلَا السُّفَامُ إِهَابَهُ
وَلَقَدْ يُرَى مِنْ قَبْلِ ذَاكَ نَخِيسَا
- ٣٩ - كَالْأَعْوَرِ الدَّجَالِ يُتْلِفُ جِسْمَهُ
نُوبُ الرُّصَاصِ إِذَا تَرَأَى عِيسَى

(١) حرف الفاء في كلمة «خوف» سقط سهواً في الأصل.

(٢) ابن كاوس: هو الإفشين واسمه: خيزر بن كاوس.

(٣) في الأصل: «محاصر». تصحيف.

- ٤٠ - لَا فَاكَ أَغْدَفَ مُفْرَقًا وَذَوَائِبًا
فَارْتَدَّ مُخْتَلِعَ الْفَوَارِ خَلِيسًا
٤١ - لَمْ تُبْقِ مِنْ أَبْطَالِهِ ذَا نَجْدَةٍ
إِلَّا لَقِيَ بَيْنَ السَّبَاعِ نَهَيْسًا
٤٢ - أَضْرَمْتَ نَارَ الْحَرْبِ فِي أَوْطَانِهِ
وَتَرَكْتَ مَغْقِلَهُ عَلَيْهِ وَطَيْسًا
٤٣ - طَلَعْتَ نُجُومَكَ لِلْخَلِيفَةِ أَسْعَدًا
وَعَلَى بَنِي مِيخَائِيلَ كُنْ نُحُوسًا
٤٤ - فَاسْلَمْ لِنَضْرِ الدِّينِ يَا ابْنَ نَصِيرِهِ
وَوَقَّيْتَ يَوْمًا لِلشُّرُورِ عُبُوسًا

التخرجات

- الأبيات (١- ٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩١ -
٩٢ب، والقصيدة أول زيادات حرف السين في باب المديح من هذه النسخة.
- البيت (٤٣) المنصف: ٢٢٨/١

وقال:

[الطويل]

- ١ - فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنَّ دَامَ مَا أَرَى
وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي
- ٢ - أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُضْحَى لِقَلْبِي مَأْتُمْ
مِنْ الشُّوقِ وَالْبُلُوَى وَعَيْنَايَ فِي عُرْسِ
- ٣ - فَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَرَى مَنْ أُحِبُّهُ
بَغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لَأَقْتَصَرْتُ عَلَى الشَّمْسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٢، ٢٣٢ ب.
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٧. وشرح الواحدي
لديوان المتنبي: ١٩٤/١. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٥٢. وخزانة الأدب: ٥٥٢/٧،
٥٥٧؛ وفيها جميعاً أن المتنبي أخذ منه قوله:

حَشَايَ عَلَى جَمْرِ ذِكِّي مِنْ الْهَوَى
وَعَيْنَايَ فِي رَوْضِ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

قال:

[الكامل]

- ١ - نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ
مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ
- ٢ - جَاءَتْ لَنَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
مُتَجَلِّبٌ بِمَلَابِسِ عُبْسِ^(١)
- ٣ - مَا دَاسَهَا بِالرَّجُلِ عَاصِرُهَا
يَوْمًا وَلَا يَبْنَانِيهِ الْخُمْسِ
- ٤ - لَكِنْ أَتَتْ طَوْعًا بِلَا عَنَتٍ
لِمَكَانٍ جَوْدَةٍ فِطْرَةِ الْأُسِّ^(٢)
- ٥ - فَكَأَنَّمَا كُسِبَتْ جَوَانِحُهَا
عَقْدَ الْعُرُوسِ صَبِيحَةَ الْعُرْسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٢،
ب. ٢٣٣.

(١) عبس: عابسة.

(٢) الأس: الأصل.

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَغَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا
فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَخُسْنِ النُّزْجِسِ
- ٢ - تُبْدِي لَذِي أَهْوَائِهَا سَجِيَّةً
كَالنُّونِ لَأَحَثِّ فِي جَبِينِ أَمْلَسِ
- ٣ - وَتُدِيرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةِ فِضَّةٍ
تَقْلِيْبُهَا يَرْعَى ثِمَارَ الْأَنْفُسِ
- ٤ - جَرَحَتْ بِهِ قَلْبًا مَرِيضًا حَطُّهُ
مِنْهَا أَنْيْنٌ بَعْدَ طُولِ تَنْفُسِ
- ٥ - إِنِّي لِأَضْمِرُ زِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا
تُونُ النَّدِيمِ مُنَايِمِي فِي الْمَجْلِسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٣.
- البيتان (٣، ٥) دون عزو مما أنشده المبرد في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨٠.

الروایات

- (٥) في التشبيهات: «نديمتي في المجلس».

وقال يهجو عيَّاشاً :

[البسيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَفَوَ لَهُا
وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوَعِرُ الرَّاسِي
٢ - مَا كَانَ مِنْكَ شَرِيكِي يَنْقِي عَنَّا
يَوْمًا وَلَا جَارُ هَمَامٍ وَجَسَّاسِ
٣ - الْغَوْتُ إِنْ لَمْ يَرْخَ مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
مَا مَرَّ مِنْ لَوْمٍ عَيَّاشٍ عَلَى رَاسِي^(١)

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٤ ب.

(١) لم يَرْخَ: أي لم يشم.

قال في عبدوس الغلام:

[الخفيف]

- ١ - قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَا
نِ مِنْ السُّخْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ
- ٢ - وَالْقَسِيمُ الْقَسَامُ مِنْ لَحَظَاتِ
مِنْهُمَا يَخْتَلِسْنَ حَبَّ النَّفُوسِ
- ٣ - وَالَّذِي قَاسَمْتُ بِلَحْظِ إِذَا اللَّيْ
لُ تَمَطَّى مِنَ الْكَرَى الْمَنُفُوسِ
- ٤ - أَنْتَ لَوْ شِئْتَ كُنْتَ يَا أَحْسَنَ الْأُمِّ
مَةِ وَجْهًا فِي الْوَصْلِ غَيْرَ عَبْدُوسِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٣.
- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧

الروایات

- (٢) في الوساطة: «فالقسيْمُ القسام».
- (٣) في الوساطة: «فالذي قاسمت».

قافية الضاد

(٥٧٤)

قال:

[البسيط]

- ١ - كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ
هَبْتُ عَلَيْهِ رِيَّاحَ الْغَدْرِ فَاَنْتَقَضَا
- ٢ - أَهْمَلْتُهُ حِينَ لَمْ أَمْلِكْ مَقَادَتَهُ
ثُمَّ انْقَبَضْتُ بِوُدِّي مِثْلَ مَا انْقَبَضَا
- ٣ - وَقُلْتُ لِلنَّفْسِ عُدِّيهِ فَتَى تَرِحَتْ
بِهِ النَّوَى أَوْ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي انْقَرَضَا
- ٤ - فَمَا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ فَارَقَنِي
وَلَا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الْحَشَا مَضَضَا

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٩٧ ب.

والأبيات دون عزوف في الموشى: ص ١٤٥

الروایات

- (٣) في الموشى: «عديه فتى نوحث: ... أو من القرض».

وقال يمدح منصور بن عائد البرمكي:

[المتقارب]

- ١ - عَيْنُكَ فَارْجُومَا أَنْ تَفِيضَا
وَدَاوِي قُودَاكَ هَذَا الْمَرِيضَا
- ٢ - وَكَيْفَ يَعُودُ لِعَهْدِ الصَّبَا
وَقَدْ كَانَ أَفَلَتْ مِنْهُ حَرِيضَا
- ٣ - سَقَتْهُ اللَّيَالِي بِهَا سَلْوَةً
وَأَبْقَتْ مِنَ الدَّاءِ جُرْحًا مَضِيضَا
- ٤ - دَوَى عُمُودُهُ وَعَسَا عُصْنُهُ
وَفَارَقَ أَزْهَرَ غَضًّا غَضِيضَا
- ٥ - وَقَدْ عَمَمَ الشُّبُّبُ أَخْذَانَهُ
عَمَائِمٌ مِنْ صَنْعَةِ الدُّهْرِ بِيضَا
- ٦ - وَأَبْقَى لَهُ بَعْدَ شَرْخِ الشُّبَا
بِجِسْمٍ نَحِيلاً وَعَظْماً مَهِيضَا
- ٧ - بِمَا قَدْ يُخَايِلُ حُورَ الْمَهَا
كَسَوَتْ الدُّوَائِبَ ثُرَا نَضِيضَا
- ٨ - فَتَسْقِي الْكَوَاعِبَ كَأْسَ الضُّحَى
بِدَفْقِ سَمٍّ وَأَرَاءِ مَخِيضَا
- ٩ - فَذَاكَ زَمَانٌ تَعْرِفُهُ
فَطَوْرًا غَرِيضًا وَطَوْرًا أَيْضَا

- ١٠ - حَلَبْتُ الدُّهْرَ أَفَاوَيْقَهَا
وَلَأَقِيْتُ بَعْدَ عَرُوضٍ عَرُوضًا
- ١١ - وَنَارَلْتُ فِي الْحَرْبِ أَقْرَانَهَا
وَعَزَّيْتُ لِيْلَهُوَ طَرْفًا قَبِيضًا
- ١٢ - عَرِيَّيِ الْحَمَاتَيْنِ عَبْلَ الشُّوَى
عَلَى أَنَّ فِي الْكَعْبِ مِنْهُ غُمُوضًا ^(١)
- ١٣ - تَفِيلُ حَوَامِيهِ صُمِّ الْحَصَى
وَتَنْتَرِكُ مَا وَطَأَتْهُ رَضِيضًا
- ١٤ - وَتَسْمَعُ لِالْأَرْضِ مِنْ رَدِّهِ
وَتُيَدَا إِذَا مَا جَرَى أَوْ نَقِيضًا
- ١٥ - وَأَهْلًا بِأَهْلٍ تَبَدَّلَتْهُمْ
وَقَارَنْتُ بَعْدَ حَبِيبٍ بَغِيضًا
- ١٦ - وَأُمُّ أُنَاسٍ تَجَنَّبَتْهَا
بِعِرْضِي وَأَسْكَنْتُ مِنْهُ نُقُوضًا
- ١٧ - فَابْذُلْنِي إِلَهُ مِنْهُ أَخًا
أَبَى بِالْكَارِمِ إِلَّا نُهُوضًا
- ١٨ - أَغَرَّ يُضِيءُ سَنَا جُودِهِ
كَمَا شُمْتُ بِالْعَيْنِ بَرْقًا وَمِيضًا
- ١٩ - تَرَى نَضْرَةَ الْمُلِكِ فِي وَجْهِهِ
وَتَلْقَى نَدَى كَفِّهِ مُسْتَفِيضًا
- ٢٠ - يُلَامُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودِهِ
وَهَلْ يَمْلِكُ الْبَحْرُ أَنْ لَا يَفِيضًا

(١) الحماتان: عضلتا الساق. وعبل الشوى: ضخم القوائم، وهو من صفات الفرس. اللسان: (عبل، وشوي)

- ٢١ - تَرَى طَرْفَهُ سَامِيًا فِي النَّدَى
وَتَلْقَاهُ عَنْ كُلِّ سُورٍ غَضِيضًا
- ٢٢ - رَأَى الْحَمْدَ غُنْمًا تَعَالَى لَهُ
فَأَعْطَى اللَّهُهَا وَاسْتَعَاضَ الْقَرِيضَا
- ٢٣ - وَجَدْنَا [.....] فِي النَّائِبَا
تِ سَهْلَ الْجَنَابِ عَرِيضًا أَرِيضًا^(١)
- ٢٤ - إِذَا أَقْطَطَ الْقَطْرُ جَادَتْ لَهُ
سَمَاؤُكَ مُبْتَدِيًا أَوْ مُفِيضًا
- ٢٥ - فَفِي أَيِّ حِينٍ أَتَتْهُ الْعُفَا
هُ حَلُّوا بِهِ مُغْشِيًا مُسْتَرِيضًا
- ٢٦ - وَإِنْ صَعَبَ الْأَمْرُ سَاوَرْتَهُ
فَأَقْلَعْتَ عَنْهُ ذُلُولًا مَرُوضًا
- ٢٧ - وَإِنْ زَعَزَعَتْكَ كِبَارُ الْأُمُورِ
رِ الْفَتْ جَنَانِكَ ثُبْتُ خَفِيضًا
- ٢٨ - وَإِنْ طَاوَلَتْكَ أَكُفُّ الْمُلُوكِ
مَسَسَتْ السَّمَاءَ كَمَسِي الْحَضِيضَا
- ٢٩ - فَتِلْكَ مَسَاعِيكَ قَدْ أَصْبَحَتْ
بَنْتُ لَكَ مَجْدًا طَوِيلًا عَرِيضًا
- ٣٠ - فَدُونَكَهَا مِنْ أَخٍ نَاصِحٍ
تَبُضُّ الْحِجَارَةَ مِنْهَا بَخِيضًا
- ٣١ - تَظَلُّ إِذَا أَنْشَدَتْهَا الرُّوَا
هُ نَسْمَعُ لِلْقُلُوبِ مِنْهَا نَبِيضًا^(٢)

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.
(٢) في الأصل: «نستمع» ولا يستقيم به الوزن.

التخریجات

- الأبيات (١- ٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩٦ب، ٩٧.

- البيت (٢٠) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٤

والبيت للخريمي أبي يعقوب إسحاق بن حسان بن قومي الصفدي (١٦٦ - ٢١٢هـ) في
عيون الأخبار: ٥/٢. والعقد الفريد: ٣٢٠/٢. وخاص الخاص: ص ١١٣. ولباب الآداب
للثعالبي: ص ١٥٥. وبهجة المجالس: ٥١٢/١. وديوان الخريمي: ص ٧٢.

والبيت للخزاعي (دعبل بن علي) في من غاب عنه المطرب: ص ١٩٧. وديوان دعبل:
ص ٣٤٣.

والبيت دون عزو في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٥٩. ومحاضرات الأدباء: ٦٦٥/١

قال:

[الخفيف]

- ١ - يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالذَّمِّ -
سِعَ وَعَظَّمْتُهَا مِنْ الْإِغْمَاضِ
٢ - وَكَوَيْتَ الْفُؤَادَ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ
مِنْ بَنَارِ الصُّدُودِ وَالْإِغْرَاضِ
٣ - مَا ضَنْيَ حُبِّكَ الْمُبَرِّحُ وَالْوَصْ
لُ شِفَاءُ لِعَبْدِكَ الْمُهْضِ
٤ - أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ وَجْدِ
هَكَ لَوْنَيْنِ حُمْرَةٍ وَبَيَاضِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٨٧.

قافية العين

(٥٧٧)

قال من قصيدة في التهئة بمولود :

[الكامل]

- ١ - قد أن من قمرِ العُلا أن يَطْلُعا
وَمِنْ المكارمِ أن تُصَايفَ مَرْيعا
٢ - قُلْدَتِ سَيْفًا قاطِعًا فإذا مَشَتْ
فيه السَّنون مَشَتْ لَكَيْما يقطعا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٥٥.
- والبيتان في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧١. وقصائد لأبي تمام ليست في نسخ
ديوانه المطبوع: ص ٤٧.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «أن يصادف».
- (٢) في أبيات وقصائد لأبي تمام: «مشى لكىما».

قال:

[الطويل]

- ١ - وَحُبُّكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي
أُرُومُ سَأَلُوا لَا وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
٢ - إِذَا قُلْتُ يَا قَلْبُ اسْأَلْ عَنْهُ تَهَيَّجْتُ
وَسَاوِسُ قَلْبٍ لَا تَزَالُ تَرُوعُهُ
٣ - رَسِيسُ الْهَوَى كَالنَّارِ بَيْنَ جَوَانِحِي
فَيَا وَيْحَ قَلْبِي مَا تُجِنُّ ضُلُوعُهُ
٤ - مَتَى يَرِ يَا مَوْلَايَ عَاشِقُكَ الْمُتْنَى
يَبِيتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَنْتَ ضَجِيعُهُ
٥ - إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الرَّقِيبِ لِعِلَّةٍ
وَهَيْهَاتَ بِي وَاللَّهِ طَالَ وُلُوعُهُ

التخریجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٥.

وقال يمدح محمد بن عبد الكريم:

[مجزوء الكامل]

- ١ - مَنَعَ السَّهَادَ هُجُوعُهُ
وَنَضَى الرَّقَادَ دُمُوعُهُ
- ٢ - وَتَمَكَّنْتَ غُصَصُ الْهَوَى
مِنْهُ فَنَادَمَ خُشُوعُهُ
- ٣ - وَبَكَى فَأَقَامَ بِالْبُكَاءِ
مِمَّا تَجِنُّ ضُأُوعُهُ
- ٤ - يَا وَاجِدَ الْعَرَبِ الَّذِي
بِالْمَكْرُمَاتِ وَلُوعُهُ
- ٥ - وَأَخُو السَّمَاحِ وَتَرْبُهُ
وَحَالِيْفُهُ وَرَضِيْعُهُ
- ٦ - أَأَنْتَ الْمُؤَمِّلُ لِلزُّمَاءِ
بِغَيْبِهِ وَرَضِيْعُهُ
- ٧ - اسْمَعْ مَقَالَةَ رَاغِبٍ
حَاسِبٍ لَدَيْكَ نُسُوعُهُ
- ٨ - أَسْرَى إِلَيْكَ مُيَمَّمًا
بِالْمَذْحِجِ جِنُّ يُشِيْعُهُ

التخريجات

- الأبيات (١-٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٣، ١٠٣.ب.

وقال أيضاً:

[الخفيف]

- ١ - ثُمَّ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيٍّ نِزَاعٍ
فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي نُؤَامِتِنَاعٍ
- ٢ - قَدْ كَشَفْتُ الْقِنَاعَ فِيكَ فَاسْرُفْ
سُتْ فَلَمْ يُغْنِ فِيكَ كَشْفُ الْقِنَاعِ
- ٣ - لَيْسَ السُّحْرُ فِي جُفُونِكَ تَاجًا
وَدَعَا بِالسُّيُوفِ وَالْأَنْطَاعِ
- ٤ - ثُمَّ اسْرُفْتَ فِي يَمَاءٍ مُجَبِّدٍ
لَكَ فَسُمِّيتَ قَاتِلَ الْأَشْيَاعِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٥ أ.

قافية الفاء

(٥٨١)

قال:

[الطويل]

- ١ - وَيَرْبُ مُنَى يَرْمَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ
وَيُخْتَالُ فِيهِ الْوُصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ
- ٢ - إِذَا مَا بَدَأَ لَيْلًا أَنْارَ، وَإِنْ بَدَأَ
نَهَارًا جَهَارًا كَادَتِ الشَّمْسُ تَكْسِفُ
- ٣ - بِكُلِّ بَدِيعٍ مِنْ بَدَائِعِ حُسْنِهِ
بَدَائِعُ فِي الْأَجْسَامِ تُضْنِي وَتُذْنِفُ
- ٤ - وَأَيُّ امْرِئٍ فِي الرُّشْدِ أَصْبَحَ مُسْرِفًا
رَاهُ لَأَمْسَى وَهُوَ فِي الْغَيِّ مُسْرِفُ
- ٥ - وَلَوْ حَظِيَّتْ عِرْسُ الْعَزِيزِ بِنَظَرَةٍ
إِلَى وَجْهِهِ مَا كَانَ يُسْجَنُ يُوسُفُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب.
وأعيدت مرة أخرى في الزيادات في قافية الفاء من الغزل في ديوانه المخطوط (دار
الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٦ أ.

قافية القاف

(٥٨٢)

قال يهجو موسى بن أبي المغيث:

[الخفيف]

- ١ - كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّغْ
رِي كَفُّنِكَ: لِحْيَةً مَرْزُوقَةً
٢ - عَرَضْتُ لِحْيَةَ الْأَمِيرِ وَطَالَتْ
لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُهَا مَحْلُوقَةً

التخریجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٨ ب.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - قَالَ لِي: لَمْ تَنْمِ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ
وَسَنِي مُوْتَقُ وَمَعِي طَلِيقُ
- ٢ - لِي طَرَفُ حَرَّانٍ صَادٍ إِلَى النَّوْ
مِ وَجَفْنُ بَمَاءٍ عَيْنِي غَرِيقُ
- ٣ - بِأَبِي مَنْ غَشَاءُ وَجَنَّتِهِ الْوَرُ
دُ وَفِي حُلَّتَيْهِ غُصْنُ أَنْيَقُ
- ٤ - صَدَّ عَنِّي فَجَأَنِي مَا بَعَيْنِي
بِهِ عَلَى أَنْنِي عَلَيْهِ شَفِيقُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧أ.

وقال:

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْعُيُونَ لَتُنْبِئِي فِي تَقَبُّلِهَا
ما في الضَّمَائِرِ مِنْ بَغْضٍ وَمِنْ وَمَقٍ
- ٢ - إِذَا وَدِدْتَ امْرَأً أَوْ حُرَّتَ بَغْضَتَهُ
أَبْدَى الضَّمِيرُ بِمَا يَهْوَى إِلَى الْحَدَقِ
- ٣ - وَقَدْ أَرَاكَ تَرَى عَيْنِي بِمُبْصِرَةٍ
كَأَنَّ الْحَاظَهَا يَحْضُرُنْ عَنْ حَنْقٍ^(١)
- ٤ - إِيَّهَا تَوَقَّ عَلَيَّ بَغْضَ كِبْرِكَ ذَا
إِنِّي وَإِيَّاكَ مَخْلُوقَانِ مِنْ عُلُقٍ

(١) في الأصل «وقد أرك» وهو سهو من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٠.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٨٨
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٣٠، ١٢٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢. والبيت دون عزو في المنتحل: ص ١٠١. وشرح نهج البلاغة: ٤٦/٢٠. والكشكول: ٢٨١/١.

الروايات

- (١) في المنتحل، وشرح نهج البلاغة، والكشكول: «لتبدي في تقلبها: من وُدَّ ومن حنق».
- (٢) في المذاكرة:
«إذا وُدَّنَ امرأً أو حزن بغضته
أَفْضَى الضمير بما تهوى إلى الحق».

وقال:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْتُ^(١) بِقُبْلَةِ يَوْمٍ افْتَرَقْنَا
وَأُمْلُ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِي
٢ - فَمَنْ نَمَّ الْفِرَاقُ لِبُعْدِ الْإِفِ
فَأِنِّي شَاكِرُ يَوْمِ الْفِرَاقِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): ورقة ٢٣٧. ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) في الأصل «فُعِمْتُ» وأظنها تحريفًا صوابه ما أثبتناه، وربما كانت من (فُعِمَ) أي امتلا الأنف طيبًا.

وقال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى مَنْ
لَمْ يَنْقُ طَعْمَ اشْتِيَاقِ
٢ - أَنَا أَبْكِي فَرْقًا مِنْ
هُ وَمِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ
٣ - قُلْ لَهُ عَنِّي وَإِنْ هَا
نَ عَلَيْنِي مَا أَلْقَى
٤ - أَدْرِكُوا آخِرَ نَفْسِي
تَرْقَى [مَا] بَيْنَ التَّرَاقِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧؛
ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها الوزن.

وقال يمتدح إبراهيم بن الخصيب:

[الخفيف]

- ١ - ما تُريدين يا بُرودَ المذاقِ
وهضيمَ الحشا وطُوعَ العناقِ
- ٢ - رِقَّةُ السَّلْوِ منكِ لاصِقةٌ بالـ
قَلْبِ مِنِّي وبِالْخُلُوعِ الرَّقَاقِ
- ٣ - نَعَرْتُهَا النُّوى فَأَرْسَلَتِ الدَّمُ
عَلى الخَدِّ من تِلَاحِ المَاقِي^(١)
- ٤ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تُفْزِعِي
أَمَّنَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الرَّقْراقِ
- ٥ - لَكَ فِي أَهْلِ جَمْعِ أُسُوءِ صِنْفٍ
وَتَأْسِي المَشْتاقِ بِالمَشْتاقِ
- ٦ - حَارِبَتْهُمْ طَلِيعَةُ البَيْنِ حَتَّى
غَلَبَتْهُمْ عَلَى أَبِي إِسْحاقِ
- ٧ - فَهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ وَثَرٍ
وَتَرُوهُ عَلَى غَدَاةِ الْفِرَاقِ
- ٨ - إِنَّ عُشَّاقَ العَدْلِ وَالسَّيْرِ البَيْدِ
ضَاءِ أَبْقَى وَجْداً مِنَ العُشَّاقِ
- ٩ - هُمْ إِلَى طَلْعَةِ الرَّبِيعِ جَمِيعاً
وَالِى أَنْ نَوُوبَ بِالإِشْرَاقِ

(١) نَعَرْتُهَا: أَفْزَعْتُهَا. التَّلَاحُ: مَفْرَدُهَا تَلْعَةٌ، وَهِيَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ.

- ١٠ - فَنفُوسٌ قَدْ حَشَرَجَتْ فِي صُدُورٍ
وَنُفُوسٌ تَحُولُ عِنْدَ التُّرَاقِي
- ١١ - فَتَدَارِكُ حَنِينَهُمْ بِكِتَابٍ
وَلَيْكُنْ فِيهِ ذِكْرُ يَوْمِ التَّلَاقِ
- ١٢ - كُنْتَ فِيهِمْ بَدْرًا فَلَمَّا تَرَحَّلُ
سَتْ أَتَى شَهْرُهُمْ بَلِيلٌ مُحَاقٍ
- ١٣ - كُنْتَ كَالْوَالِدِ الْحَفِيِّ مِنَ الْعَطْ
فِ عَلَيْهِمْ وَشِدَّةُ الْإِشْفَاقِ^(١)
- ١٤ - مَا لِأَهْلِ الشَّامِ أَنْ يَكْفُرُوا بَعْدَ
سَدِّكَ فِيهِمْ نِعْمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
- ١٥ - فَلَقَدْ صَارَ أُنْقُومُهُمْ بِأَيَادِي
سَدِّكَ حَدِيثًا لِسَائِرِ الْأَفَاقِ
- ١٦ - نَزَلَ الْعَدْلُ حَيْثُ سَارُوا وَأَضْحَى الدَّ
جُورُ وَالظُّلْمُ عَنْهُمْ فِي وَثَاقِ
- ١٧ - تِلْكَ أَرْوَاحُهُمْ تَمْشِي رُؤُودًا
بَعْدَ حُدُوثِ عَهْدِهَا بِالسِّيَاقِ
- ١٨ - كُلُّ يَوْمٍ تَزِيدُهُمْ مِنْكَ عَدَلًا
وَنَوَالًا كَذَاكَ جَزْيُ الْعِتَاقِ^(٢)
- ١٩ - رُزِقُوا مِنْكَ سِيرَةً ضَوْؤُهَا كَالدَّ
فَجْرِ كَانَتْ نَوْرًا مِنَ الْأَرْزَاقِ
- ٢٠ - فَهُمْ هَؤُلَاءِ نَحْوُكَ صَوْرُ
بِالْهَوَى مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ^(٣)

(١) الحففي: الرقيق اللطيف.

(٢) العتاق: نجائب الخيل.

(٣) مهطعين: خاضعين.

- ٢١ - مَنَنْ مَنَكَ فِي رِقَابِ كِرَامٍ
هُنْ أَبْهَى حُسْنًا مِنَ الْأَطْوَاقِ
- ٢٢ - مِنْ هُمَامٍ يَقْرِي الرَّعِيَّةَ صِدْقًا
وَوَفَاءً بِالْعَهْدِ وَالْيَثَاقِ
- ٢٣ - بَازِلٌ مُلْتَوِي عَلَى الْبُزْلِ لَا يَذُ
حُلٌ فِي سَمْعِهِ رُغَاءُ الْحِقَاقِ^(١)
- ٢٤ - لَيْسَ بِالصَّاحِبِ الْمَرَاوِغِ فِي الْأَمْرِ
بِرٍ وَلَا بِالْمُلُولَةِ الْمَذَاقِ^(٢)
- ٢٥ - أَبْلِيهَا خَلَّةٌ وَهِيَهَاتَ لَا يَبْ
لَى وَعَقْدُ نِظَامِهِ لَكَ بَاقِي
- ٢٦ - مِنْ مُصَاصِ الْكَلَامِ إِنْ تُسَبِّتَ فِي الشَّدِّ
شِعْرِ كَانَتْ كَرِيمَةً الْأَعْرَاقِ^(٣)
- ٢٧ - وَعَرُوسٌ لَا تَبْتَغِي مَا خَلَا وَجْدَ
هَكَ مِنْ نِخْلَةٍ وَلَا مِنْ صَدَاقِ
- ٢٨ - وَانْتِفَاعِي بِالْمُسْتَفَادَةِ فِي حِمِّ
حَصٍّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَارْتِفَاقِي
- ٢٩ - تُمْ لَا زِلْتَ شَائِعًا فِيكَ شُكْرِي
إِنَّ شُكْرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ أَخْلَاقِي

(١) البازل: البعير الذي طلع نابه، وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة. الرغاء: صوت الإبل. الحقائق: ما دخل في السنة الرابعة من الإبل، وأمكن ركوبه.
(٢) المذاق: الكذب لللول.
(٣) مصاص الكلام: خلاصته.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٢٩) ديوان أبي تمام المخطوط (فاتح): ورقة ١١٣١، ١٣١ب. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٨، ٤٩.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨) الموازنة: ٢٠/٣، ٢١.
- البيت (٣) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٢١) في المنصف: ٤٠٠/١. وشرح الواحدي: ٥٢١/١.

الروايات

- (٣) في الموشح: «فأسبلت الدمع».
- (١٦) في الموازنة: «حيث شاموا وأضحى».
- (٢١) في المنصف، وشرح الواحدي: «في رقاب أناس: هي فيها أبقى من الأطواق».

وقال:

[المنسرح]

- ١ - مُقَلَّتُهُ تُرْجِمَانُ نَاطِقِهِ
وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ
- ٢ - إِذْ بِهِ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ فَمَا
لِلْحُسْنِ عَتَبٌ عَلَى خِلَائِقِهِ^(١)
- ٣ - كَيْفَ تَحُدُّ الْأَوْهَامُ صُورَةَ مَنْ
صَوَّرَهُ اللَّهُ فِي سُورَاتِهِ
- ٤ - نَاهَتْ بِهِ أَلْسُنُ الْعِبَادِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِهِ^(٢)

(١) في الأصل: إذ به هكذا، وربما كان الصواب: إذا به.

(٢) في الأصل: «خالفه». وهو تصحيف واضح.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧؛
في أول الزيادات من قافية القاف.

- البيت (٣) باختلاف شديد في الرواية مع بيتين آخرين:

أَلْحَاطُهُ تُرْجَمَانُ مَنْطِقِهِ
وَوَجْهُهُ نُزْهَةٌ لِعَاشِقِهِ
هَدْبُهُ الظُّرْفُ وَالْكَمَالُ فَمَا
يُمِرُّ عَيْنُ عَلَى طَرَائِقِهِ
فَذَكَّرْتُ قَالَةَ الْعِبَارِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِهِ

لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قاضي بغداد المالكي (٢٠٠ - ٢٨٢هـ) في معجم
الأدباء: ٦٥٠/٢. والوافي بالوفيات: ٥٨/٩.

قافية الكاف

(٥٨٩)

قال:

[السريع]

- ١ - ليس لِمَنْ يَغشَقُ إِلَّا البُكَاءُ
فإنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا
- ٢ - مَنْ لَامَهُ فَبِكَ فَقَدْ لَامَهُ
ظُلْمًا وَمَا أَحْسَنَ لَوِ أَمْسَكَ
- ٣ - أنا الفَتَى البَاكِى عَلَى نَفْسِهِ
مَا تَرَكْتُ لِي عِبْرَتِي مُشْتَكِي
- ٤ -- مَنْ لِي إِذَا اللَّيْلُ تَنَى مَضْجَعِي
وَلَيْسَ لِي إِلَّا يَدِي مُتَّكَا^(١)

التحريجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٨.

(١) في الأصل: «إلا يدي مشتكا» وهو تحريف.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - تُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِذَاكَ
- أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَنْ مَوْلَاكَ
- ٢ - بَعْدَمَا كُنْتُ نُصَبَ عَيْنِي دَهْرِي
- صِرْتُ أَرْضَى بِأَنْ أَرَى مَنْ رَاكَ
- ٣ - يَا شَبِيهَ الْغَزَالِ عَيْنًا وَجِيدًا
- لَيْتَ شِعْرِي حَكِيئَةً أَمْ حَكَكَ
- ٤ - أَتَعَبَنِي سَاعَاتُ سُخْطِكَ فَأَجْعَلْ
- رَاحَتِي بَعْضَ سَاعَةٍ مِنْ رِضَاكَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٨.

قافية اللام

(٥٩١)

وقال:

[الوافر]

- ١ - أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنِّي تَقَلَّى
وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا
- ٢ - هِلَالُ إِنْ بَدَا وَقْضِيْبُ بَانَ
وَأَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ إِذَا تَوَلَّى
- ٣ - يَهِيْمُ بِهِ الْقُؤَادُ إِذَا رَاهُ
وَتُسْبِلُ دَمْعَهَا الْعَيْنَانِ هَطَلَا^(١)
- ٤ - فَلَوْلَا خِيفَةُ الرَّحْمَنِ رَبِّي
لَصَامَ لَهُ الْهَوَى مِنِّي وَصَلَّى

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩ ب.

(١) في الأصل: «وتسبل دمعها العينين هطلا». وهو تحريف ظاهر.

قال وقد أنزله خليفة أبي سعيد محمد بن يوسف بالثغر منزلاً ضيقاً:

[الطويل]

١ - تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ

مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتُ لِلْكَوَاهِلِ^(١)

٢ - إِذَا اشْتَبَهُوا فِي الْجَاهِ وَالْقَرْرِ فَاعْتَبِرْ

مَنَازِلَهُمْ مِنْ قَلْبِهِ بِالْمَنَازِلِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٦أ.
وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٦ب.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «مناسمهم قد نزلت للكلاكل».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «إذا حصلوا في الجاه.... في المنازل».

(١) الناسم: جمع منسِم، وهو طرف خفّ البعير. الكواهل: جمع كاهل، وهو مُقَدَّم أعلى الظهر.

قافية الميم

(٥٩٣)

وقال:

[الكامل]

- ١ - سَبَقْتُ عُقُوبَةَ سَيِّدِي جُرْمِي
وَسَطًا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي
- ٢ - أَجْرَى هَوَاهُ بِعَيْنٍ مُقْتَدِرٍ
فَجَرَى مِزَاجَ الرُّوحِ فِي جِسْمِي
- ٣ - يَا مَنْ يَغِيبُ فَلَا أَرَى حَسَنًا
حَتَّى تَرَاهُ فَيَنْجِلِي هَمِّي
- ٤ - عَجَبًا لَطَرْفِكَ كَيْفَ يَجْرَحُنِي
بِسِهَامِ مُقْلَتِهِ وَلَا يَزِمِي
- ٥ - فَلَيْنَ أَمِنْتَ مِنَ الْقِصَاصِ لَقَدْ
سَفَكْتَ دَمِي عَيْنَاكَ عَنْ عِلْمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤١ ب.

وقال يمدح مالك بن طوق :

[الكامل]

- ١ - إِلَيْهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلَيْتُ عَوَانِي
- كُفِّي فَقَهْمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي
- ٢ - إِنِّي عَذَلْتُ عَلَى الصَّبَا تَرْبَ النُّهَى
- نَيْفًا أَخَا كُرْبٍ وَقَلْبٍ مُسْتَقَمٍ
- ٣ - لَوْ نَفَتِ طَعْمَ الْبَيْنِ مِنْ حُرْقِ الْهَوَى
- لَوَجَدْتَ أَهْلَى مِنْهُ طَعْمَ الْعَلَقَمِ
- ٤ - قَدْ كَذَبْتُ أَقْضِي يَوْمَ قَيْلٍ تَحْمُلُوا
- جَزَعًا وَأَكْفُرُ بِالْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ
- ٥ - إِلَيْهِ مَا صَنَعَ الْفِرَاقُ لَقَدْ رَمَى
- قَلْبِي لِبَيْنِهِمْ بِخَطْبٍ مُعْظَمِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي عَلَى شَحِطِ النَّوَى
- لِنُوجِدِ مَخْرُومٍ بِنَائِي أَقْرَمِ
- ٧ - مَا زِلْتُ وَنَحَكِ لِلْحَوَايِثِ عُرْضَةً
- حَتَّى اسْتَجَرْتُ مِنَ الرَّدَى بِالْخَضْرَمِ
- ٨ - بِالْقَرَمِ مَالِكِ الَّذِي مِنْ بَنِيهِ
- لِطِرَافِهِ وَتِلَاوِيهِ لَمْ يَسْأَمْ

- ٩ - يَفْتَى كَأَنَّ الْمُعْتَفِينَ بِبَابِهِ
وَبِقَاعِ مَنْزِلِهِ وَقُرْدِ الْمَوْسِمِ
- ١٠ - فَرَّاجُ كُلِّ مُلِمَّةٍ مِنْ حَايِثٍ
وَعَدُوُّ نَائِبَةِ الزَّمَانِ الْغَدِ هَمِ
- ١١ - مُسْتَنْبِطُ رُشْدِ الْأُمُورِ بِفِكْرَةٍ
مِنْ قَلْبِهِ شَكْتُ بِعَزْمٍ مُحْكَمِ
- ١٢ - فَتَكَكَّاتٌ عَنِّي الْخُطُوبُ وَأَعْرَضَتْ
عَنِّي طَوَارِقُهَا بِوَجْهِ أَطْحَمِ
- ١٣ - يَا مَنْ تَخَوَّنَهُ الزَّمَانُ بِخَطْبِهِ
أَعْفَلْتَ مَا لَكَ مُلْتَجَا الْمُتَحَرِّمِ
- ١٤ - قُلْ لِلزَّمَانِ إِذَا اسْتَتَرَتْ بِظِلِّهِ
هَذَا الزَّمَانُ مِنَ الْحَوَايِثِ فَارْغَمِ
- ١٥ - صِنْدِيدُهَا طَوْقِيَّهَا عَمْرِيَّهَا
نَسَبًا تَخْنَجُ فِي عِرَاصِ الْأَنْجَمِ
- ١٦ - فَالْنَّاسُ بَيْنَ نَوَالِهِ وَعِقَابِهِ
كُلُّ يَرَى مِنْ ذَا وَذَا فِي مَقْسَمِ
- ١٧ - يَا مَالِكَ يَا مَالِكَ يَا مَالِكَ
فَتِ الْمُلُوكِ بِشَأْنُوكِ الْمُتَقَدِّمِ
- ١٨ - إِلَيْهِ دُرُكٌ مَاجِدًا لِأُبُوءَةٍ
أَعْرَاضُهُمْ بِكَ وَقُرْلَهُمْ تُكَلِّمِ
- ١٩ - تَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَدَائِحِ وَالْعُلَا
وَيَقْلِبُهُ جِلْمُ الْكَرِيمِ الْمُنْعَمِ

- ٢٠ - شِدَّتِ الْمَكَارِمَ فَاسْتَقَامَ بِنَاؤُهَا
 حَتَّى اسْتَقْلَ فَبَاتَ غَيْرَ مُهْدَمٍ
- ٢١ - إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلنُّدَى مُسْتَخْدِمًا
 نَاهِيكَ مِنْ خَوْلٍ وَمِنْ مُسْتَخْدِمٍ
- ٢٢ - أَحْرَزْتَ فِي الْمَيْدَانِ مَيْدَانِ الْعُلَا
 خِصَلَ السَّبَاقِ نَفْتٌ غَيْرَ مُقَدَّمٍ
- ٢٣ - خُذْهَا فَمَا إِنَّ ضَرْهَا إِذْ حِكْتُهَا
 أَنْ لَا تَكُونَ لِذِغْبِيلٍ أَوْ مَسْلَمٍ
- ٢٤ - وَأَفْهَمَ فَمَا الْفَهْمُ الْأَرِيبُ كَغَيْرِهِ
 يَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ غَيْرَ مُفْهَمٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٦ ب، ١١٢٧.

وقال يمدح حفص بن عمرو :

[البسيط]

- ١ - قَدْ أَضْ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمَ
جَمْرُ الصُّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنْ الْحِمَمِ
- ٢ - إِنَّ الْجَوَانِحَ أَمْسَتْ لِيْلَاسَى وَطَنَا
مَا كَانَ مُكْتَنَّمًا أَوْ غَيْرَ مُكْتَنَّمِ
- ٣ - يَا لَأَيْمِي لَوْ تَأَمَّلْتَ الْحَشَا فَتَرَى
مَا يَفْعَلُ الشُّوقُ بِالْأَحْشَاءِ لَمْ تَلَمْ
- ٤ - مَا طَابَ مِنْ سَقَمٍ مَنْ بَاتَ فِي سَقَمٍ
مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ إِلَّا مُؤَثِّرَ السَّقَمِ
- ٥ - مَنْ حَارَ حَدَّ الصَّبَا كَانَتْ عَوَانِلُهُ
عِنْدَ الْمِرَاحِ لُصُومِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
- ٦ - قَدْ مَدَّ لِي أَمَلٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ كَمَا
مَدَّ الْأَمِيرُ يَدَ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
- ٧ - شِهَابُ حَفْصٍ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ تَغْذِلُهُ
سَنَتْ شُعَاعًا يَجُوزُ الشَّمْسَ عَنْ أَمِّ
- ٨ - تَنْجَابُ عَنْ مَالِكٍ تَهْدِي سَجِيَّتَهُ
بِرَائِحِ الْغِنَى مِنْ عِنْدِ مُضْطَلِمِ
- ٩ - قَرِزٌ لَهُ قَدَرٌ لَوْلَا حَظَايِرُهُ
فِي النَّاسِ قَامَ مَقَامَ الْبَدْرِ فِي الظُّلَمِ

- ١٠ - أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ حَدًّا فِي عَزِيمَتِهِ
مُدْمَى وَأُنْكَى رَدَى مِنْ ضَرْبَةِ الْقَلَمِ
- ١١ - لَا يُغْمِدُ السَّيْفُ إِلَّا فِي الْجُسُومِ ضُحَى
وَلَا يَجُرُّ الْقَنَا فِي إِثْرِ مُنْهَزِمِ
- ١٢ - لَمْ تَلْفَهُ أَبَدًا إِلَّا تُعَايِنُهُ
فِي يَوْمِ جَذْوَاهُ أَوْ فِي يَوْمِهِ الْعَرِمِ
- ١٣ - يَفْرِي بِمُضْطَرِمٍ مِنْ كَفِّ مُضْطَلِمِ
كَأَنَّهُ نِقْمَةٌ مِنْ كَفِّ مُنْتَقِمِ
- ١٤ - هَلْ عَايَنَ الطَّيْرُ إِلَّا مِثْلَ غُدُوَّتِهِ
عَبْدًا يُؤَلَّفُ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالرَّخِمِ
- ١٥ - كَأَنَّمَا لِدُبَابَاتِ السُّيُوفِ إِذَا
جُرْدُنَ مِنْ بَأْسِهِ نَخْلٌ لَدَى الْقَمَمِ
- ١٦ - أَحْكَامٌ بِيضٌ عَلَى أَجْسَامٍ طَاغِيَةٍ
قُدَّتْ صَفَائِحُهَا وَالْعُرْمُ مِنْ أَدَمِ
- ١٧ - مَا عَادَ إِلَّا وَقَدْ عَادَتْ بِجَحْفَلِهِ
رُؤْسُ الرِّمَاحِ مِنَ الْهَامَاتِ فِي كَمَمِ
- ١٨ - كَأَنَّ مَوْقِفَهُ فِي كُلِّ مُحْتَفَلٍ
مَقَامٌ مُغْرِبٌ لَمَّا قَامَ فِي الْعَجَمِ
- ١٩ - كَهْفُ تَبِيتِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ
كَمَا يَبِيتُ حَمَامُ الْبَيْتِ فِي الْحَرَمِ
- ٢٠ - إِيَّهَا وَإِنْ لَمْ أَكُنْ فِي مَدْحِجٍ عَلَمًا
فَرُبَّمَا كَانَ حَتْفُ الْقَوْمِ بِالْعَلَمِ
- ٢١ - أَهْوَى إِلَيْكَ عَلَى بُعْدِ الْمَرَارِ كَمَا
هَوَى إِلَى الرُّكْنِ حُبًّا قَلْبٌ مُسْتَلِمِ

- ٢٢ - يَحْمِي نَدَاكَ مِنَ الْإِعْدَامِ قَاتِلُهُ
وَنُورُ وَجْهِكَ أَضْحَى قَاتِلَ الْعَدَمِ
- ٢٣ - لَا كَالسَّحَابِ الَّتِي تَسْوَدُّ إِنْ طَلَعَتْ
لَكِنَّ جُودَكَ مِنْ إِشْرَاقِ مُبْتَسِمِ
- ٢٤ - إِنَّ الْإِمَامَ حَبَاكَ الْبِرِّ مُتَّصِلًا
فَبِرُّ هَارُونَ فِي إِجْلَالِ مُعْتَصِمِ
- ٢٥ - هَلْ حَلَّ فِي الْمُلِكِ يَوْمًا هُوَّةٌ تَلَمَّتْ
إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ رَدُّ عَلَى النَّالِمِ
- ٢٦ - بَنَيْتَ فِي الْجُودِ بَيْتًا ثُمَّ قُلْتَ لَهُ
إِنْهَبْ فَأَنْتَ خَلِيفُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية) ورقة ١٢٦، ١٢٦ب.

وقال يمدح الواثق^(١):

[البسيط]

- ١ - مَغْنَى النَبِوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ
هَذَا فَأَوْفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ
- ٢ - فَإِنْ أَمِنْتَ اخْتِطَافَ الطَّرْفِ أَوْ ضَعْفًا
لِنُورِ وَجْهِهِ إِمَامٍ حَلَّهَا فَسَمِ
- ٣ - نَرَى قُصُورًا وَأَنْهَارًا مُطَرَّةً
إِنْ لَا تُعَانِقُ بَغْرِبَ الْجَزْيِ يَلْتَطِمِ
- ٤ - أَجَارَهَا وَاثِقُ تَحْكِي أَنْامِلُهُ
وَالْوَبْلُ يُسْعِدُهَا وَالْأَنْقُ مِنْ أَرَمِ
- ٥ - أَمَّتْ جِنَانًا وَأَغْرَاسًا قَدْ اصْطَفَيْتِ
مَنْ مُعْرِقٍ نَارِحٍ عَنْهَا وَمَنْ أَمَمِ
- ٦ - كَأَنَّمَا أَسْأَرَتْ مِنْ نَازِرِكَ بِهَا
أُسَيَّافُهُ وَالْوَعَى مَخْلُوعَةُ الشُّكْمِ^(٢)
- ٧ - تُسْقَى بِمَائِنِ مَاءٍ مِنْ نَدَى مَلِكِ
سَاءَ الْمُلُوكِ وَسَقَى يَجْلَةَ النُّجَمِ
- ٨ - فَلَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافٌ مِنْ مَطَاعِمِهَا
وَلَا تَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُ يَفَمِ

(١) في الأصل: «وقال يمدح أبا العباس أحمد بن أمير المؤمنين المعتصم (وإبر) العباس هارون الواثق». و(أبو) خطأ نحوي؛ ولا ذكر لأحمد بن المعتصم في الأبيات التي بين أيدينا.
(٢) في الأصل: «من نا بها» وربما كان ما أثبتناه أقرب إلى التصور.

- ٩ - لَا تَعْصِفُ الرِّيحُ فِيهَا مِنْ مَهَابَتِهِ
إِلَّا اللَّقَاحَ إِلَى ثَمَرَاتِهِ الْهُضُمِ
- ١٠ - فِي كُلِّ مَطَرٍ طَرَفٌ أَنْتَ رَامِقُهُ
رَوْضٌ وَخَوْضٌ مِنَ النُّعْمَاءِ وَالنُّقَمِ
- ١١ - وَالنُّخْلُ جَانِي جَنَى الْقِنُوتِ مُهْتَضِمٌ
مَشْحُونَةٌ بِلُيُوثِ الْغَابِ وَالْأَجَمِ
- ١٢ - غَرِيبَةٌ تَقْتَضِي شَرْقِيَّةً وَلَدَى الْـ
هَيْجَا يَلُوتُونَ طَعْمَ الْحَرْبِ وَالْأَلَمِ
- ١٣ - فَمَنْ عَصَى اللَّهَ أُمُوهُ بِمُرْهَفَةٍ
مَشْحُودَةٌ لِطُلَى أَعْدَائِهِ جِسْمِ
- ١٤ - تَمَّتْ عَزِيمَةُ هَارُونَ عَلَى سَفَرٍ
فَخَيْرُ وَجْهِ أَتَاهُ غَيْرُ مُعْتَرِمٍ^(١)
- ١٥ - لَمْ أَسْأَلِ الدِّيمَةَ السَّقِيَا لِمَنْزِلَةٍ
غَدَا فَأُخْمِلُ مِنْهَا مِئَةَ الدِّيمِ
- ١٦ - الْغَيْثُ أَشْهَى إِلَى أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
هَارُونَ مِنْهَا إِلَى تَهْتَانِهِ الْهُزَمِ
- ١٧ - يَغْتَبِقُ الرُّوْضَ فِي أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
وَيَضْحَكُ الزُّهْرُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْأَكَمِ
- ١٨ - إِذَا شَمَائِلُهُ هَبَّتْ بِشِيَمَتِهِ
قَرَّتْ سَمَائِمُ رَهْجِ السَّهْلِ الْخُزَمِ
- ١٩ - تَلَذُّ طَعْمَ السُّرَى عَيْسُ نَسِيرٍ بِهِ
وَتَشْتَهِي الْخَيْلُ طَعْمَ الدَّابِّ وَالسَّائِمِ^(٢)

(١) في الأصل: «عزيمة». وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «عيس». وهو تصحيف.

- ٢٠ - تَخْشَعُ لِلَّذِي أَدَّى خَلِيفَتُهُ
إِلَى مَشَاعِيرِهِ فِي الْمَهْمَةِ الْقَتِيمِ
- ٢١ - تَزُورُ أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ لِأَفْضَلِ مَنْ
يُعْطَى جَزِيلَ ثَوَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِمِ
- ٢٢ - يَا مَنْ رَأَى حَرَمًا يَسْرِي إِلَى حَرَمِ
طُوبَى لِمُسْتَلِمِ يَأْتِي وَمُسْتَلِمِ
- ٢٣ - رُكْنُ النُّبُوءَةِ أَمَّ الرُّكْنَ مُسْتَلِمًا
بِرَاحَةِ الْعُلَا أَرْكَانَ مُسْتَلِمِ
- ٢٤ - لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنَ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلِثُمُهُ
لَخَرَّ يَلِثُمٌ مِنْهُ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
- ٢٥ - أَوْ كَانَ لِلْبَيْتِ رُوحٌ يَسْتَقِيلُ بِهَا
لَأَمَّهُ الْبَيْتُ وَالْأَرْكَانُ بِالْحَرَمِ
- ٢٦ - أَمَّ الْحَاطِمِ الَّذِي لَوْلَا مَنَاصِلُهُ
لَمْ يَسْعَ خَلْقٌ حَوَالَيْهِ وَلَمْ يَقُمْ
- ٢٧ - أَحْيَا الْعَدِيمَ وَأَزْدَى الْمُلْحِدِينَ بِهِ
فَاءٌ مِنْ كُلِّ فَجٍّ مُفْعَمٍ لَقِمِ
- ٢٨ - غَدَا تَحَرَّكَ أَحْشَاءُ الْمَقَامِ بِهِ
وَشَيْخٌ قُرْبَى خَلِيلِ اللَّهِ وَالرَّجَمِ
- ٢٩ - بِزَائِرِ اللَّهِ وَالْمُوفِي بِذِمَّتِهِ
وَحَالِفِ اللَّهِ بِالْإِحْسَانِ فِي الشَّيْمِ
- ٣٠ - أَقَلُّ مَالِكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَفْدِ
قُرْبَى الْكَرِيمِ إِذَا مَا زَارَ ذَا كَرَمِ
- ٣١ - إِمَّا تَزُورُ فَقَدْ أَرْضَاهُ عَدْلُكَ وَالِدِ
إِحْسَانٌ فِي خَلْقِهِ يُرْضِيكَ بِالْقَسَمِ

- ٣٢ - بَلَىٰ وَسِيرَتِكَ الْعَذْلُ الَّتِي سَلَكَتْ
نَهْجَ النَّبِيِّ عَلَىٰ بُؤْسَاهُ وَالنَّقَمِ
- ٣٣ - لِيُعْطِيَنَّكَ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا
مِنَ الْخَلَائِفِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْذِّمِّ
- ٣٤ - سَيِّمَا النَّبِيِّ عَلَىٰ هَارُونَ نَاطِقَةً
وَمِنْ رَشِيدٍ وَمَهْدِيٍّ وَمُعْتَصِمٍ
- ٣٥ - هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَغْفُو بِمَقْدِيرِهِ
عَنْ كُلِّ جَانٍ وَإِنْ يُؤْسِفُهُ يَنْتَقِمِ
- ٣٦ - اسْتَخْلَفَ اللَّهُ مِنْهُ وَاثِقًا وَثَقَتْ
بِهِ الْبَرِيَّةُ مِنْ ضَمِيمٍ وَمِنْ عَدَمِ
- ٣٧ - لَنْ يَبْلُغَ النَّاسُ مِنْهُ شُكْرَ وَاحِدَةٍ
وَلَوْ أَهْلَ بِهِ الْمُجْتَنُّ فِي الرَّحِمِ
- ٣٨ - لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ مِنْ يَدِهِ
نَوْمًا حَيَاةً وَمَوْتًا مِنْ نَدَىٰ وَبَمِ
- ٣٩ - يَخْوِي الضَّمَائِرَ بِاللَّحْظِ الْخَفِيِّ فَمَا
مِنْ مُضْمَرٍ فِي حِشَا عَنْهُ بِمُكْتَنَمٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١١٥٦ - ١١٥٧.

- البيت (٢٢) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٢٥/٣. ونصرة الشاعر على المثل السائر: ص ٣٧٥. والكشكول: ١٣٠/٢.

- البيت (٢٤) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٤٨٨. ووفيات الأعيان: ١٩/٢.

- والبيت للفردق في المنتظم: ٣٣١/٦. والحامسة البصرية: ٤٠٩/١. ضمن أبيات أولها:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ

وَالْبَيْتَ يَعْرِفُهُ وَالْجِلُّ وَالْحَرَمُ

وَدِيوان الفردق: ٣٥٥/١.

وضمن زين الدين الأثاري (٧٦٥ - ٨٢٨هـ) البيت بديعته المطولة التي أولها:

حُسْنُ الْبَرَاةِ حَمْدُ اللَّهِ فِي الْكَلَمِ

وَمَدْحُ أَحْمَدَ خَيْرِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ

- البيت (٣٨) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٢١

- البيت (٣٩) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٨١

الروايات

- (٢٢) في المثل السائر، والكشكول: «يا من رأى مُحْرِمًا يسعى إلى حَرَمٍ». وفي نصرة الشاعر: «حرماً يسعى».

- (٣٨) في الاستدراك: «نوءان إحياء وموت».

- (٣٩) في الاستدراك: «عنه يَمُنُّكُمْ».

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[المنسرح]

- ١ - [كَأَنَّ] هَذَا الْمَحَلُّ مِنْ قَدَمِهِ
وما خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنَمِهِ^(١)
- ٢ - وَالشُّمْلُ إِذْ شِئْتُ بَعْدُ الْفَهْ
جَامِعُهُ مُلْتَقِيهِ مُلْتَقِيهِ
- ٣ - مَا أَطْوَعَ النُّمْعَ لِلْفِرَاقِ وَأَحْ
ظَى الرَّبْعَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِمُنْسَجِمِهِ
- ٤ - كَانَ عَزِيزًا بِسَاكِنِيهِ فَقَدْ
نَلَّ بِمُبْتَرِّهِ وَمُهْتَزِمِهِ
- ٥ - أَيُّهَا الْعَيْسُ لَا كَرَى دُونَ وَحْدِ
مُسْتَمِرِّ الْوَجِيفِ مُنْجَزِمِهِ^(٢)
- ٦ - أَوْ تَبْلُغِي مَالِكَ بْنَ طَوُوقٍ بِنِ مَا
لِكَ بِهِ^(٣) تَكَرَّعِينَ فِي يَمِينِهِ
- ٧ - وَلَا زَيْعٌ يُخْشَى عَلَيْكَ وَلَا
عَازِبٌ إِلَّا نَعِمَتْ فِي نَعَمِهِ
- ٨ - وَلَسْتُ شَمَّاحًا الَّذِي جَارَ فِي
سُوءِ مُكَافَاتِهِ وَمُجْتَرِمِهِ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، ويجوز أن يكون أصله ما أثبتناه.

(٢) جاءت تفعيلة العروض في هذا البيت «مستفعلن» تامة وهو على غير الأصل، وعلى ذلك كثير من أبيات القصيدة.

(٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فيه تكرعين». ولا تقيم الوزن.

(٤) إشارة إلى قول الشماخ بن ضرار النبطاني في مدح عرابة الأوسي:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتَ رَحْلِي
عَرَابَةَ فَأَشْرُقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

- ٩ - أَشْرَقَهَا مِنْ دَمِ الْوَتِينِ لَقَدْ
ضَلَّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ عَنْ شَيْمِهِ
- ١٠ - ذَلِكَ حُكْمُ قَضَى بِفَيْصَلِهِ
أُخِيحَةً بَنُ الْجُلَاحِ فِي أُطْمِهِ
- ١١ - هَيْهَاتَ كَانَ الْوَفَاءُ مِنْ شَيْمِي
فَلَسْتُ أَجْرِي [بذا] عَلَى لُقْمِهِ^(١)
- ١٢ - وَلَسْتُ مِمَّنْ يَغْتَرُّهُ الطَّمَعُ الْـ
كَاذِبُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ خَدَمِهِ
- ١٣ - سِيرُوا إِلَى الرُّحْبَةِ الَّتِي رَحُبَتْ
فِي مَحَلِّ دَهْرٍ أَقْوَى وَفِي قُحْمِهِ
- ١٤ - إِلَى تَزَى مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بِنِ مَا
لِكَ مَعَاذِ النَّذَى وَمُعْتَصِمِهِ
- ١٥ - حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ وَهِيَ طَالِعَةٌ
فِي بُرْجِهَا وَالضُّرْعَانِ فِي أَجْمِهِ
- ١٦ - وَالْعَيْصُ مِنْ سَعْدِ الْكَبِيرِ حَصَى
وَمِنْ زُهَيْرِ الْهَنْجَا وَمِنْ حَشْمِهِ^(٢)
- ١٧ - جَمَاجِمُ أَصْبَحَ الْفَخَارُ بِهِمْ
سَهْمًا^(٣) وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى حِكْمِهِ
- ١٨ - رَجَاءُ^(٤) مَوْتٍ مِنْ كُلِّ مُعْتَرِكٍ
أَحَمَّ حَامِي الْوُطَيْسِ مُضْطَرِمِهِ

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل. وما أثبتناه يستقيم به الوزن والمعنى.

(٢) عيص الرجل: منبت أصله، وهم أبائوه وأعمامه وأخواله وأهل بيته.

(٣) في الأصل: «سهم». ويبدو أنه سهو من الناسخ.

(٤) في الأصل: «ورجاء» ولا يستقيم به الوزن.

- ١٩ - جَلَالَةٌ تَمَلَأُ الصُّدُورَ مِنَ الْ
حَاسِدِ إِنْ سَاكَنُوهُ فِي وَهْمِهِ
- ٢٠ - إِنْ يَنْتَبِهْ تَزْتَعِدْ فَرَائِصُهُ
أَوْ يَتَهَجَّدْ يُعْجِلْهُ عَنْ حُلُمِهِ
- ٢١ - مَا زَالَ إِرْتَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْ
إِسْلَامِ كُلُّ الْمُلُوكِ مِنْ طَعْمِهِ
- ٢٢ - السَّاطِعُ الْفَجْرِ غَيْرُ مُظْلِمِهِ
وَسَافِرُ الْمَجْدِ غَيْرُ مُلْتَنِمِهِ
- ٢٣ - صَلْبٌ إِذَا مَا سَمِعَتْ مَنَاطِقُهُ
خِلَتْ عُقُودًا يُنْتَرَنُ فِي كَلِمِهِ
- ٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الضَّ
صُخْفٍ زُبُورًا يَلُوحُ مِنْ حِكْمِهِ
- ٢٥ - لَا يُطْعَمُ الضَّئِيمُ إِنَّهُ ذَكَرُ
لَيْسَ سِلَاحُ الْهَوَانِ مِنْ أَدَمِهِ
- ٢٦ - لَمْ أَتْنِ عَنِّي عَنْ مِثْلِهِ أَحَدًا
فِي أَزْيَجِيَّاتِهِ وَفِي بُذْمِهِ
- ٢٧ - قَرِيبُ مَسْرَى الظُّنُونِ أَثْبَتُ مِنْ
تَهْلَانٍ فِي حَزْمِهِ وَفِي خِيَمِهِ
- ٢٨ - يُدْزَبُّ الدُّهْرُ عَنْ صَنَائِعِهِ
كَمَا يَدْزَبُّ الْغَيْرَانُ عَنْ حَرَمِهِ
- ٢٩ - قَدْ تَرَكَ الْجُودُ مِنْهُ مَنَزِلَةً
وَإِعْلَاةً بَيْنَ لَحْمِهِ وَدَمِهِ
- ٣٠ - لَا يَلْبَثُ الثُّغْرُ أَنْ يُسَدَّ إِذَا
وَجَّهَ أَخْلَاقَهُ إِلَى ثَلَمِهِ
- ٣١ - هَضْبَةٌ رَاجِيهِ رَوْضُ رَائِدِهِ
قَلْبٌ عَافِيهِ رُكْنُ مُسْتَلِمِهِ

- ٣٢ - مَا أَتَيْنَ الذُّلَّ وَالْإِجَابَةَ فِي
أَخْذِ نَهْرٍ أَصْبَحْتَ مِنْ لَحْمِهِ
- ٣٣ - أَنْتَ تُجِي عَالَمَ هَدَى فِي فَيَا
فِيهِ سِرَاجٌ يُضِيءُ فِي ظُلُمِهِ
- ٣٤ - وَطَالِبُ شَأْنِكَ الْمُبَرَّرُ لَمْ
يَحْظَهُ رَبُّ الْقِطَارِ مِنْ حَطْمِهِ
- ٣٥ - لَا يُحْمَدُ السُّخْطُ فِي رِضَاكَ وَلَا
جِبَالُكَ الشَّاهِقَاتُ مِنْ أَكْمِهِ
- ٣٦ - نَهَبْتَ بِالْحَمْدِ وَابْتَرَزْتَ رِذَا
ءَ الْجُودِ عَنْ كَفْيِهِ وَعَنْ هَرَمِهِ
- ٣٧ - كَمْ نَفْسٍ قَدْ كُنَتْ فِيهِ وَكَمْ
خَدَّ كَرِيمٍ جَلَوْتَ مِنْ حُمَمِهِ
- ٣٨ - أَجْرَتُهُ مِنْ هُمُومِهِ ثُمَّ فِيهِ
يَأْتِ عَلَيْهِ الظُّلَالُ مِنْ هَمَمِهِ
- ٣٩ - أَوَّلُ يَوْمٍ رَاكَ فِي صُورٍ
آخِرُ يَوْمٍ رَأَاهُ مِنْ عَدَمِهِ^(١)
- ٤٠ - وَأَفْضَلُ النَّاسِ نِعْمَةً رَجُلٌ
تُنْبِتُ نِعْمَى الْأَقْوَامِ مِنْ نِعْمِهِ
- ٤١ - الْجُودُ مِنْ بَنِيهِ إِذَا بَذَلُوا
وَالدَّمُّ الْوَافِيَاتُ مِنْ زِمَمِهِ
- ٤٢ - مُبْتَهَلٌ بِالْمَعْرُوفِ مُغْتَنِمٌ
فِي كُلِّ حِينٍ سُؤَالَ مُغْتَنِمِهِ

(١) كتابة البيت في الأصل: «أول يوم راك في صورة آخر يوم راه من من عدمه». وهو سهو واضح من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١-٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٨ - ١١٥٩.
- الأبيات (٨ - ١٠) لأبي تمام في الموشح: ص ٦٩، وفيه «ورويت لغيره». وفي الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢١٠. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٤٥/٨. وخزانة الأدب: ٤١/٣.
- البيتان (١٠، ٤١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٩٨.
- البيت (٢٠) لأبي تمام في المنصف: ٣٤٦/١.
- البيت (٢٤) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.
- البيت (٤٣) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.

الروايات

- (٨) في الموشح، والصناعتين، وخزانة الأدب: «ولست كشماخ المذمم في». وفي الأشباه والنظائر: «شماخاً الذي ليم في». وفي النظام: «شماخاً المبالغ في».
- (٩) في الأشباه والنظائر: «أشرقها في دم اللوتين».
- (١٠) في الأشباه والنظائر: «ذاك حكم قضى عليه».
- (٢٤) رواية البيت في الاستدراك:
لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الدُّ
نُكْرِ زَيْدٌ بِلَوْحٍ فَمِنْ جِئِهِ
وفيها خلل عروضي ظاهر في الشطر الثاني.

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي دُؤَادٍ لِلنُّدَى
عَلَّمَا أَنَا فِ عَلَى نَزَى الْأَعْلَامِ
- ٢ - قُسْ حَكِيمُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
وَالَيْكَ فَضْلُ حُكُومَةِ الْإِسْلَامِ
- ٣ - رَدَّ الْإِمَامُ بِكَ الْمَظَالِمَ كُلَّهَا
عَنَّا وَجَوَّدَ حِكْمَةَ الْحُكَّامِ
- ٤ - رَضِيَ الْخَلِيفَةُ مَا جَرَى فِي مُلْكِهِ
بِيَدَيْكَ مِنْ نَقْضٍ وَمِنْ إِبْرَامِ
- ٥ - أَبَتِ الْخِلَافَةَ أَنْ يَسُوسَ أُمُورَهَا
أَحَدٌ سِوَاكَ فَقُدَّتْهَا بِزِمَامِ
- ٦ - وَالَيْكَ تَنْتَسِبُ الْمَكَارِمُ كُلُّهَا
نَسَبًا سَمَا بِكَ فَوْقَ كُلِّ مَسَامِ
- ٧ - مَنْ كُنْتَ يَا بَنَ أَبِي دُؤَادٍ جَارَهُ
أَمِنَ الزَّمَانَ وَدَوْلَةَ الْإِعْدَامِ
- ٨ - يَا بَنَ الَّذِينَ كَفُّوا نِزَارًا كُلَّهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ نِحَامِ

- ٩ - حُكَمَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
كَانُوا وَكُلُّ مُهَذَّبٍ قَدْ مَقَامٍ
١٠ - أَنْتَ الَّذِي عَرَفَ الْإِمَامُ غِنَاءَهُ
عَنَّا فَقَدَّمَهُ عَلَى الْأَقْوَامِ
١١ - حَكَمُ إِذَا الْحُكَمَاءُ قَصَرَ عِلْمُهُمْ
فَصَلَ الْقَضَاءُ بِأَعْدِلِ الْأَحْكَامِ
١٢ - كَشَفَتْ بِصِيرَةٍ عَلَيْهِ عَنَّا الْعَمَى
كَشَفَ النَّهَارِ نُجْنَةَ الْإِظْلَامِ

التخريجات

- الأبيات (١ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٧، ١٥٧ب.

- والأبيات (١ - ٧، ٩ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٢٨.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام مخطوط (السليمانية): «أبي دؤاد فاعلما». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «علمًا أنار على ذوي الإسلام».

- (٢) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «واليك فضل حكومة».

- (٣) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «جمعًا وجود».

- (٤) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): ديوان أبي تمام (السليمانية): «من نقص».

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حكام أهل الجاهلية... : ... وكل مهذب وهمام».

وقال يمدح أهل البيت - رضي الله عنهم:

[الخفيف]

- ١ - حَضَّحَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي
عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي
- ٢ - إِنَّ بَخْرِيَّةً نَادَا تَأْتِي
كَلَّهُ بِالْكَلَامِ بَعْدَ الْكَلَامِ
- ٣ - زَعَمْتُ أَنَّ بِالشُّأَمِ بَقَايَا
صَدَقْتُ مِنْ مُؤَلَّهِ الْأَصْنَامِ
- ٤ - وَجَمَاعِيَّةً وَمَا اجْتَمَعَتْ إِلَا
لَا بِحِلٍّ يَعْفُونَهُ بِحَرَامِ
- ٥ - أَنَا مِنْ سَاكِنِي الشُّأَمِ وَلَكِنْ
نِي بَرِيءٌ مِنْ رَأْيِ أَهْلِ الشُّأَمِ
- ٦ - مَا لَهَا لَا وَعَتْ أَلَمْ تَرِ إِجْلَا
بَهُمْ لِنَفْسَارِ فِي كُلِّ عَامِ
- ٧ - وَلِلْإِفْقَاءِ نُورٍ مَا أَنْزَلَ إِلَا
هُ مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَحْكَامِ
- ٨ - شَاهِدَاتُ بِذَلِكَ أَيَّامُ صِفِّي
نَ وَأَعْظَمُ بِهِنَّ مِنْ أَيَّامِ

- ٩ - ثُمَّ يَوْمٌ بِكَرْبَلَاءَ وَأَخْذَا
تُ بِهِ صَدَّعَتْ مُتُونِ السَّلَامِ
- ١٠ - ثُمَّ يَوْمٌ أَقْلٌ بِالْحَرَّةِ الْقَوِ
مَ وَأَفْشَى بِهَا مِنْ الْإِيْتَامِ
- ١١ - بِكَرَادِيْسَ أُلْهِمُوا سَخَطَ اللَّ
هِ فَعَاشُوا بِذَلِكَ الْإِلَهَامِ^(١)
- ١٢ - لَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ بَدْرِ وَلَا فِي
أُحُدٍ وَالسَّيُوفُ فِيهِ دَوَامِي^(٢)
- ١٣ - فِي هَنَاتٍ يَحْنِينُ ذَا الْقَامَةِ الشُّطِ
بِ وَيُغْشِيْنَ مِنْ قَتِيرِ الْكَلَامِ^(٣)
- ١٤ - حَيْثُ لَا تَرَأَمُ الْكَرِيهَةُ إِلَّا
كُلَّ مَاضٍ جَنَائُهُ قَمَقَامِ^(٤)
- ١٥ - كَعَلِيٍّ طَابَ اسْمُهُ وَأَخِيهِ
جَعْفَرٍ أَوْ كَحَمْرَةَ الْمِقْدَامِ
- ١٦ - عَاشَ هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ حَاشَا
سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ نُورَ الظُّلَامِ
- ١٧ - وَتَوَلَّى هَذَانِ مِنْ جَنَّةِ اللَّ
هِ إِلَى خَيْرِ مَنْزِلٍ وَمَقَامِ
- ١٨ - لَا كَقَوْمٍ كَانُوا إِذَا ارْتَحَمَ الْأَمَ
رُ وَشَبَّ الضُّرَامُ بَعْدَ الضُّرَامِ

(١) الكراديس: الكتائب. والكراديس في الأصل الطائفة العظيمة من الخيل.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولاح»، وهو سهو واضح من الناسخ.

(٣) الشطب: الطويل الحسن الخلق.

(٤) ترأم: تعطف. القمقام: السيد الكثير العطاء.

- ١٩ - خَلَطُوا الشَّرَّ بِالنَّجَاءِ وَوَلُّوا
عُودًا بِالنَّخِيلِ وَالْأَطَامِ
٢٠ - ثُمَّ لَمَّا تَكَشَّفَتْ وَاسْتَقَامَ الْ
أَمْرُكَرْهَا لِوَالِدِ الْعَلَامِ
٢١ - هَبْ قَوْمٌ كَانُوا نِيَامًا فَحَاوُوا
هَذَا فَبَزَزْنَا رَعِيَّةً لِلنِّيَامِ
٢٢ - لَمْ يَخَافُوا الْحَيَّ الْقَوِيَّ وَلَمْ يَزِ
عُوا لِمَيِّتٍ فِي فَتْرِهِ مِنْ نِيَامٍ^(١)
٢٣ - وَلَعَمْرِي مَا ضَاقَ ذَاكَ بِهِمْ عَنْ
سُبُلِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْآثَامِ^(٢)
٢٤ - دُونَ أَنْ أَنْفَذُوا قَضَاءَ بَنِي الْكُفِّ
فَقَارِ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْلَامِ
٢٥ - فَاسْتَحْلُوا النِّسَاءَ وَأَنْهَمَكُوا فِي
قَتْلِ أَزْوَاجِهِنَّ غَيْرَ السَّوَامِ
٢٦ - وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاسْتَأْ
مَالِكًا [ذَا] وَذَا الْخَمَارِ الْقَطَامِي^(٣)
٢٧ - قَادَهُ خَالِدٌ فَعَمَّمَ أُمَّ الرِّ
رَاسِ مِنْهُ بِمَشْرِفِي حُسَامِ
٢٨ - لَا لَذَنْبٍ بَلَى رَأَى زَوْجَهُ الْخَا
ئِنُّ فَارَتْ بِحُظْوَةٍ مِنْ وَسَامِ^(٤)

(١) فتره: أي ضعفه، ويجوز أن يكون في النسخ تصحيفاً صوابه: «في قبره».

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ضاق ذاك» وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «زوجة الخائن» وهو تصحيف.

- ٢٩ - ثُمَّ وَالْمَوْتُ يَحْقِيقُ الْمَوْتَ فِي حَزِّ
بِ يَطْعَنُ الْكُلَى وَضَرْبِ الْهَامِ
٣٠ - ظَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ وَأَضْحَى
وَذُقُوا دَهْيَاءَ مُسْتَهْلِ الْغَمَامِ
٣١ - وَهُوَ فِي بَأْوِهِ عَرُوسُ خَلِيٍّ
مِنْ مَقَاسَاةٍ مَوْجِهَا الْمُتْرَامِي^(١)
٣٢ - ثُمَّ لَمْ يَخْضِرِ الْمُؤَلِّيهِ مِنْ ذِ
لِكَ زَنْدًا هَيْهَاتَ وَقَتِ الْخُصَامِ
٣٣ - ثُمَّ وَلُّوا مَا بَيْنَ كَيْسُومَ فَالْمَرْ
جِ إِلَى ثَوَمَةٍ بِحَسَمِي جِذَامِ^(٢)
٣٤ - ذَا الْخَنَا وَالْعَمَى يَزِيدُ بَنُ حَرْبِ
قِسْمَةً مَا ضِيزَى مِنَ الْأَقْسَامِ
٣٥ - ثَوَلًا مِثْلَ مَا حَوَى قَصَبَاتِ الدِّ
مُلْكِ كِسْرَى الْمُلُوكِ عَنْ بَهْرَامِ
٣٦ - إِنْ تَعَاَفُوا مَا وَرَثَ اللَّهُ أَهْلَ الدِّ
بَنِي أَهْلَ الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
٣٧ - فَهُوَ خَصْمٌ لَكُمْ إِذَا الظُّلْمُ أَكْبَى
أَوْجُهُ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْخِصَامِ
٣٨ - أَحْفِظْتُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنْ نَوَى الدِّمِّ
مَةً مِنْ مَنْعِهِمْ مِنَ الظُّلَامِ

(١) البأو: العظيمة.

(٢) في ديوان أبي تمام للخطوط (دار الكتب): «بين كيوم» وهو تحريف. كيسوم: قرية مستطيلة من أعمال سميساط (مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم). المرج: لسم يطلق على أماكن كثيرة. والمرج: الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرج (ترتع) فيها الدواب. دومة: من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل.

- ٣٩ - وَنَسِيتُمْ لَا بَلْ تَنَاسَيْتُمْ مَا
 أَنْزَلَ [اللَّهُ] مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ^(١)
- ٤٠ - سَوْفَ تَسْتَوِيئونَ شَرِيكُكُمْ الْآ
 جِنَ فِي الْمَرْتَعِ الْجَهَادِ الْمُسَامِي^(٢)
- ٤١ - وَتَعْبُونَ فِي صُحُونٍ مِلَاءٍ
 مِنْ غَرَامٍ مُصَفَّقٍ بِغَرَامٍ^(٣)
- ٤٢ - أَنَا مِمَّا فَعَلْتُمُوهُ بَرِيءُ
 أَخْوَذِي فِي يَفْظَتِي وَمَنَامِي^(٤)
- ٤٣ - [تَتَحَاشَانِي] التَّخَازُرُ فِي اللَّحْ
 ظِ عُمَيُونَ مُسْتَشْرِفَاتٍ مَقَامِي^(٥)
- ٤٤ - سَوْفَ أَوِي إِلَى ثَلَاثٍ لِمَنْ سَرَّ
 بَلَهُنَّ الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ رَامٍ
- ٤٥ - رَبِّي اللَّهُ وَالْأَمِينُ نَبِيُّ
 صَفْوَةِ اللَّهِ وَالْوَصِيِّ إِمَامِي
- ٤٦ - ثُمَّ سَبَطَا مُحَمَّدٌ تَالِيَاهُ
 وَعَلِيٌّ وَبَاقِرُ الْعِلْمِ حَامِي
- ٤٧ - وَالتَّقِيُّ النُّقِيُّ جَعْفَرُ الطُّيْنِ
 يَبُّ مَأْوَى الْمُعْتَرِّ وَالْمُعْتَمِ^(٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٢) لستوبياً الشيء: وجده وبتاً، والوباء كل مريض. الشراب الآجن: المتغير اللون والطعم.

(٣) مصفوق بغرام: أي صفق الشراب حوله من إناء إلى إناء ليصفو.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «في يقظي». والأخوذى: الحاذق.

(٥) ما بين معقوفين ساقط من المخطوط.

(٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «المعتر والمقام». المعتر: البئس الدقع. للمعام: ذو الحاجة الذي يأتي مسبباً.

- ٤٨ - ثُمَّ مُوسَىٰ ثُمَّ الرَّضَا عَلَّمَ الْحَقَّ
 فِي الَّذِي طَالَ سَائِرُ الْأَعْلَامِ
- ٤٩ - وَالْمُصَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 وَالْمُعَرَّى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَذَامٍ
- ٥٠ - أُبْرَزَتْ مِنْهُ رَافَةُ اللَّهِ بِالنَّارِ
 سِ لِبَذْرِ الظَّلَامِ بَذَرَ التَّمَامِ
- ٥١ - فَهُوَ مَاضٍ عَلَى الْبِدِيهَةِ بِالتُّفْ
 خِصِيلٍ مِنْ رَأْيِ هَبْرِيٍّ هُمَامٍ^(١)
- ٥٢ - فَرَعٌ صِدْقٍ نَمَى إِلَى الرُّتْبَةِ الْقُصْ
 سَوَى وَفَرَعُ النَّبِيِّ لَا شَكَّ نَامِي
- ٥٣ - عَالِمٌ بِالْأُمُورِ غَارَتْ فَلَمْ تُنْ
 جِمَ فَمَاذَا يَكُونُ فِي الْإِنْجَامِ
- ٥٤ - بِالْأُمُورِ الَّتِي تَبَيَّتْ تُقَاسِدُ
 هَا عَلَى حِينَ سَكْرَةِ النُّوَامِ
- ٥٥ - هَوْلَاءِ الْأَلَى أَقَامَ بِهِمْ حُجْ
 جَتَهُ نُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
- ٥٦ - عُصْبَةٌ لَسْتُ مُنْكَرًا أَتْنِي مُفْ
 مِنْ قَمُودِي بِحُبِّهِمْ وَقِيَامِي
- ٥٧ - فَهُوَ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ ذَا
 تِ شِمَالِي مُرْتَبٌ وَأَمَامِي
- ٥٨ - فَغَزِيرٌ لَيْلٍ فَاطِمَةُ الرَّهْ
 رِ غَزِيرُ لَوْ تَعْلَمِينَ نِظَامِي

(١) الهبري: الأسد.

٥٩ - أَيُّهَا النَّاصِبُ الْمُصِرُّ عَسَى أَنْ

تُنْجِلِي هَبْوَةً وَأَنْفُكَ دَامِي

٦٠ - فِي بَنِي هَاشِمٍ وَوَدَّهِمْ صِرْ

تُ أُرَامِيكَ فِي الَّذِينَ أُرَامِي

٦١ - وَبِهِمْ فِتْنَتِي وَلَوْلَاهُمْ مِتُّ

تُ وَلَكِنْ مَنَيْتِي بِسِهَامِي^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخلوط (دار الكتب): «وبهم فتنني».

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨، ١٠ - ٥٣ - ٥٥ - ٦١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٠ ب - ١١٦٢.
- الأبيات (١ - ٢١، ٢٣ - ٤٣، ٤٥ - ٦١) في رياض المدح والثناء: ٧٢٣ - ٧٢٧.

الروايات

- (٦) في رياض المدح: «بهم للفسوق».
- (١٠) في رياض المدح: «وأنشئ فيهم».
- (١٣) في رياض المدح: «ويكثرن من قتيل الغلام».
- (١٦) في رياض المدح: «سيد المرسلين».
- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلطو الجد.... عودًا بالفيل».
- (٢٠) في رياض المدح: «للوحد العلام».
- (٢١) في رياض المدح: «فصارت رعية».
- (٢٤) في رياض المدح: «والمسلمين».
- (٢٦) في رياض المدح: «حقًا: منهم مالك بغير اجترام».
- (٣٠) في رياض المدح: «وأمسى: دون دهياء».
- (٣١) في رياض المدح: «وهو في كلّه.... جنل ويحه بفرج حرام».
- (٣٤) في رياض المدح: «ذا العمى والخنا.... قسمة ماله من الأقسام».
- (٣٥) في رياض المدح: «دولٌ مثل كسرى المجوس».
- (٣٨) في رياض المدح: «ما جادكم في نرى الزمة».

- (٣٩) في رياض المدح: «ما نشبت الله من نوي الأرحام».

- (٤٠) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «والمرتع الحماد المسامي».

- (٤٣) في رياض المدح: «تتحاشني التجاوز».

- (٤٦) في رياض المدح: «ثم سبط محمد ثالثاه».

- (٤٧) في رياض المدح: «والتقي الزكي».

- (٤٨) في رياض المدح: «ثم الرضا علّم الفضل».

- (٥٠) في رياض المدح: «لترك الظلام».

- (٥١) في رياض المدح: «على البديهة بالفصيل».

- (٥٢) في رياض المدح: «الرتبة العليا».

- (٥٣) في رياض المدح: «تنجم هذا يكون في الإنجام».

- (٥٦) في رياض المدح: «يفنى قعودي».

- (٥٧) في رياض المدح: «فهو خلفي... وأمامي».

- (٥٨) في رياض المدح: «فغير نزال... لو تعقلون فطامي».

- (٦١) في رياض المدح: «ولولا هم اقتدت ولكن».

وقال يصف القلم والكتاب:

[الخفيف]

- ١ - عَقْدُ ثُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ
نَظْمَنْهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ
- ٢ - وَصُفُوفُ مِنَ الْيَوَاقِيتِ إِلَّا
أَنْ فِيهَا زُمُرْدًا مِنْ كَلَامِ
- ٣ - فِي رِيَاضِ دَبِّ الرَّبِيعِ إِلَيْهِنَّ
نَ يَوْشِي مِنْ نَسِجِ نَمِيعِ الْغَمَامِ
- ٤ - نَحْنُ قَوْمٌ قُلُوبُنَا بِمَنْ الشُّوْ
قِ وَأَرْوَاحُنَا كُنَاسُ الْحَمَامِ
- ٥ - فِي أَمَانٍ مِنَ الْعَذَابِ عَلَى أَنْ
نَا نَرْوُلُ فِي طَاعَةِ الْأَثَامِ
- ٦ - لِمَ؟ لِأَنَّ الصُّدُودَ مَحْوُ ذُنُوبِ
كَفَرْتَهُمَا مَدَامِيعُ الْأَسْقَامِ
- ٧ - أَسْلَمْتَنَا أَيَّامُنَا لِلتَّصَابِي
مَا لَقِينَا مِنْ جَمْرَةِ الْأَيْثَامِ
- ٨ - صَابِرَاتٌ عَلَى التَّفَرُّقِ وَالْإِبْدِ
عَادٍ مِمَّا يَخْضُرُ بِالْأَجْسَامِ

- ٩ - وَمُدَامُ أَرْقُ مِنْ رِقَّةِ الْأَدُّ
يَا نِ عِنْدَ السُّجُودِ لِأَصْنَامِ
١٠ - خَنْدَرِيْسُ تُثْنِي الْعُقُولَ بِأَحْلَى
سَمَرٍ مِنْ عَجَائِبِ الْإِيَامِ
١١ - فِي كُؤُوسٍ مِنْ عَسَجِدٍ دَائِرَاتِ
وَيَنْبَانِ مُفَكِّكَاتِ الْخِتَامِ
١٢ - تَجَلِبُّ الْعَيْشَ مِنْ مُنَادِمَةِ الْمَرْ
يَ نَدَامَى أَكْرِمَ بِهِمْ مِنْ نِدَامِ
١٣ - بِوُجُوهٍ مِنْ فِضَّةٍ وَخُصُودِ
مِنْ غُصُونٍ وَأَزْجُلٍ مِنْ رُخَامِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٠٧، ٢٠٧ب.

وقال في أبي بلال:

[الخفيف]

- ١ - أَتَرَانِي أَغْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَذْ
هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ نَمِيمِ
- ٢ - أَعُوجِي أَوَّادَ حَتَّى أَمَا اسْتَعَفَ
رَضَتْ فِي الْبَيْدِ قَطُّ شَخْصَ الرِّيمِ^(١)
- ٣ - أَمَّ غُرَابِي نَسَبَةً لِلْغُرَابِ الذِّ
لَوْنٍ مِنْهُ وَعَوْنُهُ لِلظَّلِيمِ
- ٤ - أَوْ بَغْبَرَاءَ لَوْ رَاهَا إِذَا غَبَّ
بَرَ فِي وَجْهَهَا غَدَاةَ النَّسِيمِ
- ٥ - فِيهِ عُرْضِيَّةٌ يَرُدُّ بِهَا عُنْدَ
هُ لِحَاطًا مِنْ عَاتِقِ مَشْمُومِ
- ٦ - وَيُفَدِّي إِذَا مَشَى وَهْوَ لَا يَغْ
رِفُّ مَنْ فَوْقَهُ لِعِثْقِ صَمِيمِ
- ٧ - مِنْ بَنَاتِ الْعِثَاقِ أَوْ مِنْ بَنِي شَبِّ
وَأَنْ كِسْرَى سَهْلِ الْمُحْيَا وَسِيمِ
- ٨ - أَسْوَدُ الْعُرْفِ وَالْأَشَاعِرِ وَالذِّ
لِ كَأَنْ قَدْ غَدَاةَ حُلُقِ لَيْمِ
- ٩ - أَوْ نَسِيبٍ لِلْجِذْرِ فِي اللَّوْنِ أَوْ لِدِ
مُحِّ فِي نَفْيَةِ الْعَرَارِ بِهِمِ

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أعوجي أو أدحي أَمَا استعرضت».

- ١٠ - أَوْ كُفِّتْ ذِي مَيْعَةٍ يَفْسِمُ الْخَمَ
رَ الْكُفِّتِ الْأَيْمَ هَذَا قَسِيمِي
١١ - أَمَلِي مِنْ أَبِي بَلَالٍ بِأَنْ يَخُ
مِلَ لِبُدِي أَوْ يَنْتَنِي تَثْلِيمِي^(١)
١٢ - فَأُبَاهِي بِهِ عَدُوِّي وَيَبْهَى
بِي صَدِيقِي وَيَرْتَجِينِي حَمِيمِي

التخرجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧ ب،
١١٥٨.

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لبدي أو ينتني تثليمي».

وقال في مطلب:

[المجث]

- ١ - لَشْرَبُ مَاءِ الْحَمِيمِ
فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
- ٢ - وَنُزْهَةٌ فِي سَعِيرِ
فِي وَسْطِ نَارِ الْجَحِيمِ
- ٣ - وَأَكْلُ سَبْعِينَ وَشَقًّا
مِنْ بَالِغِ الرُّقُومِ
- ٤ - أَلَذُّ عِنْدِي وَأَشْهَى
مِنْ أَكْلِ زَايِ الْأَيْمِ
- ٥ - أَوْ اغْتِقَارِ امْتِنَانِ
مِنْ سِفْأَةٍ لَا كَرِيمِ

التخرجات

- الأبيات (١- ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦٠.

جاء في نسخة ديوانه المخطوط (السليمانية): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين»؛ وفي نسخة (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي حمص، ويقال إنها للخنعمي»:

[الطويل]

- ١ - نَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ
فَإِنْ جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْحَيَاظِمِ
- ٢ - أَفَاضَ جُفُونُ الْعَيْنِ فَأَرْفَضَ مَاؤُهَا
وَأَكْثَرَ عُذَالِي وَأَغْرَى لَوَائِمِي
- ٣ - قَلِيلٌ لِأَوْصَابِ الْقُلُوبِ الْهَوَائِمِ
إِذَا اغْتَلَجَتْ فَيْضَ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ
- ٤ - أَلَا أَيُّهَا الْيَوْمُ الَّذِي أَلْفَ النُّوَى
وَشَتَّتْ مِنْ شَمْلِ الْأَلَيْفِ الْمُلَائِمِ
- ٥ - أَمَّا وَالْفُرُوعِ الْحَالِكَاتِ الْفَوَاغِمِ
وَمَا اخْمَرَّ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ النُّوَاغِمِ
- ٦ - لَقَدْ تَرَكْتُ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةً بَيْنِهِمْ
نُدُوبًا كَوَسْمِ الْكَفِّ مِنْ إِثْرِ وَاسِمِ
- ٧ - وَمَجْهُولَةٍ تَبِيهِ كَأَنَّ إِكَامَهَا
مِنْ الْأَلِ فِي بَيْضِ الْمَلَا وَالْعَمَائِمِ
- ٨ - دَيَّامِيمٌ لَمْ تُرْقِلْ بِهَا الْعَيْسُ مَرَّةً
فَتُقْلِعَ إِلَّا دَامِيَّاتِ النَّاسِمِ

- ٩ - أَخْضَتْ بِقُطْرَيْهَا وَرَسَمَتْ قُورَهَا
 بِرَسَمِ الْغَيَاهِيمِ الْعِتَاقِ الرُّوَاسِمِ
 ١٠ - مَهَارَى تَبَارَى فِي الْبُرَيْنِ كَأَنَّهَا
 إِذَا أَرْقَلَتْ مَرْمُومَةً بِالْأَزَامِ
 ١١ - إِلَى الذُّرَّةِ الْقَعَسَاءِ وَالْجَبَلِ الَّذِي
 تَطَاوَلَ أَنْ يَرْقَى بِهِ كَفُّ هَايِمٍ^(١)
 ١٢ - بِمَجْدِ حُبَيْشِ بْنِ الْمُعَاذِ تَفَرَّعَتْ
 تَنُوءُ قِلَالِ الْمَجْدِ فَوْقَ النَّوَاسِمِ^(٢)
 ١٣ - لِيَتَفَخَّرَ تَمِيمٌ فِي السَّمَاحِ بِحَايِمِ
 وَحَايِمِ فَلْيَفْخَرْ بِأَيَّامِ دَايِمِ
 ١٤ - وَإِنْ عَدَّتِ الْأَزْدُ الْمَعَالِي بِخَالِدِ
 وَإِنْ عَدَدَتْ طَيْئُ مَفَاخِرِ حَاتِمِ
 ١٥ - فَإِنَّ تَنُوءًا تَغْتَلِي بِافْتِخَارِهِ
 عَلَى الشُّمِّ مِنْ أَوْلَادِ حَوَا وَادِمِ
 ١٦ - خَلَا أَنَّهَا أَمَسَتْ قُرَيْشُ فُخُورَةً
 بِأَخْمَدَ وَالْمَعْصُومِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
 ١٧ - لِيَهْنَأَ أُمُورُ الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّهَا
 تُنَاطُ بِحَقُوقِي خَيْرِ قَاضٍ وَحَاكِمِ
 ١٨ - أَنَافَ حُبَيْشُ غَارِبَ الْمَجْدِ بَعْدَمَا
 أَجَبَّ سَنَامَ الْعَذْلِ غَبَّ الْمَظَالِمِ
 ١٩ - فَأَوْرَى زِنَادَ الدِّينِ بَعْدَ صَلَاحَةٍ
 وَجَانِبَ فِي الْأَحْكَامِ سُبُلَ الْمَاتَمِ

(١) في حاشية الأصل: «يقال: ذرى الجبال وذروتها، أي: أعلى ظهرها».

(٢) في حاشية الأصل: «النواسيم: جمع ناسمة، من نسمت الريح نسماً ونسماناً، وهو أول الريح حيث تهب بليين قبل أن تشدد».

- ٢٠ - وَأَوَّلَعَ سَيْفُ الْعَدْلِ لَمَّا سَطَا بِهِ
عَلَى الْجَوْرِ فَاْمْتَدَّتْ شُؤْنُ الْجَمَاجِمِ
- ٢١ - وَأَلْفَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ
مُحَلَّلَةً عَنْهُمْ عُقُودُ السُّخَائِمِ
- ٢٢ - وَسَالَمَتِ الْأَيَّامُ خَوْفَ انْتِقَامِهِ
فَمَنْ ذَا لَهَا مِنْهُ يَعْطِفُ الْمُسَالِمِ
- ٢٣ - حَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يُصَافِحَ مَائِمًا
وَأَنْ يَتَّقِيَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمِ
- ٢٤ - أَغَرُّ يَتِيَهُ الطَّرْفُ دُونَ حَرِيمِهِ
هُمَامٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ دُونَ الْمَحَارِمِ
- ٢٥ - جَوَادٌ عَلَى الْعِلَالِ رَحْبٌ فِنَاوُهُ
نَمَتْهُ غَرَانِيْقُ الْمُلُوكِ الْخَضَارِمِ
- ٢٦ - يَنَالُ شَوَاةَ النُّجْمِ أَقْرَبُ سَعْيِهِ
إِذَا لَمْ تُنَلْ إِلَّا بِأَعْلَى السَّوَالِمِ^(١)
- ٢٧ - لَنَا مَعْقِلٌ أَمْسَى لَهُ اللَّهُ مَعْقِلًا
يَذُودُ حَرِيمَ الدِّينِ دُونَ الْحَرَائِمِ
- ٢٨ - وَيَمْنَعُ رُكْنَ الدِّينِ مِنْ أَنْ يُضَيِّمَهُ
بِحَادِثَةِ الْأَيَّامِ رُكْنَ الْمَضَائِمِ
- ٢٩ - يَجُوبُ الْأُمُورَ الْمُشْكِلَاتِ بِفَيْصَلِ
مِنَ الرَّأْيِ عِنْدَ الْمُغْضِلِ الْمُتَفَاقِمِ
- ٣٠ - وَلَوْلَا حُبِّيْشُ بِنِ الْمُعَافَى وَذُبُّهُ
عَنِ الدِّينِ أَضْحَى وَهُوَ وَاهِي الدَّعَائِمِ

(١) الشوابة: فروة الرأس.

- ٣١ - لَهُ مَنْزِلٌ زَاكِ أَصِيلٌ وَمَفْخَرٌ
إِذَا عَدَّ أَهْلُ الْفَخْرِ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ
- ٣٢ - جَرَى بِحَدِيثِ الْمَجْدِ فَاخْتَارَ خَصْلَةً
وَأَرْجَزَ خَصْلَ [] فِي الْمُتَقَابِمِ^(١)
- ٣٣ - أَلَا افْخَرْ بِفَخْرٍ يَا أَبَا اللَّيْثِ إِنَّهُ
مُعَدَّدُ مَجْدِ الْأَكْرَمِينَ الْقَمَائِمِ
- ٣٤ - حَلَلْتَ عَلَى طُودِ الْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
فَلَمْ تُدْعَ إِلَّا لِأَثْمُورِ الْعِطَائِمِ
- ٣٥ - وَسَيَّرْتَ فِي طُولِ الزَّمَانِ وَعَرْضِهِ
مَيَاسِمَ أَبْقَى مِنْ سِمَاتِ الْمَيَاسِمِ^(٢)
- ٣٦ - رَدَدْتَ وَجْوهَ الْبُخْلِ وَهِيَ سَوَاهِمُ
بِبَيْضِ عَطَايَا مِنْكَ غَيْرِ سَوَاهِمِ
- ٣٧ - وَجَرَّدْتَ لِلْأَحْدَاثِ بَيْضًا صَوَارِمًا
مِنْ الْغَرَمِ أَمْخَى مِنْ ظُبَايَةِ الصَّوَارِمِ
- ٣٨ - وَمَا زِلْتَ مَيْمُونُ النُّقِيبَةِ مَا جِدًّا
وَدِيَّ زِنَادِ الدِّينِ مَاضِي الْعَرَائِمِ
- ٣٩ - كَسَى خَوْفُكَ الْأَيَّامَ لَمَّا اسْتَقَادَهَا
مَكَانَ الْبُرَى مِنْهَا سُيُورَ التَّمَائِمِ
- ٤٠ - فَقُمْتَ وَصَرَفْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِقَائِمِ
وَيَمْتَ وَصَرَفْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِنَائِمِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٢) في حاشية الأصل: «جميع الميسم، وهو في اللغة الجمال، أصله موسم قلبت الواو ياء، لانكسار ما قبلها، ومنه وسيم الوجه: أي حسنه».

- ٤١ - كَأَنَّ غِرَارَ النَّوْمِ بَيْنَ جُفُونِهِ
مَخَافَةً أَنْ يَلْوِي بِهِ ضِغْتُ حَالِمٍ
- ٤٢ - رَفَعْتَ بِأَعْلَى قِمَّةِ الْمَجْدِ مَعْلَمًا
عَلَوْتَ بِهِ طَوْدَ الْعُلَا فِي الْمَعَالِمِ
- ٤٣ - فَأَصْبَحْتَ الْأَمَالَ تَدْعُوكَ عَادِلًا
وَأَصْبَحْتَ فِي الْأَمْوَالِ تُدْعَى بِظَالِمٍ
- ٤٤ - وَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبُخْلَ ضَرِيَّةٌ لِازِبٍ
وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْجُودَ ضَرِيَّةً لِأَزِمٍ
- ٤٥ - فَكَمْ مِنْ يَدٍ أَسَدَيْتَهَا وَمُلِمَّةٍ
فَرَجَتْ فَلَمْ تَقْرَعْ لَهَا سِنَّ نَائِمٍ
- ٤٦ - وَنَائِبَةٍ نَابَتْ فَقُمْتَ بِحَمْلِهَا
وَشَرُودَتْ بِالْأَفْضَالِ طَيْفَ الْمَغَارِمِ
- ٤٧ - وَخَطَبْتَ ثَنَى جَهْلًا، إِلَيْكَ عِنَانُهُ
فَأَبَّ بِأَنْفٍ تُؤْنِ نَيْلِكَ رَاغِمٍ
- ٤٨ - أَخَذْتَ بِأَعْشَارِ الْقُلُوبِ فَأَعْلَنْتَ
إِلَيْكَ بِأَسْرَارِ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
- ٤٩ - أَبَا اللَّيْلِ أَكْرِمَ قُلَّةَ الْمَجْدِ أَنْ تَرَى
مُتَوَجِّةً إِلَّا بِتَاجِ الْمَكَارِمِ
- ٥٠ - وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالثَّنَاءِ تَنْلُ بِهِ
مَغَانِمَ تَجْنِيهَا أَكْغُ الْمَغَارِمِ
- ٥١ - وَلَا غَرُّو أَنْ أَطْلَقْتَ بِالشُّكْرِ مُنْطِقِي
وَأَنْبَتَ مِنْ بَعْدِ الْخَوَافِي قَوَائِمِي

التخریجات

- الأبيات (١- ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٩ - ١١٦٠.
- الأبيات (١- ١٩، ٢١ - ٣١، ٣٤ - ٣٨، ٤٠ - ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٤ ب - ١١٢٦.
- البيت (٤٥) المنصف: ٣٦٨/١.

الروايات

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ألف الهوى».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ندوبًا كوشم الكف من إثر واشم».
- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «أخذت بقطوبها».
- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فوق التوائم».
- (١٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لِتَفْخَرُ تميم في الندى».
- (١٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «على الشيم».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلا إنه أمست قريشًا محوزة».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أجب سنام العدل عن المظالم».
- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ومن ذاله منها».
- (٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ينال سراة النجم.... بأعلى السلالم».
- (٢٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لنا معقل مسى به الله معقلا».
- (٢٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وتمنع ركن الحق من أن يضيّمه».

- (٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «له منصب زاك».
- (٣٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من الغرم أمضى».
- (٣٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ماضي العزائم».
- (٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أم يلوى بمضغث حال».
- (٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «طول العلا».
- (٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن البخل ضرب لازم».
- (٤٥) في المنصف: «وكم من يد... : ... تفرع لها».
- (٤٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «وشردت بالإنعام صيف المغارم».
- (٤٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «الصدور الكرايم».
- (٤٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «منوخة الأشباح تحت المكرام».

قافية النون

(٦٠٤)

وقال يهجو أبا أيوب:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا
أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَنُ
- ٢ - لَقَرَّبْتَنِي زُلْفَى وَأَذْنَيْتَ مَجْلِسِي
وَأَعْطَيْتَنِي أَضْعَافَ حُكْمِ أَبِي الْحَسَنِ
- ٣ - وَلَكِنِّي أَصْبَحْتُ لِلْحَيْنِ وَالشُّقَا
أَخَا لِحْيَةٍ خَشْنَاءَ سَوْدَاءَ كَالرُّسَنِ
- ٤ - فَإِنْ شِئْتَ يَا بَنَسَ الرِّجَالِ خَلَقْتُهَا
وَنَوَّرْتُ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ مِنَ الْبَدَنِ
- ٥ - وَجِئْتُكَ أَسْعَى طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ
وَنِمْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَقُلْتُ لَكَ امْتَحِنُ

التخریجات

- الأبیات (١-٥) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢١.
ودیوانه المخطوط (السلیمانية): ورقة ١٥٨، ١٥٨ب. ویدیوانه المخطوط (أیا صوفیا):
الورقة: ١٩٢ب.

الروایات

- (١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «من منطقی».

وقال يمدح المأمون:

[الكامل]

- ١ - سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا
جُنَنْتُ فَظَنْنْتُ مَا لَقَيْتَ جُنُونَا
- ٢ - اسْتَوْعَبَ الْأَحْزَانَ فِي كُلِّ الصَّبَا
كَمَلًا وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ الْعِشْرِينََا
- ٣ - حَرَكَاتُ نَهْرٍ أَوْزَنْتُهُ بِطَرْفِهَا
حَرَكَاتِ بَيْنٍ أَوْزَنْتُهُ سُكُونَا
- ٤ - عَصَفْتُ عَلَيَّ مَلَامَةً مِنْ لَائِمٍ
نَبَشْتُ أَسَى بَيْنَ الضُّلُوعِ دَفِينَا
- ٥ - لَا زِلْتُ مُسْعِرَةَ الْفُؤَادِ حَزِينَةً
مَا زِلْتُ مُسْتَعِرَ الْفُؤَادِ حَزِينَا^(١)
- ٦ - أَجْرَى مَدَامِعَهُ الْهَوَى فَتَفَجَّرَتْ
عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ الْمِلْتِ عَيُْونَا^(٢)
- ٧ - مَجَّ الصَّبَا مَاءَ الصَّفَا وَدَنَا النَّدَى
فَسَقَيْتَ يَا رَبَّعَ الْهَوَى وَسَقِينَا
- ٨ - قَدْ كُنْتُ أَطْوَى مُضْمَرَاتِ سَرَائِرِي
فَنَشَرْتُ مِنْهَا الْمُضْمَرَ الْمَكْنُونَا
- ٩ - شَقُّ السَّحَابِ عَلَيْكَ أَرْذِيَّةَ الْحَيَا
فَسَقَيْنَ مِنْكَ ظُلُوهْرًا وَبُطُونَا

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مشعرة الفؤاد» وهو تصحيف.
(٢) اللث: القيم.

- ١٠ - أَقْرَبِينَ فِكْرِ لَمْ يَكُنْ بِكَ وَاصِبًا
حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَفِيدُ قَرِينَا
- ١١ - عُرِّيتَ مِنْ خُلَعِ الْعَزَامِ فَلَمْ تُفِقْ
وَلَيْسَتْ مِنْ خُلَعِ الْوُقُوفِ شُجُونَا
- ١٢ - لَمْ تَبْلُ أَطْلَالَ الدِّيَارِ عَلَى النَّوَى
لَكِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ بَلَيْنَا
- ١٣ - قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ الْأَمَانَ مُوَكَّدًا
لِلْخَلْقِ لَمَّا اسْتَخْلَفَ الْمُؤْمِنَا
- ١٤ - أَيْمَامُ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ وَأَمِينُهَا
لَوْ لَا سِجَالُكَ بِالنُّوَالِ ظَمِينَا
- ١٥ - أَحْبَبْتَ عَفْوَكَ فَاسْتَلَمْنَا رُكْنَهُ
وَأَمَتٌ سَخَطَكَ رَأْفَةً فَحَبِينَا
- ١٦ - أَمْكَنْتَ عَذْلَكَ مِنْ فِعَالِكَ حَاكِمًا
فِيهِ فَزَادَكَ حُكْمُهُ تَمْكِينَا
- ١٧ - حُطَّتِ الْغُيُوبُ بِحَرَمٍ رَأْيٍ مُطْلَقٍ
حَتَّى فَتَحَتْ مِنَ الظُّلُمِ يَقِينَا
- ١٨ - أَسْرَجْتَ حَرَمَكَ بَعْدَ عَزَمِكَ مُمَسِّكًا
مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَمِيلَ، وَضِينَا
- ١٩ - حَتَّى إِذَا مَا الْحَرْبُ أُضْرِمَ نَارُهَا
ضَرَبْنَا بِقُطْ مَعَاصِمًا وَشُؤُونَا
- ٢٠ - وَتَمَحَّضَتْ أَحْشَاءُ مَوْتٍ نَاقِعٍ
وَالْحَرْبُ تُنْتِجُ مُجْهَضًا وَجَنِينَا
- ٢١ - فَبَدَلْتَ وَجْهَكَ لِلصُّوَارِمِ وَالْقَنَا
وَلَقَدْ تَخِيلُ عَنِ الْعُيُونِ مَصُونَا^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولقد ظلل عن العيون» وهو تصحيف.

- ٢٢ - أُخِيَّتْ أَنْبَاءَ الْحُرُوبِ بِدَعْوَةٍ
أُخِيَّتْ فِيهَا الْمُصْطَفَى هَارُونًا
٢٣ - فِي مَوْقِفٍ أَمَّا الْأَمَانُ فَوَاقِفُ
مِنْهُ شِمَالًا وَالْجَمَامُ يَمِينًا
٢٤ - وَلَقَدْ نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِجَحْفَلٍ
فَنُنِيتَ صَرْفَ الْمَوْتِ فِيهِ فُنُونًا
٢٥ - بِمُقَاتِلِينَ إِذَا النِّيَّةُ أُبْرِزَتْ
جَعَلُوا الْبِرَازَ مِنَ الْحُصُونِ حُصُونًا
٢٦ - أَعْنَيْتَ سَيْفَكَ مِنْ يَمَاءِ مُلُوكِهِمْ
وَتَرَكْتَ قَيْصَرَ عَائِلًا مَسْكِينًا

التخریجات

- الأبيات (١-٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٠ ب، ١١٧١.

- الأبيات (١-٣، ٥-١٢، ١٤، ١٦-٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة: ١٣٤ ب، ١١٣٥.

الروايات

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أروية الحيا».

- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «لكنما نحن الذي تبلينا».

- (١٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حطت القلوب».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «في معرك».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «صرف الدهر».

وقال:

[الوافر]

- ١ - وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ
تَحْيَرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ
- ٢ - يَكِلُ الطَّرْفُ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ
وَتَأْخُذُ مِنْ مَلَاحِظِهِ الْجُفُونُ^(١)
- ٣ - وَيَسْتَلِيبُ الْقُلُوبَ فَكُلُّ يَوْمٍ
بِلَحْظَةٍ عَيْنِهِ قَلْبٌ رَهِيْنُ^(٢)
- ٤ - فَكَيْفَ بَوْصَلِهِ وَلَهُ قُودُ
تَلِينُ الرِّاسِيَّاتُ وَلَا يَلِينُ!

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

(١) في الأصل: «منه نظر إليه». ولا يستقيم به الوزن.

(٢) في الأصل: «في كل يوم». ولا يستقيم الوزن به.

(٦٠٧)

وقال يشكو اختلاف الهواء بمصر:

[السريع]

- ١ - أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ
شِئْنَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ
- ٢ - أَمْطَارُهَا لِنَبَيْتِ مَأْمُونَةٍ
وَبَرْدُهَا فِي الصَّيْفِ مَأْمُونُ
- ٣ - مَجْنُونَةُ الْأَوْقَاتِ فِي دَهْرِهَا
وَالدَّهْرِ فِي الْأَوْقَاتِ مَجْنُونُ
- ٤ - بَيْنَا تَرَى تَمُوزَ فِي أَرْضِهَا
إِذْ عَادَ بِالرَّغْدَةِ كَانُونُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب،
١٢٠٨.

وقال يستبطع:

[المتقارب]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الرُّمَّا
نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي^(١)
- ٢ - فَمِنْ ذَاكَ إِكْبَاءُ زُنْدِي إِلَيْكَ
وَذَلِكَ أَغْظَمُ خُطْبٍ عَرَانِي^(٢)
- ٣ - فَإِنْ صِرْتُ مُرْتَهَنًا لِلْخُطُوبِ
يُـرَوِّعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَنَانِي
- ٤ - دَعَانِي الرَّجَاءُ فَلَمْ أَغْدُ أَنْ
أَجَبْتُ رَجَاءَكَ لَمَّا دَعَانِي
- ٥ - فَدَافَعْتُ شَكِّي بِعَيْنِ الْيَقِينِ
وَأَخْلَلْتُ ظَنِّي مَحَلَّ الْعِيَانِ
- ٦ - وَلِي أَشْهُرُ تِسْعَةٍ مُذْ قَدِمْتُ
عَلَيْكَ أُجِيلُ قِدَاحَ الْأَمَانِي
- ٧ - أَحْمِجُ فِي الْقَوْلِ لِلْسَّائِلِينَ
وَقَدْ كُنْتُ أَعْهَدُنِي ذَا بَيَانِ
- ٨ - فَأَيْنَ اهْتَزَّازَكَ لِلْمَكْرُمَاتِ
جَوَادًا كَمَا اهْتَزَّ عَضْبُ يَمَانِي؟

(١) في الأصل: «أُحْلِقْنَ بِي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل: «إِكْبَادُ فَرَنْدِي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

- ٩ - نَمَمْتُ الْمُقَامَ وَعَهْدِي بِهِمْ
يَذُمُونَ إِلْفَ دَارِ الْهَوَانِ
١٠ - فَهَلْ أَنْتَ لِي بَاسِطٌ مِنْ يَدِي
وَهَلْ أَنْتَ لِي مُطْلِقٌ مِنْ لِسَانِي
١١ - فَإِذَا السَّرَاحُ وَإِذَا النُّجَاحُ
فَإِنِّي أَمْرُؤٌ قَدْ نَبَا بِي مَكَانِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ١١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ٢٠٨.

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَمُكَلَّلٌ بِالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ
كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
- ٢ - لَمَّا شَكُوتُ إِلَيْهِ جُهِدَ مَنِيَّتِي
وَذَهَبَ عَقْلِي وَالَّذِي أَبْلَانِي
- ٣ - رَقُوتٌ قَسَاوُتُهُ وَلَانَ فُؤَادُهُ
وَعُدَا عَلَيَّ رَسُولُهُ بِأَمَانِ
- ٤ - أَخَذَ الْمِرَاةَ تَصْنَعًا لِيُزَارَتِي
فَرَأَى مَحَاسِينَ وَجْهِهِ فَجَفَانِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

وقال يهجو آل طاهر:

[الكامل]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ
لَا تَأْمَنُنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ
٢ - مَالُ الزَّمَانِ بِآلِ بَرْمَكٍ صَوْلَةٌ
خَرُّوا لِصَوْلَتِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
٣ - وَغَدَا يَصُولُ بِآلِ طَاهِرٍ مِثْلَهَا
غَضَبًا يَحُلُّ بِهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩ ب.

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا كَبِيدِي إِنَّ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي
نَمًّا فَلَا صَاحِبَتِ جُنْمَانِي
- ٢ - وَأَنْتِ يَا نَفْسُ فَغِيْظِي فَمَا
جَرَّبَ مَخْزُونٌ كَأَخْزَانِي
- ٣ - وَأَنْتِ يَا قَلْبُ فَهَذَا قَدْ تَرَى
مَا صَنَعَ الدُّمْعُ بِأَجْفَانِي
- ٤ - فَلَا جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ مُهْجَتِي
غَيْرًا فَطَوَّعًا لَكَ أَصْنَانِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

(١) الغَيْرُ: النفع. وفي الأصل: «لك أصدنانى»؛ والإصنان: التكبر والتعالي، ولعله تحريف، صوابه ما أثبتناه.

قافية الهاء

(٦١٢)

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا
عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا
- ٢ - يَزْدَادُ فِي النَّيِّهِ وَلَكِنِّي
أَزْدَادُ ذُلًّا كَلَّمَا تَاهَا
- ٣ - لَمَّا نَأَى عَنِ مَجْلِسِ قُرْبِهِ
وَذَارَتْ الْكَاسُ يُمَجِّرَاهَا
- ٤ - صَيَّرَتْهُ تَفَاحَةً بَيْنَنَا
إِذَا ذَكَرْنَا شَمَمْنَاهَا
- ٥ - وَاهَا لَهَا تَفَاحَةً أَشْبَهَتْ
خَذْيَهُ فِي بَهْجَتِهَا وَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٤أ.

- الأبيات (٣ - ٥) دون عزو في الموشى: ص ١٨١

الروايات

- (٣) في الموشى: «عن مجلسي وجهه».

وقال:

[السريع]

- ١ - تَيَّاهَةٌ تَغْشَقُ نَيَّاهَا
- قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا
- ٢ - يَا طَيِّبَ مَا نَالَا بِلَا مَوْعِدٍ
- مِنْ قُبْلَةٍ مَا كَانَ أَخْلَاهَا
- ٣ - فِي سَاعَةٍ غُيِّبَ إِنْحَاسُهَا
- يَا سَاعَةً مَا كَانَ أَخْلَاهَا^(١)
- ٤ - وَشَامَةٍ فِي خَدٍّ مَعْشُوقَةٍ
- صَيَّرَنِي مَوْلَايَ مَوْلَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٤، ب. ٢٤٤.

(١) في الأصل: «غيبا نحاسها». ويبدو أنه تحريف بسبب اتصال الكلمتين في الرسم سهواً من الناسخ.

وقال:

[السريع]

- ١ - غَابَ فِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدُ
يُولَعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ
- ٢ - مَتَلَّتِ الْفِكْرَةُ لِي وَجْهَهُ
حَتَّى كَأَنِّي أَتَرَاهُ
- ٣ - فَلَسْتُ أَنْسَاهُ وَلَوْ أَنَّنِي
نَسِيئُهُ مَا كُنْتُ أَهْوَاهُ
- ٤ - حَاشَا لِقَلْبِي أَنْ يُرَى نَاسِيًا
حَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ حَاشَاهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٣ ب.

قافية الياء

(٦١٥)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عَتَبٍ تَجَنِّيهِ
وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالصَّدِّ وَالنَّيِّهِ^(١)
- ٢ - وَمَنْ إِذَا مَا رَأَى شَخْصِي تَمَقَّتُهُ
أَفْدِيهِ مِنْ مَاقِتٍ.. أَفْدِيهِ.. أَفْدِيهِ
- ٣ - رِفْقًا بِعَبْدِكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَرْعَهُ فِيهِ
- ٤ - لَا وَاحِذَ اللَّهُ مِنْ أَهْوَى بَجْفَوْتِهِ
وَلَا أَعَدَّ عَذَابِي مِنْ مَسَاوِيهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٤أ.

(١) في الأصل: «يا من طال»، ويبدو أنه سهو من الناسخ.

القسم الرابع

ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

قافية الهمزة

(٦١٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَائِمًا قَدْ
أَطْلُتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ
- ٢ - بِهَا شُغِلْتُ دَبَابِيحُ الْبَهَاءِ
فَضْحَوَةٌ وَجْهَهَا نَشْرُ الضُّحَاءِ^(١)
- ٣ - لَنَا أَيَّامٌ لَمْ تُذَمِّ اللَّيَالِي
بِذِكْرِ الْبَيْنِ عَزِينَ الصَّفَاءِ
- ٤ - فَأَضْحَى الْبَيْنُ لَا يَرْضَى لَطْرَفِي
نَوَاهٍ بِالْبُكِيِّ مِنَ الْبُكَاءِ
- ٥ - لَقَدْ طَلَعَ الْفِرَاقُ عَلَى ابْنِ صَبْرِي
فَأَثْكَلَهُ جَلَابِيْبُ الْعَزَاءِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧
- البيت (٣) لأبي تمام في ثمار القلوب: ص ٢٧٠

(١) الدبابيح: جمع الديباح، وهو ضرب من الثياب المنقوشة.

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوَكَ حَاجَتِي
فَأَنْتَ مُسَيِّئِلَتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي
٢ - فَاْمُنْ عَلَيَّ بِنُجْحٍ مَا أُمْلُئُهُ
يَا سَيِّدِي وَمَعُولِي وَرَجَائِي^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في غرر الخصاص الواضحة: ص ٣٤٧.

(١) نُجْح: نجاح. مُعُولِي: معتمدي.

قال أبو تمام الطائي:

[الرجز]

- ١ - سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ
- ٢ - تَجُرُّ أَهْدَابًا عَلَى الْبَطْحَاءِ^(١)
- ٣ - تَجْمَعُ بَيْنَ الضُّحْكِ وَالْبُكَاءِ
- ٤ - بَدَتْ بِنَارٍ وَثَنَتْ بِمَاءِ

التخریجات

- الأَشْطَار (١ - ٤) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٧٨/١.

(١) الأهداب هنا: السُّحُب المنخفضة كالخيوط. البطحاء: مسيل الماء في الوادي.

قافية الباء

(٦١٩)

قال أبو تمام:

[الرمل]

- ١ - وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا
أَمَكْنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ
٢ - رَكَضَتْ فِينَا وَفِيهِمْ سَاعَةً
لَهْزِمِيَّاتٍ وَبَيْضُ كَالشُّهُبِ^(١)
٣ - تَرَكُوا الْقَاعَ لَنَا إِذْ كَرِهُوا
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَاخْتَارُوا الْهَرَبَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) للطائي في الحيوان: ٤٢٦/٦.
- البيتان (١، ٣) لحبيب الطائي في بهجة المجالس: ٤٧٤/١.

(١) اللهزميات: الرماح القاطعة. البيض: السيوف.

(٦٢٠)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - عيشُ الفتى كله يومٌ يُسرُّ به

فانعمَ هنياً فإنَّ الحينَ قد قَرُباً^(١)

٢ - لا تركزنَّ إلى فكرٍ ليومٍ غدٍ

فكلُّهم لأمسٍ عنك قد ذهباً

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥، ٢٤٦.

(١) الحين: الهلاك واللو.

(٦٢١)

قال الطائي يمدح ابن وهب:

[الوافر]

- ١ - وراحة مُزْنَةٍ هَظْلَاءِ تَهْمِي
مَوَاطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكْبُ
٢ - فقلتُ: يَدُ السَّمَاءِ، أَمِ ابْنُ وَهْبٍ
تَجَلَّى لِلنُّدَى، أَمْ عَاشَ وَهْبُ!

التخریجات

- البيتان (١، ٢) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٥٤/٢

(٦٢٢)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - ولم يَشْفُكَ عن طلبِ المعالي
ولا لذاتها لهُوَ وَلِغَبْ

التخرجات

- البيت (١) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٨٥/٢. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ٤٠٦/٩. وربما كان البيت ينتمي إلى النص ذاته الذي منه البيتان السابقان في القطعة رقم (٦٢١).

قال:

[الكامل]

- ١ - حَلَيْتَ دِيَارَهُمْ فَأُضَحَّتْ تُسَلِّبُ
والحيّ ينظرُ بالعيانِ ويشحبُ^(١)
- ٢ - وَإِذَا تَسَلَّيْتَ الدِّيَارَ فَإِنَّمَا
حركائُنَا فِي أَنْ تُرَى تُتَسَلَّبُ^(٢)
- ٣ - لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ مُذْ رَأَتْ
عَيْنِي خِلَالَ الْخِذْرِ شَمْسًا تَغْرِبُ^(٣)
- ٤ - لَأَعَذِّبَنَّ جَفَوْنَ عَيْنِي إِنَّمَا
بجفونِ عيني حلُّ ما أتعذبُ

(١) الشحوب: تغير لون الوجه.

(٢) تسلّبت: لبست السّلاب، وهو ثوب الحداد الأسود.

(٣) الخِذر: السّقر.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ١٩
- الأبيات (١، ٢، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٢٨.
- البيتان (٣، ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٣٩/٣.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ١١٦/٣

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جلت ديارهم وأضحت».
- (٤) في محاضرات الأدباء: «جل ما أتعذب».

(٦٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - حَرَّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا
يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٢١/٣.
- والبيت دون عزو في محاضرات الأدباء: ١/ ٦٣٤

قال الطائي:

[البسيط]

١ - اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا
أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) للطائي في لباب الأنساب: ٢٠٢/١.

(١) البطن: جزء من القبيلة. الميب: جمع الميبة، وهو المترلس. وقيل: إن الميبة نوع من الأدوية.

(٦٢٦)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - وَإِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجَبَابُ فَلَنْ
يَحْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُبُّ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٩٠

قال الطائي:

[الوافر]

١ - فَلَستُ بِنَازلٍ إِلَّا أَلَمْتُ
بِرَحْلي أَوْ خَيَّالْتُهَا كَنُوبًا^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في التبيان في شرح الديوان: ٧٠/٢.
- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ٣١٠/١.

(١) الخيالة: الخيال أو الصورة.

(٦٢٨)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - ولما اُمْتَلَا قلبي نِصَالاً وَأَسْهُمَا
بِمُعْتَرَكِي سِخْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُدْبِ
٢ - وَفَوْقَ ذَاكَ الْجَفْنُ أَخِرَ نَبْلِهِ
سَمِعْتُ بِأُذُنِي رِنَّةَ السَّهْمِ فِي قَلْبِي^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٤٦/٢.

(١) فوق النبل: صنع له فوقاً، وهو موضع تثبيت الوتر من السهم.

قال أبو تمام الطائي:

[الطويل]

- ١ - إذا كنت في أرضٍ يهينُك أهلُها
ولم تَكْ مَكْبُولاً بها فتَغْرِبْ
٢ - فإنَّ رسولَ اللهِ لم يستَقِمْ له
بِمَكَّةَ حالٌ واستَقَامَ بِثَرْبِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام الطائي في الدر الفريد (خ): ٣٦/٢.

الروایات

- (١) سجل المؤلف فوق قوله: (في أرض) عبارة: «في دار»؛ وكأنها رواية أخرى.

(٦٣٠)

قال الطائي:

[الكامل]

١ - رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرُحْتُ مُغْرِبًا

فمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ؟!

التخریجات

- البيت (١) للطائي في كتاب الشوق والفراق: ص ٦٠

- والبيت دون عزو في المختل: ص ٧٧٩/٢.

قال أبو تمام:

[السيط]

- ١ - يا نفسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبَنِي
لَمَّا اغْتَضَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ
- ٢ - مَنْ شَدَّ كَفًّا بِصَبْرٍ عِنْدَ نَائِبَةٍ
أَلَوْتُ يَدَاهُ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَضِبِ
- ٣ - مَا أَجْمَلَ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا وَأَوْجَهَهُ
عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْجَاهُ مِنَ الْعَطَبِ
- ٤ - مَا السَّيْفُ أَمْضَى ظُبًى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
مِنَ الْعَزَامِ إِذَا مَا نِيلَ فِي النُّكْبِ^(١)
- ٥ - مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُنْيَا تُسَاسُ بِهِ
مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْكَرْبِ

(١) الظُّبَى: جمع ظُبَّة، وهي حَدُّ السيف.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٧/٥.
- البيتان (٣، ٢) دون عزو في الفرّج بعد الشدة: ٦٢/٥، ٦٣.
- البيت (٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٤٣/٥.
- البيت (٥) باختلاف في رواية كلمة القافية: [والنوب]، بدلاً من [والكرب]؛ تاسع أبيات قصيدة أبي تمام رقم (٥٨)، التي مطلعها:
عَنْتُ فَأَعْرِضْ عَنْ تَغْرِضِهَا أَرَبِي
يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ

الروايات

- (٣) في الفرّج بعد الشدة: «ما أحمد الصبر في الدنيا وأجمله».

(٦٣٢)

قال:

[الكامل]

١ - يَسْتَضِيرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ
يَبْغِي نَدَاهُ وَعَيْرِ ذِي سَبَبٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٨

قال أبو تمام ينشد الحسن بن سهل:

[الوافر]

- ١ - فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَدَقُ الْمَعَانِي
- مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢ - فَأَغْرَقَ فِي دَقِيقِ الْفِكْرِ حَتَّى
- كَأَنَّ ضَمِيرَهُ بَغَضُ الْغُيُوبِ
- ٣ - سَلِيلُ أُبُوءٍ وَجَدُوا الْعَطَايَا
- غُيُوثًا عِنْدَ عَرَبِذَةِ الْجُدُوبِ^(٢)
- ٤ - صَفَتْ أَفْهَامُهُمْ حَتَّى كَأَنِّي
- مُقِيمٌ فِي أَنْاسٍ مِنْ قُلُوبِ
- ٥ - كَلَامُ كَالْخُدُودِ مِنَ الْعَذَارَى
- إِذَا أَرْسَى بِسَمْعٍ مِنْ أَدْيَبِ
- ٦ - جَرَى فِي جَذُولِيهِ لِسَانُ فِكْرٍ
- بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّقَةِ الْجُيُوبِ
- ٧ - أَرَقُّ مِنَ الْمَدَامِيعِ فِي التَّصَابِي
- وَأَخْلَى مِنْ مُشَافَهَةِ الدُّنُوبِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الوافي بالوفيات: ٥٢٨/١١، ٥٢٩.

(١) الحاجر: جمع مَحَجَر، وهو ما يحيط بالعين.

(٢) العريضة: سوء الخلق. الجدوب: جمع الجَدْب وهو القحط.

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا
لِسَجْلِ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبٍ^(١)
٢ - وَلَكِنْ دَارَةُ الْقَمَرِ اسْتَقَمَّتْ
فَدَلُّنَا عَلَى مَطَرٍ قَرِيبٍ^(٢)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٢٤٧/٣. والمثل السائر: ٢٤/٢. والطران المتضمن لأسرار
البلاغة: ١٠٠/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢١
- والبيتان دون عزو في حماسة الظرفاء: ١٧٤/٢

الروايات

- (١) في المثل السائر، والطران: «رَأَيْنَا الْجُودَ فِيكَ وَمَا عَرَضْنَا: لِسَجْلِ مِنْهُ بَعْدُ وَلَا
ذُنُوبٍ». وفي حماسة الظرفاء: «لسجل بعد منك ولا ذنوب».
- (٢) في حماسة الظرفاء: «القمر استدرات».

(١) السَّجْلُ: الدُّلُو المَلَاي بالياء. الذُّنُوبُ: الدُّلُو التي لها نَنْب.
(٢) دَارَةُ الْقَمَرِ: هَالَةُ الصُّنُوءِ حَوْلَهُ.

قال أبو تمام:

[الخفيف]

- ١ - أَنْتَ دَلُّوْ، وَذُو السُّمَاحِ أَبُو مَوْ
سَى قَلِيْبٌ، وَأَنْتَ دَلُّوْ الْقَلِيْبِ^(١)
٢ - أَيُّهَا الدُّلُّوْ لَا عِدِمْتُكَ دَلُّوْ
مِنْ جِيَارِ الدَّلَّاءِ صُلْبِ الصُّلِيِّ^(٢)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في كتاب الصناعتين: ص ٣٥٦. والاستدراك: ص ٣٥٦.
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٦٧. والمثل السائر: ٣/١٨٥

(١) القليب: البئر.

(٢) الصليب: خشبتان توضعان على الدُّلُوْ كالصُّلْبِ.

(٦٣٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - أَلَا نَهُمْ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى
فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاقِبِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المصون في الأدب: ص ١٢٩.

قافية التاء

(٦٣٧)

قال أبو تمام:

روى الصولي عن محمد بن إسحاق النحوي عن أبي العيناء عن علي بن محمد الجرجاني: «قال: اجتمعنا بباب عبدالله بن طاهر من بين شاعر وزائر، ومعنا أبو تمام، فحجبنا أياماً، فكتب إليه أبو تمام:»

[الخفيف]

- ١ - أَيُّ هَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ
رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْنَاتُ
- ٢ - وَلَنَا فِي الرَّحَالِ شَيْخٌ كَبِيرُ
وَلَدَيْنَا بِضَاعَةٌ مُزْجَاةُ
- ٣ - قُلْ طُلُوبُهَا فَأَضَحَتْ حَسَارًا
فَتَجَارَتُنَا بِهَا تُرْهَاتُ
- ٤ - فَاخْتَسِبْ أَجْرَنَا وَأَوْفِ لَنَا الْكَدَ
لَ وَصَدَّقْ فَإِنَّنَا أَمْوَاتُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١١
- والأبيات دون عزو في نثر النظم: ص ٢١، ٢٢. وكذا في خبر اجتماع الشعراء بباب أبي دلف العجلي في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ص ٣٧، ٣٨.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في ثمار القلوب: ص ١٩٣

الروايات

- (٢) في مختصر تاريخ دمشق: «وأبونا شيخ كبير فقير: ولدينا».
- (٣) في نثر النظم: «قل طلابها فصارت كساداً: وتجارتننا». وفي مختصر تاريخ دمشق: «قل طلابها فبارت علينا».
- (٤) في نثر النظم: «وتصدق فإننا أموات». وفي مختصر تاريخ دمشق: «فاغتنم شكرنا وأوف لنا الكيل».

(٦٣٨)

قال أبو تمام في مالك بن طوق ورهطه:

[الخفيف]

١ - كَثُرَتْ فِيهِمُ الْوَاشِي إِلَّا
أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحٍ وَيَدَايَاتِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الأشباه والنظائر للخالدين: ٣١١/٢.

قافية الجيم

(٦٣٩)

وقال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَدْرِ مِنْ حَجَجٍ
وَفَوَّقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهَجِ
٢ - وَهَزَّ أَعْلَاهُ مِنْ حَقْوَيْهِ أَسْفَلُهُ
وَاخْضَرُّ شَارِبُهُ وَاخْتَجَّ بِالْحُجَجِ^(١)
٣ - بَدَا يُعَرِّضُ بِالتَّجْمِيشِ فَاُمْتَرَجَتْ
مِنْهُ الْمَلَاخَةُ بِالتَّكْرِيرِ وَالْغُنْجِ^(٢)
٤ - كَأَنَّ طُرَّتَهُ فِي عَاجِ جَبْهَتِهِ
إِذَا تَأَمَّلْتَهُ، عَقْدُ مِنَ السَّبَجِ^(٣)

(١) حقويه: جانبيه.

(٢) التجميش: المغازلة.

(٣) الطرة: القصة في مقدمة الرأس. السَّبَج: خرز أسود.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤) لأبی تمام فی الحب والمحبوب: ٣٨/١. وسرور الصبا (خ): ورقة ٢٠٤

الروایات

- (٢) فی الحب والمحبوب: «واجتج بالحجج».

- (٣) فی سرور الصبا: «بالتكریه والغنج».

قافية الحاء

(٦٤٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ أَلَايِمٍ قَوِيهِ
عَلَى كُلِّ حَالٍ حَاسِبُونَ وَكُشُّجٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٢٥٥/١.

والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ٢١٧/٣، ٢٦١. والبصائر والنخائر: ٢١٩/٤
والتذكرة الحمدونية: ٢١٠/٢.

(١) كُشُّج: جمع كاشِج، وهو العدو المُبْغِض.

قال:

[الوافر]

١ - فَحَيُّوا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ تَنُّوا
مُصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ

التخریجات

- البيت (١) في الموازنة: ١٠٩/١ وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوع: ص ٢٤.

قافية الدال

(٦٤٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذْلُ إِذَا غَدَا
وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٠. وشرح الواحدي:
١٥٠/١

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «إذا غدا».

(٦٤٣)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - طَلَعْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ
وَعَدْتُ عَلَى الْأَمْالِ وَهِيَ سَعْدٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٢. والمنصف: ٢٤٩/١
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٩٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٣/١. والاستدراك:
ص ٢٠٣.

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «فعدت».

قال:

[الكامل]

- ١ - رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ
وَأَفَاضَ غَبْرَتَهُ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ
- ٢ - وَقَرِيحَةُ الْبُشْرَى عَلَى أَتْرَابِهَا
تَحِيلُ الْقُوَى وَتَقُولُ إِنَّكَ رَاشِدُ
- ٣ - لَمَّا ذَكَرْتُ لَهَا ابْنَ حَيَّانٍ مَضَى
أَمَلٌ إِلَيْهِ بِمَا أُؤَمِّلُ قَاصِدُ
- ٤ - نَعَمْ إِذَا اجْتَدَيْتَ فَهَنْ طَرَائِفُ
فِي الْعَالَمِينَ وَهَنْ فِيهِ قَلَائِدُ^(١)

(١) طرائف: مستحبات.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) شرح مشكلات ديوان أبي تمام: ص ١٩٧ . وشرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٠٨ . وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٨٦ .

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ورد البكاء» .
- (٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ومريحة البشري» .
- (٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ابن حسان مضى» .
- (٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نعم إذا احتذيت ... فيه تلايد» .

قال:

[الكامل]

١ - فَتَوَارَدْتُكَ وَإِنَّهَا لَرَسَائِلُ
وَصَدْرُنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٣. وقصائد وأبيات لأبي
تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢٧.

وقال أبو تمام من أبيات يهجو خالدًا الكاتب^(١):

[السريع]

١ - شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ

فِي بَرِّهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام مع خبر هجائه خالدًا في الأغاني: ٢٨٠/١٠. ومعجم الأدباء: ١٢٤٤/٣. والوافي بالوفيات: ١٧٠/١٣. وفوات الوفيات: ٤٠١/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤١/٢.

(١) حكى الأصفهاني في كتاب الأغاني، قال: «وقال الرياشي: كان خالد مغرمًا بالغلمان المُرْد، يُتَّفَقُ عليهم كلُّ ما يُفْعِد، فهو ي غلامًا يقال له عبدالله، وكان أبو تمام الطائي يهواه، فقال فيه خالد:

قَضِيبٌ بَانَ جَنَاهُ وَرَدُ	تَحْمَلُهُ وَجَنَّةٌ وَخَدُ
لَمْ أَتُكِّنْ طَرْفِي إِلَيْهِ إِلَّا	مَاتَ عِزَاءً وَعَاشَ وَجُدُ
مُلْكُكَ طَوْعُ النَّفُوسِ حَتَّى	عَلِمَهُ الزَّهْوُ حِينَ يَبْدُو
وَلَجَمَعَ الصَّدْفُ فِيهِ حَتَّى	لَيْسَ لَخَلْقِي سِوَاهُ صَدُ

فبلغ أبا تمام ذلك فقال فيه أبياتًا منها:

شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ	فِي بَرِّهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ
---------------------------------	------------------------------------

فعلما الصبيان، فلم يزالوا يصيحون به: يا خالد يا بارد حتى وسَّوِسَ. قال: ومن الناس من يزعم أن هذا السبب كان بينه وبين رجل غير أبي تمام، وليس الأمر كذلك.

وكان خالد قد هجا أبا تمام في هذه القصة فقال فيه:

يَا مَعْشَرَ الْمُرْدِ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ	وَالرَّءِ فِي الْقَوْلِ بَيْنَ الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ
لَا يَنْكِحَنَّ حَبِيبًا مِنْكُمْ أَحَدٌ	فَلِإِنْ وَجَعَاءَهُ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
لَا تَأْمَنُوا أَنْ تَحُولُوا بَعْدَ ثَالِثَةِ	فَتَرَكُوا عُمْدًا لَيْسَتْ مِنَ الْخَشَبِ

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - إذا التَّلُجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ
مِنَ الصَّنِّ وَالصَّنْبْرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٥.

(١) الهجيرة: نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، والصن: أول أيام العجوز وهي سبعة أيام باردة تكون في آخر الشتاء. والصنبر: ثاني أيام العجوز.

(٦٤٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يُجَالِئُهُم بِالسَّيْفِ صَلُّتًا وَيَنْثَنِي
إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلُّتًا يُجَالِدُهُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦

(١) صَلُّتًا الأولى: أي مجردًا من غِنْدِهِ.

قال:

[الطويل]

١ - لَأَلٍ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ
لِدِقَّةٍ مَعْنَى نَظْمِهَا لَوْلَا الْعَقْدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٨. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٨ وعقب ابن المستوفي على هذا البيت بقوله: «لم أر هذا البيت الذي ذكره المرزوقي في عدة نسخ من شعر أبي تمام» النظام: ١٣٨/٦ ويذهب محمد عبده عزام إلى أن هذا البيت ربما كان من قصيدة أبي تمام رقم (١٢٠) التي مطلعها:

عَفَتْ أَرْبُوعُ الْحَالَاتِ لِأَرْبَعِ الْمُلْدِ
لِكُلِّ هَضِيمِ الْكَشْحِ مَجْدُولَةِ الْقَدِّ

(٦٥٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فقالوا: فما أولاك؟ صِفْ بعضَ نَيْلِهِ
فقلْتُ لهم: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ ما عِنْدِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العمدة لابن رشيق: ٦٣٦/١. وجواهر الآداب: ٤٨٦/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٢/٣. والمنزع البديع: ص ٤٧٠.

الروایات

- (١) في جواهر الآداب ومعاهد التنصيص: «قالوا: فما أولاك». وفي المنزع البديع: «قالوا: فما أذاك».

(٦٥١)

جاء في أخبار أبي تمام للصولي: «وجدت بخط عبدالله بن المعتز: «صار
أبو تمام إلى أحمد بن الخطيب في حاجة له أيام الواثق، فأجلسه إلى أن أصابته
الشمس»، فقال:

[الطويل]

- ١ - نَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا
نِمَامَ عُهُودِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
٢ - نَمُوتُ مِنَ الْحَرِّ الْمُبْرِجِ عِنْدَهُ
وَحَاجَاتُنَا قَدْ مِتَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٧٠.

(٦٥٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَأَلْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً
فيما أُرْذَتْ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٥٤/١.

(٦٥٣)

وقال أبو تمام في وصف صرح الخيل:

[السريع]

١ - كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ غَابِثٌ
أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدِّثِ الْمَوْلِدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٤٤/٤

- والبيت دون عزو في المعاني الكبير: ٤٨/١.

وقال أبو تمام في رجل مقيت:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ
كَمَا تَبَرَّمَتِ الْأَجْفَانُ بِالرَّمَدِ^(١)
- ٢ - يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مُخْتَالًا فَاحْسَبُهُ
لِبُغْضِ طَلَعَتِهِ يَمْشِي عَلَى كَيْدِي
- ٣ - لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا مِنْ سَمَاجَتِهِ
لَمْ يُقَدِّمِ الْمَوْتُ إِشْفَاقًا عَلَى أَحَدٍ^(٢)

(١) تبرمت: ضجرت. طلعت: طالته وظهور وجهه. الرمذ: داء العين المعروف.
(٢) سماجته: قبحه.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢/٢٩٩. والحماسة المغربية: ٢/١٣٩٠ وإتحاف النبلاء: ص ٣٣.
- والأبيات دون عزو في معجم الأدباء: ١/٢٦٦.
- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في بهجة المجالس: ١/٧٣٩.

الروايات

- (١) في بهجة المجالس، والحماسة المغربية وإتحاف النبلاء: «بالسُّهْد».
- (٢) في معجم الأدباء: «على الأرض مجتازًا».
- (٣) في معجم الأدباء: «لو كان في الأرض». وفي إتحاف النبلاء: «لو أن في الناس».

وقال أبو تمام يستعجز أبا دلف العجلي (زهر الآداب)، وقيل يستعجز إبراهيم
ابن المهدي (المقامات الجوهريّة):

[المنسرح]

- ١ - إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِذْحَتِنَا
وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصَّفْدِ^(١)
- ٢ - كَمَا الدُّنَانِيرُ وَالذَّرَاهِمُ فِي الْحَدِّ
صَرْفِ حَرَامٍ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ

(١) الصنف: العطار.

التخریجات

- البیتان (١، ٢) لأبی تمام فی زهر الآداب: ٣٧٦/١. وزهر الأكمل: ٢٨/٢ والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٣٤ ب.

- والبیتان دون عزو فی المحاسن والمساوی: ص ٢٣٢. والتمثيل والمحاورة: ص ١٦٩

الروایات

- (١) فی المحاسن والمساوی: «قبول مدحته: ومنع ما یرتجى». فی التمثيل والمحاورة: «ومنع ما یرتجى».

- (٢) فی التمثيل والمحاورة: «كما الدنانير بالدراهم». وفي زهر الأكمل: «مثل الدنانير بالدراهم». وفي المقامات الجوهريّة: «فی البيع حرام».

(٦٥٦)

وقال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - طَوَّقْتُهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَى
أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوَّقِهِ بِيَدِهِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ١٤٨/٢ . وزهر الآداب: ٨٨١/٢ ، وربما كان هذا البيت من قصيدة أبي تمام رقم (١٣٧): ٢٥١/٢ .

(٦٥٧)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - ووجه رقيق الضحك عند سؤاله
تُلاقِي الرِّمَاحَ مِنْهُ صُمَّ الْجَلَامِيدِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦

(١) الجلاميد: جمع جُلُود، وهو الصخر الصلب. وصم الجلاميد: الأشد صلابة.

(٦٥٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فُجُوءُهُ
لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ دُونِ جَدٍّ وَوَالِدٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٨

(٦٥٩)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ أَفْسَدْتُ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ
وإنْ أَصْلَحْتُ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦ . والاستدراك: ص ١٥٨

وقال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - غَدَوْنُ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ
مَوَاهِبُهُ لِمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ^(١)
- ٢ - فَإِنْ لَمْ يَفِذْ يَوْمًا إِلَيْهِنَّ طَالِبُ
يَفِذَنْ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ وَافِدٍ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٩
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإيانة: ص ٦٣
ومعجز أحمد: ٣٨٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣. والاستدراك: ص ٨٢.
والصبح المنبئ: ص ٢٢٥.

الروایات

- (٢) في الوساطة والتبيان: «غير طالب»: على روي الباء.

(١) المعتفي: طالب العطاء.

قافية الراء

(٦٦١)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

- ١ - وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوْتَرَةٌ
وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتَرَ^(١)
- ٢ - وَمَنْجَنِيْقِي بِرَأْسِهِ حَجَرٌ
هَذَا أَنَا مُرْخِيهِ، فَاخْذِرِ الْحَجَرَ^(٢)

التخريجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التوفيق للتلفيق: ص ١٦٣

الروايات

- (١) في التوفيق للتلفيق: «فاخذرا الحجارا».

(١) الفوق: موضع الوتر من السهم.

(٢) المنجنيق: آلة تُرمى بها الحجارة.

(٦٦٢)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَلِيلُكُمْ يُرِيّ عَلَيَّ عَدَدَ الْحَصَى
وَوَاحِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ عَسْكَرُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المذاكرة في ألفاظ الشعراء: ص ٦٤

قال الطائي يستهدي شراباً :

[البسيط]

- ١ - عِنْدِي غِنَاءٌ وَأَلْوَانٌ مِنَ الرَّهْرِ
وَالشَّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرٌ^(١)
- ٢ - وَلَيْسَ يَمْنَعُنَا إِلَّا النَّبِيدُ وَمَا
فِي ظَرْفِنَا مِنْهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالْأَثَرُ
- ٣ - فَتَحْنُ مِثْلُ رَحَا الطَّحَّانِ أَحْضَرَهَا
فَمَحَا لِيَطْحَنَهُ وَالْقُطْبُ مِنْكَسِرُ
- ٤ - وَمِثْلُ قَوْسٍ وَنُشَابٍ يُجَمِّعُهَا الرِّ
زَامِي وَلَيْسَ لَهُ فِي قَوْسِيهِ وَتَرُ
- ٥ - فَأَخْرُطُ لَنَا قُطْبًا وَافْتِلْ لَنَا وَتَرًا
يَا مَنْ يُفْضِلُهُ فِي جُودِهِ الْبَشَرُ

(١) لابد لإقامة الوزن من إشباع كسرة الراء في آخر الشطر الأول على غير الأصل، لاختلافها عن ضمة الراء في روي الأبيات.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) للطائي في فصول التماثيل (مكي السيد): ص ١٣٧. و(مهند أبو خضرة): ص ١٨٧

- الأبيات (١ - ٣) كتب بها بعض الكتاب إلى صديق له في قطب السرور: ص ٨٠٢.

الروايات

- (٢) في قطب السرور: «وليس يصلحنا إلا النبيذ».

- (٣) في قطب السرور: «لتطحنه».

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - البُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِيبُهُ مَخِيرٌ
فاكْظِمِ فَلَا تَمَرَّةٌ إِلَّا وَزُنْبُورٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في زهر الأكم: ٩٠/٣.

(١) مَخِيرٌ: حامض.

قال:

[الطويل]

- ١ - على أيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فشاكَرُ
لِمَا كان من بِرِّ الأَميرِ وعانِرُ
٢ - فإنَّ صدقَ البرقِ الَّذي شِمْتُ عارضًا
فلا عَجَبٌ من أنْ تجُودَ المَواطِرُ^(١)
٣ - وإنَّ عاقِبَ الأسبابِ فالبحرُ رُبُّما
تَمَنَّعَ مِنْهُ جانبٌ وهو زاجرُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٢١٩/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

(١) شام البرق: استشرقه.

(٢) زلخر: ممتلئ.

قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي:

[الطويل]

- ١ - وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيِّنِي وَيَبَيِّنْكُمْ
جَبَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرٍ
- ٢ - وَأَبْكَاهُمَا لِلْعَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي
أُحَايِرُ أَنْ لَا نَلْتَقِيَ آخِرَ النَّهْرِ
- ٣ - وَكَمْ دُونَنَا مِنْ مَهْمَةٍ مُتَنَازِحٍ
وَمِنْ جَبَلٍ وَغَرٍ وَمِنْ بَلَدٍ قَفْرٍ^(١)
- ٤ - وَمَا زِلْتُ أَرْضَى مِنْ خَلِيلِي بِهِجْرِهِ
فَأَحْسَبُ أَنْ لَا دَاءَ أَدْوَى مِنَ الْهَجْرِ
- ٥ - إِلَى أَنْ رَمَانَا نَهْرُنَا يَتَفَرَّقُ
فَأَيَّقَنْتُ أَنْ الْبَيْنَ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الزمرة: ٢٦٨/١.

(١) المهمة: المغازاة البعيدة المغفرة.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهُودِ غَرَامَةً
وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٢ - فَتَى هُوَ مَكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
مُهِينًا لِلدُّنْيَا غَيْرَ مَأْمُونَةٍ الْغَدِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٨/٤
- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٧/٤

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - ما في مَعَايِي مجِدِهِ أَنْ يَكْتَسِي

يُرْعَا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٨

(١) القِرْن: هو النظير في الشجاعة. مِغْفَر: ما يكون من غطاء على الرأس تحت بيضة الحديد، وأصله من غَفَر أي ستر.

قال:

[الكامل]

- ١ - عَتَبُ تُجَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَخْوَرِ
تحت النُّوَى وبورِدِ خَدُّ أَنْوَرِ
- ٢ - وَصَلْتُ وَلَا وَقْدِيمِ حُرْقَةٍ هَجَرِهَا
لَا أَسْأَلُكَ الْوَصْلَ مَا لَمْ أَهْجِرِ

التخریجات

- البيتان (٢، ١) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٢٩. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٤.

(٦٧٠)

قال:

[الكامل]

١ - أَوْفَقْتُ لِي وَعِدًّا وَثَقُتُ بِنُجْجِهِ
بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٣٨/١١.

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَدْتُ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ
نِعْمُ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإيانة: ص ٤٢
وشرح الواحدي: ٢٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣ والصبح المتنبي: ص
٢٢٦

الروايات

- (١) في شرح الواحدي: «إلى الأفاق من معروفة». وفي التبيان: «وفدت إلى الأقطار
من معروفة».

(١) الإقتار: ضيق العيش.

قافية السين

(٦٧٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا زِلْزِلَ نَاضِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ
فِيكَ الرِّيحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٦/٢

(١) العرّاص: الشّاحات.

(٦٧٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ

كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤١١/١.

(١) الإكَام: جمع الأكمة، وهي التلُّ المرتفع. الطود: الجبل العظيم.

قافية الصاد

(٦٧٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بُنَّ وَهَبٍ شَاعِرًا
يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النُّدَى بِنَقَائِصِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥٧. والاستدراك: ص

١٥٩

قافية الضاد

(٦٧٥)

جاء في غرر الخصائص الواضحة: «كتب أبو تمام حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب يتوجع له من حمى أصابته فقال:

[الخفيف]

- ١ - يَا حَلِيفَ النَّدَى وَيَا تَوْمَمَ الْجُودِ
دِ وَيَا خَيْرَ مَنْ حَبِوَتْ الْقَرِيضَا
٢ - لَيْتَ حُمَاكَ بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْدُ
رُ فَلَا تَشْتَكَ بِي وَكُنْتُ الْمَرِيضَا

التخرجات

- البيتان (٢، ١) لأبي تمام في تاريخ بغداد: ٢٥٢/٨. وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٨٠/٤.
والبداية والنهاية: ١١١/١١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٦٢.

الروايات

- (١) في البداية والنهاية: «يا توأم الجود: ويا مَنْ حَوِيَتْ الْقَرِيضَا».

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا
إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٢٠٨. والبيت مشتبك بقوله:
فَأَنْتَ الَّذِي يَسْتَنْطِيقُ الْحَرْبَ بِئْسُهُ
إِذَا جَاضَ عَنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ جَائِضُ

من قصيدته رقم (٢٦٨) التي يمدح بها دينار بن عبدالله، وأولها:
مَهَاهُ النَّقَالُ لَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ
وَلِنْ مَحَضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا جِضُ

قافية العين

(٦٧٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يَحْذُونُ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّه
صُدُّوا انْقِطَاعٍ لَأَنْتَنَى فَتَقَطُّعَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في معجز أحمد: ٢٦٩/٣.

قال:

[الطويل]

١ - بَكَى شَجْوَهُ قَلْبُ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ
وإنسانٌ عَيْنِ لَيْسَ تَرْقَا مَدَامُهُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٤٦٢/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.

(١) ترقا: ترقأ وتسكن.

(٦٧٩)

وقال يرثي المعتصم ويهنئ الواثق:

[الطويل]

- ١ - لَنَاعِ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ
بدا بعدَهُ بَدْرُ أَضَاعَتِ مَطَالَعُهُ
٢ - وما ماتَ مَنْ أبقَى لَنَا بَعْدَ مَوْتِهِ
إِمامًا هَدَانَا نَهْجُهُ وَشَرَائِعُهُ
٣ - لَئِنْ بَكَتِ الدُّنْيَا لثَامِينَ مَلِكِهَا
فقد ضَحِكَتْ إِذْ قامَ بِالمُلْكِ تاسِيعُهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٥٢١/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.
- وربما كانت الأبيات ضمن قصيدة مطلعها البيت في النص السابق رقم (٦٧٧).

(٦٨٠)

وقال في الواثق:

[الطويل]

١ - بهارونَ عَزَّ الدَّيْنُ واشتدَّ رُكْنُهُ
ودانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرْبَ شَاسِعُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٤/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٦.
- وأغلب الظن أن البيت من القصيدة التي تنتمي إليها الأبيات السابقة (٦٧٧)، (٦٧٨).

قال أبو تمام لمحمد بن عبد الملك الزيات^(١):

[الطويل]

- ١ - أبا جعفرٍ إن كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا
أَسَامِحْ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أُبَايَعُهُ
- ٢ - فَقَدْ كُنْتُ قَبْلِي شَاعِرًا تَاجِرًا بِهِ
تُسَاهِلُ مَنْ عَادَتْ عَلَيْكَ مَنَافِعُهُ
- ٣ - فَصِرْتُ وَزِيرًا وَالْوَزَارَةُ مَكْرَعُ
يَغْصُ بِهِ بَعْدَ الْأَذَانَةِ كَارِعُهُ^(٢)
- ٤ - وَكَمْ مِنْ وَزِيرٍ قَدْ رَأَيْنَا مُسْلَطًا
فَعَادَ وَقَدْ سُدَّتْ عَلَيْهِ مَطَالِعُهُ
- ٥ - وَلِلَّهِ قَوْسٌ لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا
وَلِلَّهِ سَيْفٌ لَا تُفْلُ مَقَاطِعُهُ

(١) جاء في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: «أخبرنا الصولي، قال: حدثنا محمد بن موسى عن الحسن بن وهب، قال: أنشد أبو تمام محمد بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها: لَهَا نَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا فتأبها عليها ووقع عليه:

رَأَيْتَكَ سَهْلَ الْبَيْعِ سَمَحًا وَإِنَّمَا يُغَالَى إِذَا مَا ضُنُّ بِالْشَيْءِ بَائِعُهُ
فَأَمَّا الَّذِي هَانَتْ بَضَائِعُ بَيْعِهِ فَيُوشِكُ أَنْ تَبْقَى عَلَيْهِ بَضَائِعُهُ
هُوَ الْمَاءُ إِنْ أَجْمَعْتَهُ طَابَ وَرَدُهُ وَيُفْسِدُ مِنْهُ أَنْ تَبَاحَ شِرَائِعُهُ

فأجابه أبو تمام وقال: [الأنبيات]».

(٢) الكرع: في أصله ما غرس على الماء من النخيل، والمراد هنا المشرب العذب.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الأغاني: ٥٧/٢٣. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧٦/٤ وزهر الآداب: ٢٣٧/١. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ١٨١. وهبة الأيام: ص ٧٧.
- الأبيات (٣ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٥ ب.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في وفيات الأعيان: ٢٤/٢.
- عجز البيت (٥) لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٤٠.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «أساهل في بيعي له».
- (٢) في هبة الأيام: «تساهل من هانت عليك بضائع».
- (٣) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «وصرت وزيراً والوزارة مشرب».
- (٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «رأيناه قد سدت عليه مطالعه».
- (٥) في ديوانه المخطوط (دار الكتب): «لا تطيش مهامه». والمختارات الفائقة: «ولله سيف ليس تنبو مقاطعه».

(٦٨٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - نَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكُهْلاً
وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطُّبَّاعِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٥٢/٣

(٦٨٣)

قال أبو تمام يصف القلم:

[الوافر]

١ - أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ

فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦. والإبانة: ص ٩٢.
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٠٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٤/٢. والاستدراك:
ص ١٥١. والنظام: ٣٩٨/١٠.

قافية الضاء

(٦٨٤)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى
لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
٢ - بِهِ عَاشَ السَّمَاخُ، وَكَانَ دَهْرًا
مَعَ الْأَمْوَاتِ مَيِّتًا فِي لُفَافَةٍ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٤.

(١) الُفَافَةُ: ما يلف به، والمراد الكفن.

قافية القاف

(٦٨٥)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِّيتْ عَافِيَةً
وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
٢ - أُنِمْتُ؟ لَا نِمْتُ فِي خَيْرٍ وَلَا نَعَةٍ
حَتَّى أَتَى أَجَلَ الْمِيعَادِ فَاَنْطَلَقَا

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٣٨٥/١.

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى
حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣

(١) تسح: تسيل.

قال:

[المتقارب]

١ - لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ
وَفِي هَامَةِ الْخُوتِ أَغْرَاقُهَا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٤/١. ومحاضرات الأدباء:
٢٩٥/١. والدر الفريد (خ): ١١/٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٤٨.

الروایات

- (١) في محاضرات الأدباء: «له نبعة».

(٦٨٨)

قال أبو تمام في المزاج:

[الكامل]

- ١ - ولُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجُهُ
بَلْعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنَّقِ
٢ - حمراء من حَلَبِ العَصِيرِ كَسَوْتِهَا
بيضاء من حَلَبِ الغَمَامِ الرُّقْرِقِ

التخريجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ١٦٦/٤. وقصائد وأبيات لأبي لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٠.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموازنة: ١١٨/١

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ
وَمَدَامِئًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ
- ٢ - تَسْتَنْ مِنْ سَبِيلِ الْجُفُونِ مَعَ الدُّمَاءِ
حَتَّى تَكَادَ تَسِيلُ بِالْأَخْدَاقِ^(١)
- ٣ - لَمَّا تَقَارَبَتِ النُّفُوسُ لِفُرْقَةٍ
وَالْتَقَتِ الْأَعْنَاقُ بِالْأَعْنَاقِ
- ٤ - وَرَأَيْتِ كُلًّا سَائِلًا لِحَبِيبِهِ
أَزِفَ النُّوَى فَمَتَى يَكُونُ تَلَاقٍ؟
- ٥ - لَحَلَفْتَ أَنَّ الْمَوْتَ أَيْسَرُ مَحْمَلًا
مِنْ يَوْمٍ تَوْدِيعٍ وَيَوْمٍ فِرَاقٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في مصارع العشاق: ص ١٦١، ١٦٢

(١) تستن: أي تجري في جهة واحدة.

(٦٩٠)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - إِنَّ قُبْحَ الْبَيَاضِ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ
كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَحْدَاقِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣٢٤/٣. وربما كان هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية من قصيدة واحدة.

(٦٩١)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تُقَرِّعِي هَا

مَةَ قَلْبِي بِذَمِّكَ الْمُهْرَاقِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٨

(١) المهراق: اللراق شديد الجريان.

(٦٩٢)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ

تِ وَقَدْ بَانَ إِلْفُهُ مِنْ خَلَاقٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) في الدر الفريد (خ): ٧٩/٥.

(١) خلاق: نصيب من الخير.

(٦٩٣)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - قُبَّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّخْرَ

بِئْسَ حَرْبَ الْمَغِيبِ سَلَّمَ التَّلَاقِي^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في غرر الخصاص الواضحة: ص ٥٩٩.

- والبيت دون عزو في المنتخل: ٥٠٢/١.

الروایات

- (١) في المنتخل: «نطف الصحبة».

(١) قَطَفَ الصَّحْبَةَ: القَطَفُ نباتٌ ينمو في الأرض الملحة تعلفه الماشية، كأنه يشبهه به.

(٦٩٤)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ
مُؤَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في عيون الأخبار: ٢٤/٣.

- والبيت مع آخر:

«سَلَامًا خَالِيًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَعُودُ بِهِ الصَّدِيقُ عَلَى الصَّدِيقِ»

دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٨/٢.

قافية الكاف

(٦٩٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - معاهدُهم لم تُفْهَدي مَذْ أُولَئِكَ
فأَبْلَى البَلَى ثَوَّبَ الصَّبَا مِنْ هُنَالِكَ^(١)
- ٢ - أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَتَّكِرْ مِنْ عُهْدِنَا
سِوَى أَنَّنِي تَرَكْتُ الْأَسَى غَيْرَ تَارِكٍ
- ٣ - جَزِعْنَا فَكَانَ الصَّبْرُ أَصْبَرَ نَاسِكٍ
لَدَيْنَا وَكَانَ الدَّمْعُ أَجْزَعَ فَاتِكٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٦.
والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي: ٤٤٤/١٢. وقصائد وأبيات
لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٣.

(١) للعاهد: المنازل.

قافية اللام

(٦٩٦)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شُكْرًا لِأَيَّامِ الصُّبَا لَوْلَمْ تُكُنْ
بَرْقًا نَأْلُقُ ثُمَّ بَانِرَ أَفْلَا

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٢

(٦٩٧)

قال حبيب الطائي:

[المنسرح]

- ١ - وَصَاحِبٍ لِي مَلِئْتُ صُحْبَتَهُ
أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجِلاً
٢ - سَرَقْتُ سِكِّينَهُ وَخَاتَمَهُ
أَقْطَعُ مَا بَيْنَنَا فَمَا فَعَلَا

التخريجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢٦٩/٢، ٢٧٠. وقطب السرور: ص: ٧٩٢.

الروايات

- (٢) في قطب السرور: «لِيَقْطَعَا بَيْنَنَا».

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمِنْحَةِ خَالِدٍ
فَجَعَلْتُ مِنْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا^(١)
- ٢ - فَلْيَرْحَلَنَّ إِلَيَّ نَائِلُ خَالِدٍ
وَلْيَكُفَيْنَنَّ رَوَاجِي التُّرْجِيلا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في ديوان المعاني: ١٩٥/١
- وهما دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٤٣٩/١.

الروايات

- (٢) في ديوان المعاني: «فليرحلن إليك».

(١) خالد: هو خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني.

(٦٩٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَيْسَتْهَا
وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ نُيُولًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٧٦/١.

(٧٠٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحِ
ضَرَيْتُ بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُوبَى

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. والعمدة لابن رشيق:
١٠٥٥/٢. وجواهر الآداب: ٧٤٩/٢، ٧٥٠.

(٧٠١)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - جَهْلٌ إِذَا أَزَى النَّحْلُ بِالْفَتَى
حَلِيمٌ إِذَا أَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في التذكرة الحمدونية: ١٢٥/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٩/٣
- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٦٢/٢

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - كَيْفَ يَصُدُّ الدَّمْعَ عَنْ جَرِيهِ
مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مُنْخَلٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٩١.

(١) المنخل: ما يُتَنخَلُ أو يغربل به الدقيق.

(٧٠٣)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - أَبُوبَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرْمُ
إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فَظٌّ إِذَا سَأَلُوا
٢ - كَأَنَّمَا خَلَقُوا أَخْلَاقَهُمْ لَهُمْ
فَجَاءَ لَا حَبْسَ فِيهَا وَلَا بَحْلُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المنصف: ٥٨٦/٢.

(٧٠٤)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - وَلِأَحَدِيْدٍ سِخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ
وَفِي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلَائِلُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٩٧/١

(١) السخاب: قلادة لا جواهر فيها، والجمع سخب، وقيل تكون من قَرْنُقُل وغيره.

قال:

[البسيط]

١ - تَسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِينَ وَمِائَتًا
كُنَائِبُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاغِيلُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموزنة: ٣٤/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. وقد رجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا النص، والنصان رقم (٧٠٥)، ورقم (٧٤٤) من قصيدة واحدة.

قال:

[البسيط]

١ - قَتَلَى زَيْطَرَةَ لَمْ تَطْلُلْ لَكُمْ تِرَةً
وَالْوَيْزُرُ وَتَرُ عَدُوَّ اللَّهِ مَطْلُولٌ^(١)

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٢٠. وقصائد
وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٥. ويرى عبدالله حمد
محارب أن البيت ينتمي إلى القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النصان: رقم (٧٠٤)،
ورقم (٧٤٤).

(١) زيطرة: ثغر من ثغور الروم.

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَرِيبُ النَّدَى نَائِي المَحَلِّ كَأَنَّهُ
هَلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَائِي مَنَازِلُهُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٢. وشرح الواحدي (الأيوبي): ٥٥١/٢. وأسرار البلاغة: ص ٣١٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٠/١ والاستدراك: ص ١١٠ وروض الأختار: ص ٣٦٥. وربما كان هذا البيت والبيتان التاليان رقم (٧٠٧)، ورقم (٧٠٨) من قصيدة واحدة.

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «نائي منازل». وفي التبيان: «قريب إلى العليا قريب منازل».

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - تُبَشِّرُهُ خُدَامُهُ بِعُفَاتِهِ
كَمَا بَشَّرَ الظُّمَانُ بِالْمَاءِ وَاشِئْنُهُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤١. وشرح الواحدي
(ديريصي): ٣٧٤/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٧/٤.

(٧٠٩)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ
وَمِنْ غُنْمِهَا تَيَجَّأُهُ وَخَلَاخِيُّهُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٢.

(٧١٠)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - غُلامٌ حَوَى فِي أَرْجِيَّةٍ نَمْرِهِ
نَكَاءَ الْفَتَى الزَّكَاكِ وَأُبْهَةَ الْكَهْلِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٣٩٨/١، ٣٩٩.

(٧١١)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَجَلَالِ طُلُعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا
لَلْبَدْرِ مَا خَطَرَ الْحَاقُّ بِبَالِهِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٦٨/١.

(١) الحاق: آخر الشهر إذا انمحق الهلال، فلم يُز.

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ حَلِيمٍ
سَفِيهُ السَّيْفِ نَوْزُوحِ جُهُولِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٠٢/١.

(٧١٣)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - يَسِخُ به الصُّفَا من كُلِّ حَزْنٍ
وَيَخْتَفِرُ الرُّكَايَا في السُّهول^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٦٢٥/١.

(١) يسخ: يسيل. الصف: الحجارة الملساء. الحزن: الغليظ من الأرض. الركايا: الآبار.

في انتصار عبدالله بن طاهر على عبيد بن السري بمصر سنة إحدى عشرة ومائتين للهجرة، وخروج ابن السري إلى بغداد بأمان أمير المؤمنين المأمون إلى ابن طاهر فيه:

[الطويل]

- ١ - لَعْمَرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيعَةٌ
أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلٍ
- ٢ - عَلَى الْخَنْدَقِ الْأَقْصَى وَمَا كَانَ حَوْلَهُ
وَمَا قَدْ يَلِيهِ مِنْ فُضَاءٍ وَسَاجِلٍ^(١)
- ٣ - رَأَى ابْنُ السَّرِيِّ النَّضْرَ أَوَّلَ يَوْمِهِ
وَأَوْدَى بِلَيْثٍ مِنْ أَبِي السَّرْدِ بَاسِلٍ^(٢)
- ٤ - لَوْيْنِ جُمُوعِ ابْنِ السَّرِيِّ وَخَيْلُهُ
شَمَاطِيطُ تَنْزَى كَالنَّعَامِ الْجَوَافِلِ^(٣)
- ٥ - فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ لَا مَحِيصَ وَأَنَّه
كَفَاحُ الرُّدَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
- ٦ - تَوَخَّوْا أَمَانَ الْأَزْيَحِيِّ ابْنِ طَاهِرٍ
فَمِنْ فَارِسٍ يَأْتِيهِ طَوْعًا وَرَاجِلٍ

(١) الخندق الأقصى: إشارة إلى خندق احتفره عبيد بن السري ليتحصن به واقتحمه ابن طاهر لخمس خلون من الحرم سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٢) ابن السري: هو عبيد بن السري بن الحَكَم أمير مصر، أقره على إمارتها الخليفة المأمون، (ت ٢٥١هـ).

(٣) شماطيط: متفرقة. الجوافل: السريعة الهرب.

٧ - فَأُورِدَهُ بَغْدَادَ يَهْوِي بِرِجْلِهِ

نُؤْمَلُ تَرَامِي فِي قِلَاصٍ نَوَامِلٍ^(١)

٨ - فَأَصْبَحَ قَدْ زَالَتْ ظِلَالُ نَعِيمِهِ

وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِرَائِلٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في ولاية مصر: ص ١٤٢. (الولاية والقضاة): ص ١٨١

- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ولاية مصر: ص ١٤٤. (الولاية والقضاة): ص ١٨٣

(١) قلاص: جمع قُلُوص، وهي الناقة الضخمة. نوامل: جمع دُمُول وهي الناقة التي تسير سيرًا شديدًا.

قافية الميم

(٧١٥)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُّ
شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في مروج الذهب: ٧٢/٢.

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[البسيط]

- ١ - إِنْ جَسَّ عُودًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً
كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَّهَا نَغْمٌ
٢ - أَوْ حَرَّكَتْ يَدَهُ الْيُمْنَى لَهُ وَتَرَا
عَلَى أَعْيَادِهِ غَنَّى الْجُودِ وَالرُّخْمِ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نواذر الخلفاء: ص ٣٣٣، وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ص ٢٤٠.

(١) الرخم: طائر معروف من الجوارح.

قال حبيب الطائي:

[البسيط]

- ١ - وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا نِكْرٌ صَالِحٌ
أَوْ نِكْرٌ سَيِّئٌ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
- ٢ - أَمَا سَمِعْتَ بِدَهْرٍ بَادٍ أُمَّتُهُ
جَاءَتْ بِأَخْبَارِهَا مِنْ بَعْدِهَا أُمَمٌ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في عيون الأخبار: ١٩٥/٣. والعقد الفريد: ٢٣٢/١. والتذكرة الحمونية: ١٩٢/٢. وشرح مقامات الحريري: ٢٧٠/٤. وزهر الأكم: ٣٣٥/١.

الروایات

- (١) في زهر الأكم: «وذكر سيئة».
- (٢) في التذكرة الحمونية: «إذا سمعت».

قال حبيب الطائي:

[البسيط]

١ - لَمْ أَبْكِ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خُلَّتُهُ
إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٤١/٢. والتذكرة الحمدونية: ٧١/٥. والمستطرف
(دار الفكر): ٤٤/٢. (الجويدي): ١١٢/٢. والبيت دون عزوف في بهجة المجالس: ٦٥٧/١

الروايات

- (١) في التذكرة الحمدونية وبهجة المجالس، والمستطرف: «من زمن».

(١) خلته: صفته. ينصرم: ينقضي.

(٧١٩)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - يَكَادُ رُكْنُ الحَظِيمِ مِنْ فَرَحٍ
بِهِمْ يُحَيِّيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٥٤٥/١.

(١) الحطيم: جدار الكعبة، مما يلي الميزاب، سمي بذلك لانحطام الناس عليه.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - أَحَقُّ بِلَوْمٍ لَا يَمُومُ مَنْ بَكَى الصَّبَا
وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
- ٢ - سَابِكِي الصَّبَا حَتَّى إِذَا انْفَدَ الْبُكَاءُ
عَلَيْهِ تُمُورَ الْعَيْنِ، أَتَبَعْتُهَا دَمِي
- ٣ - لِيَالِي كَانَ الْغَانِيَاتُ يُرِينَنِي
وَوَضَلُ إِذَا مَا رُمْنَهُ خَيْرٌ مَعْنَمِ
- ٤ - أَرَى الْحُبَّ دَارًا بَابُهَا جَنَّةُ الرِّضَا
وَذَاخِلُهَا بَلْ كُلُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ
- ٥ - وَصَيَّرَنِي مِنْ أَهْلِهَا حُبُّ ظَنِّيَّةٍ
مِنْ الْإِنْسِ ظَمَأَى الْخَصْرِ رِيًّا الْمُخْطَمِ^(١)
- ٦ - وَكَانَ سَلَامًا لِي وَيَزْدًا عَذَابُهَا
لَوْ اسْطَاعَ رَشْفُ الْمَاءِ مِنْ فَمِهَا فَمِي
- ٧ - وَعُلِّمْتُ مِنْ حَمَلِ الْأَنْثَى وَاحْتِمَالِهِ
يَحُبُّ الْجِسَانَ الْبَيْضَ مَا لَمْ أُعْلَمِ
- ٨ - فَيَا لَا يَمِي فِي الْحَبِّ نُقٌّ مِنْهُ بَعْضُ مَا
تَجَرَّعْتُهُ وَاعْذُرْ خَلِيلَكَ أَوْ لَمْ

(١) ظَمَأَى الْخَصْرُ: أَي نَحِيلَتْهُ. رِيًّا: مِمْلُوءَةً. الْمُخْطَمُ: رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ الْمَرَأَةِ، وَقِيلَ مَخْرَجُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ. وَالْخِدْمَةُ: الْخُلْفَالُ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٤٦/١.
- الأبيات (٤ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١١٢/٢.
- البيت (٧) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٨٧/٥.

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ
وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرْشَحُ بِالدَّمِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ١٦٨/١. والبيت منشور بلفظه في باب: «من ألفاظ أهل العصر في التعازي وما يتعلق بمعانيها». زهر الآداب: ٢٤٦/٣.

(١) ترشح: تسيل.

(٧٢٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا
إِنْ أَحْرَمْتُ وَعَلَيْكَ يَذُقُ الْمُحْرِمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٤

(٧٢٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَتَّكَتْ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعِدَا
فَتُّكَ الصَّبَابَةِ بِالْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ١٢٨/٢ والاستدراك: ص ١١٩. والطراز المتضمن
لأسرار البلاغة: ١٥٧/١

الروایات

- (١) في الاستدراك: «ففتلت... : فيك الصبابة».

(٧٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَظَلَمْتُ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا
فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ٣٥١/٢. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة:
٧٠/٢. وأنوار الربيع: ٢٤٢/٦.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - إِذَا بِنْتُ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ
سِوَاكَ وَلَمْ أَنْرَحْ يَقْرَبِ مُقِيمِ
٢ - فَيَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى
بِكُلِّ خَلِيلٍ وَاصِلٍ وَحَمِيمِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٢٨٢/١.
- والبيتان دون عزو في رسالة الطيف: ص ٨٤.

الروایات

- (١) في رسالة الطيف: «إذا غبت لم أجزع».
- (٢) في رسالة الطيف: «أفديك من غربة النوى: بكل خليل صادق».

(٧٢٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَدُلُّ عِرَاضُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ
بَطِيْبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣

قال أبو تمام:

[السريع]

- ١ - أَبْشِرْ بِعِرٍّ مُقْبِلٍ دَائِمٍ
وَدَوْلَةٍ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ
- ٢ - عَمَرْتُ مَا لَاحَ صَبَاحُ وَمَا
أَشْرَقَ نَجْمٌ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نفائس الأعلاق (خ): ورقه ١٠٥ (ب).

قافية النون

(٧٢٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - سِرِّي لَدَيْكَ فَأَقْصِرِي إِعْلَانُ
إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ
- ٢ - حَمَلْتُ مَدَائِحَ مِنْ قَرِيضٍ فَائِقِ
كَالَوْشِيِّ إِلَّا أَنَّهُ مَجْجَانُ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكل شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٦

(١) المَجْجَان: الكثير الولسع وما كان بلا بَدَل.

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةٌ طَبِيعِهِ
هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ تَخِينُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٥٠
والبيت لشاعر في القاسم بن عبيد الله في البديع لابن المعتز: ص ٤٧. وكتاب الصناعتين:
ص ٣١٩.

(٧٣٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّمَا
نَطَقَ اللُّسَانُ بِحَايَةٍ فَيَكُونُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في فصل المقال: ص ٩٥.

والبيت دون عزو في جمهرة الأمثال: ص ١٧٠/١ والمنتحل: ص ١٩٥ والنجوم
الزاهرة: ٢١/١٥

قال:

[الخفيف]

- ١ - مُسْتَحِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيَكَ الظُّنُونُ
كيف يُخَوِّى ما لا تراهُ العيونُ؟!
٢ - غَيْرَ أَنَّا نَقُولُ: إِنَّكَ خَلَقَ
حَرَكَاتٌ مَوْصُولَةٌ وَسُكُونٌ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٩١/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ دايونه المطبوع: ص ٦٧.

(٧٣٢)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - يَكُونُ كَالشُّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ
الْيَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرْنِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٩٧/٣

(٧٣٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَمْ تَنْقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي
حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٩/٢.

قافية الهاء

(٧٣٤)

قال:

[السريع]

١ - أتاكَ بالمدحِ فتَّى شاعرُ
يُمُجِّجُ بالشُّعرِ إذا شاءَ قُوهُ

التخریجات

- البيت (١) شرح المشكل من شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد
في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٩

قال أبو تمام في جارية تغني بالفارسية^(١):

[الوافر]

- ١ - أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةِ أَبْرِشَهْرٍ
نَمَمْتَ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا
- ٢ - شَكَرْتُكَ لَيْلَةَ حَسُنْتَ وَطَابَتْ
أَقَامَ سُورُورُهَا وَمَضَى كَرَاهَا
- ٣ - إِذَا وَهَدَاكَ أَرْضٍ كَانَ فِيهَا
رِضَاكَ فَلَا تَحِنُّ إِلَى رُبَاهَا
- ٤ - سَمِعْتُ بِهَا غِنَاءً كَانَ أُخْرَى
بِأَنْ يَفْتَنَادَ نَفْسِي مِنْ غِنَاهَا
- ٥ - وَمُسْمِيعَةٍ تَقُوتُ السَّمْعَ حُسْنًا
وَلَمْ تُضْمِمْهُ، لَا يُضْمَمُ صَدَاهَا^(٢)
- ٦ - مَرَّتْ أَوْتَارَهَا فَشَجَّتْ وَشَاقَتْ
فَلَوْ يَسْتَطِيعُ سَامِعُهَا فِدَاهَا^(٣)

(١) قال أبو بكر الصولي: وحدثني أبو عبدالله محمد بن طاهر قال: لما دخل أبو تمام أَبْرِشَهْرَ [نيسابور] هَوِي بها مغنية كانت تغني بالفارسية، وكانت حاذقة طيبة الصوت، فكان عبدالله [بن طاهر] كلما سأل عنه أخبر أنه عندها، فنقص عنده، قال، وفيها بقول: [الآبيات]، وزاد العسكري في الأوائل: «ولم يكن يعرف شيئاً مما تغني به».

(٢) لا يصمم صداها: أي لا تهلك، يدعو لها بطول العمر.

(٣) مرت: ضربت وحركت.

٧ - وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيَهَا وَلَكِنْ

وَرَتَّ كَيْدِي فَلَمْ أَجْهَلْ شَجَاهَا^(١)

٨ - فَبِتُّ كَأَنِّي أَعْمَى مُعْنَى

يُحِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا يَرَاهَا

(١) ورت: أشعلت.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١٣، ٢١٤.
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في ديوان المعاني: ٣٤٥/١، ٣٢٦. والأوائل:
- ١٢٥/١، ١٢٦ ونهاية الأرب: ١١٧/٥، ١١٨
- وهي لبعض المحدثين سمع غناء بخرسان بالفارسية فلم يدر ما هو غير أنه شوقه لشجاء وحسنه: في الكامل (الدالي): ١٠٣٠/٣، ١٠٣١.
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٧، ٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦١، ٢٦١ب.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لبعض المحدثين في التذكرة الحمدونية: ١٧/٩، ١٨.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لأبي تمام في سمط اللالكى (طريفى): ٣٥٣/١، و(الميمنى): ٣٨/١.
- الأبيات: (٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في زهر الآداب: ١٥٢/١
- الأبيات: (٥، ٧، ٨) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٧١٩/١.
- البيتان (٥، ٨) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ٢٨٤/٤.
- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ديوان الصبابة: ص ٧٩. وسلك الدرر: ص ٢١٠.
- وهما لأعرابى سمع مغنية بالفارسية فشوقته في ربيع الأبرار: ١٣١/٣
- البيت (٣) دون عزو في جمهرة الأمثال: ١٠٢/٢
- البيت (٧) لأبي تمام الموازنة: ٨٥/١.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب) والكامل، وديوان المعاني، والأوائل، وسمط اللالكى، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «حمدتك ليلة شرفت وطابت: أقام سهادها».

- (٣) في جمهرة الأمثال: «وهذات أرضك».
- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «كان أولى: ... من عَناها». وفي الكامل، وديوان المعاني، وسمط اللآلي، ونهاية الأرب: «كان أولى». وفي الأوائل: «كان أولى: بأن تنقاد». وفي التذكرة الحمدونية: «كان أولى: بأن يقتاد».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط: «يحار الوصف فيها: ومن تصممه». وفي الكامل: «يحار السمع فيها: ولا تصممه». وفي المحب والمحبوب: «تفوت السمع حسناً: شجت كبدي ولم أفهم صداها». وفي ديوان المعاني: «تفوت السمع حسناً: «ولم أصممه». وفي زهر الآداب: «تروق السمع». وفي محاضرات الأدباء: «يحار السمع فيها: طربت لحسنها بصدى غناها». وفي التذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «يحار السمع فيها».
- (٦) في الكامل، وديوان المعاني، والأوائل، ونهاية الأرب: «فشفت وشاقت: فلو يستطيع حاسدها فداها». وفي زهر الآداب: «لوت أوتارها: ... فلو يستطيع حاسدها فداها».
- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ورت قلبي». وفي محاضرات الأدباء: «ولم أجهل شجاها». وفي ديوان الصبابة: «فلم أحمل شجاها». وفي سلك الدرر: «شجت كبدي فلم يخمد شجاها».
- (٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وظلت كأئنني». وفي المحب والمحبوب، وديوان المعاني، ومحاضرات الأدباء، ونهاية الأرب: «حبب الغانيات». وفي سلك الدرر: «أحب الغانيات».

(٧٣٦)

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - وَكَانَتْ أَلَمَالُ مَبْسُوطَةً
حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوْنَاهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤.

قافية الياء

(٧٣٧)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّي
وَأَحْسُدُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ
- ٢ - وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ طَمَسْتُ عَنْهُ
عُيُونَ النَّاسِ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ
- ٣ - حَبِيبُ بَثٍّ فِي جِسْمِي هَوَاهُ
وَأَمْسَكَ مُهْجَتِي رَهْنًا لَدَيْهِ
- ٤ - فَرُوجِي عِنْدَهُ وَالْجِسْمُ خَالٍ
بِلا رُوحٍ وَقَلْبِي فِي يَدَيْهِ

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤) لأبی تمام فی دیوان الصبابة: ص ١١٥. وتزین الأسواق: ١٤١/٢.
- البیتان: (١، ٢) لأبی تمام فی أخبار النساء لابن الجوزي: ص ٨٩.

الروایات

- (١) فی تزین الأسواق: «وتحسد مقلتي نظري إلیه».
- (٢) فی تزین الأسواق: «بث فی قلبي هواه».

(٧٣٨)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - وَقَرَى كُلُّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرِي -
هَـا قَرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرَى^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٤٥

(١) القرى: مسيل الماء من التلّاع. والقرى: الكرم.

(٧٣٩)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - مَسَاعٍ حُزْتُ عَنْ عَمٍّ عَمِيمٍ
نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَأَبِ ابْنِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٤٢/١.

(١) مساع: مكرمات.

قال:

[الوافر]

- ١ - فَإِنْ بُكَايَ خَلْفَ هَوًى بُكَيٍّ
لحافي الوسمِ في الرّسمِ الحفيّ
٢ - إِذَا أَدْنَى الرَّمَاخِ إِلَى عَدُوٍّ
فَذُو بَطْمٍ عَنِ الْأَجَلِ الْبَطْيِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكلات ديوان أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٤
وقصائد لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٧٠.

أنصاف أبيات

(٧٤١)

قال أبو تمام واصفاً المنجنيق:

[الرجز]

١ - أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا دُرُورٌ^(١)

التخرجات

- الشطر (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٢.

(١) درور: مدرار، وأصلها من قولهم ناقة درور أي كثيرة الدرر.

(٧٤٢)

قال:

[السريع]

١ - أَعْضُّكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

التخریجات

- صدر بیت لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٦٩. والأغاني: ١١٤/٢٣ وبدائع
البداءة: ص ٦٧. وهبة الأيَّام: ص ١٤٨

وخبر الشطر عند الصولي عن ابن داود عن محمد بن الحسين؛ ورواه أبو الفرج عن
محمد بن داود الجراح، وفيهما قال: «زار الحسنُ بن وهبٍ وأبو تمام، أبا نَهْشَل بن
حُمَيْدٍ، فقال أبو تمام وقد جلسوا:

أَعْصُكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

ثم قال للحسن: أجز، فقال:

بَخَذَ رِيمٍ شَايِنٍ أَكْهَلٍ

ثم قال لأبي نَهْشَل: أجز، فقال:

يُطْمِعُ فِي الْوَصْلِ فَإِنْ رُمَتْهُ

صَارَ مَعَ الْعَيُّوقِ فِي مَنْزِلٍ

الروايات

- في الأغاني: «أَعْصُكَ اللَّهُ».

قال:

[الطويل]

١ - إِلَيْكَ تَجَرُّعُنَا نُجَى كَحِدَاقِنَا

التخریجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٠. وفي شرح الواحدي:

١٠١٥/٢، ١٠١٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٧/٢. وفي هذه المصادر جميعاً أن

أبا الطيب المتنبي أخذ قوله:

لَقَى لَيْلٍ كَحَيْنِ الظُّبْيِ لَدُنَّا

وَهُمْ كَالْمُحَيَّا فِي الْمُشَاشِ

عن شطر أبي تمام.

(٧٤٤)

قال:

[الطويل]

١ - أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا

التخریجات

- عجز بيت لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٤٢/١.

والعجز دون عزو في نهاية الإيجاز: ص ١٤٩

قال:

[البسيط]

١ - على الأعاديِّ مِكالٍ وجِبْرِيلُ

التخرجات

- عجز بيت لأبي تمام في الموازنة: ٣٢/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. ويرجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا الشطر من القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النصان: (٧٠٤)، و(٧٠٥).

قال:

[الخفيف]

١ - فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي

التخریجات

- صدر بيت لأبي تمام في بدائع البدائ: ص ٦٨. وفيه: «قال القاضي الفقيه جمال الدين سمع الناس يذكرون حكاية لا أتقصد صحتها، وهي أن أبا تمام لقي ديك الجن^(١) وهو طفل يلعب، ويدعي قول الشعر، فقال: إن كنت شاعراً كما تقول، فأجز:

فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي

فقال أبعد أم أقرب؟ فقال أبو تمام بَعْدَ، فقال:

مِثْلَ بُعْدِ السَّمَاءِ وَالْفَرَقْدَيْنِ

فقال له: قرب، فقال:

مِثْلَ مَا بَيْنَ حَاجِبِي وَعَيْنِي.

(١) ديك الجن: هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي (١٦١ - ٢٣٥ هـ).

(٧٤٧)

قال:

[الكامل]

١ - لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ

التخريجات

- الشطر لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٩٣.

(٧٤٨)

قال:

[الطويل]

١ - مَنِيعٌ نَوَاجِي السَّرِّ مِنْهُ حَصِينُهَا

التخرجات

- الشطر لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٢٦/١. والتذكرة الحمدونية: ١٦٠/٣

(٧٤٩)

قال:

[الوافر]

١ - مَحَلُّ مَا يَرِقُّ النُّجْمُ فِيهِ
عَنِ الرَّقَى

التخریجات

- صدر بيت وَجُزْءُ عَجْزِهِ، لأبي تمام في كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٢.

(٧٥٠)

قال:

[الطويل]

١ - ونؤي كَمِغْلَى الْقَوَسِ حَالَتْ شُحُوهُ

التخریجات

- صدر بيت لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٧/٢

(٧٥١)

قال:

[البسيط]

١ - يا رَيْحُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَأْهُولُ

التخریجات

- شطر بيت لأبي تمام في جواهر الآداب: ٣٧٧/١.

(٧٥٢)

قال:

[الطويل]

١ - يَظَلُّ فُؤَادًا لِّلْفُؤَادِ سِنَانُهُ

التخريجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة: ص ٢٧٨.

المحتوى

القسم الثاني

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥٠٣	هَتَكَتْ يَدُ الْأَحْزَانِ سِتْرَ عَزَائِي	هَتَكَ الصَّبَاحِ تُجْنَةُ الظُّلَمَاءِ ٥
قافية الباء		
٥٠٤	بِأَرَانٍ لِي خُلُ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ	تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ ٩
٥٠٥	مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ	وَجَهِلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدُّ جَوَابِهِ ١١
قافية التاء		
٥٠٦	مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ	تَبَقَّى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ ١٣
قافية الراء		
٥٠٧	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبْتُهُ	فِيهَا حَيَا الْمُنْدِنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ ١٥
٥٠٨	نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ	وَأَيَّامِ الرِّبَيعِ الْمُسْتَنِيرِ ١٧
قافية اللام		
٥٠٩	يَا بَنَ الْتِي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا	وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جَبْرِيلُ ١٩
٥١٠	عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذْلِي	لَأَبْدُ مِنْ جِلٍّ وَمُرْتَحِلِ ٢٠

قافية الميم

- ٥١١ وَإِذَا قُلْتُ وَنِكَ لِلْكَلبِ إِحْسًا لَحَظْتُ نِي عَيْنَكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ ٢٣
- ٥١٢ تَكَلَّمْتُ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِهِ الْكَلَامَ ٢٤

قافية النون

- ٥١٣ حَتَّامُ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدُّمَنِ بَانُوا وَشَوْفُكَ لَمْ يَطْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ ٢٥
- ٥١٤ لِي فِي نَصِيبَيْنِ شَجْوٌ يَسْتَهْلُ لُهُ دَمْعِي وَشَجْوٌ بِسَامِرًا وَأَرَانِ ٣٠

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥١٥	إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأَخْشَانِي	بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرَّاءِ ٣٥
٥١٦	لِي خَلِيطٌ مِنْ أَغْجَبِ الْخُلَطَاءِ	وَوَلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِغْطَاءِ ٣٦
٥١٧	عَثَبْتُ عَلَيَّ مُدْلَةً	بِحَمَالِهَا وَدَهَائِهَا ٣٨
قافية الباء		
٥١٨	شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَثَّبَا	وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا ٣٩
٥١٩	نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرَبُ	وَهَيْئَةُ قَصْرَتْ عَنْ شَلْوَاهَا الرُّنْبُ ٤٠
٥٢٠	مَاتَتْ رَبِيعَةٌ، لَا بَلَّ مَاتَتْ الْعَرَبُ	وَحُلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ ٤٢
٥٢١	لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتْ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرَبُ	بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ ٤٩
٥٢٢	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ	أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟ ٥١
٥٢٣	قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَذِرُنِي	عَنْ مُهْجَتِي فَلَأَنَا الْكَئِيبُ ٥٥
٥٢٤	بِرُوحِي غَزَالَ لَا أَطِيقُ عِتَابَهُ	وَلِنْ جَلَبِ الْهَجْرَانِ مِنْهُ جَوَالِبُهُ ٥٥
٥٢٥	كَتَبْتُ إِلَيْهِ جِينَ عَيْلٍ تَصْبُرِي	وَدَمْعِي يُعْمِي كُلَّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ ٥٦
٥٢٦	وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الْحُبَّ يُفْنِي	فَصَارَ الْحُبُّ يُسْمِنُ كُلَّ صَبٍّ ٥٧

الرقم	المطلع	ص
٥٢٧	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرِي	٥٨ وَخُبِّيهِ نَبَاتَ رَضِيحِ قَلْبِي
٥٢٨	فِيَّ وَفِي نَظَرِي دَلِيلُ أَتْنِي	٥٩ لَوْلَا جَلَالُكَ بُخْتُ بِالْحُبِّ
٥٢٩	يُلَامُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ	٦٠ يُجَرُّ إِلَى أَخِي أَدَبٌ
٥٣٠	عَذْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَعُ بِي	٦٢ لَوْ شَاءَ أَلْفَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ
٥٣١	يَا رَبِّعُ رِيَاكِ وَالرَّبَابِ	٦٣ سَقَيْتَ مِنْ رِيْقِ الْعِذَابِ
قافية التاء		
٥٣٢	قَطَعْتَ سَعَادَ جِبَالِنَا فَتَقَطَعْتَ	٧٠ وَنَعْتَ عَلِيًّا وَالْحَيَاءَ فَاسْمَعْتَ
٥٣٣	جُبَّةٌ كَالسُّمَاتِ ذُقْتَ وَزُقْتَ	٧٢ فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
٥٣٤	وَاهِبَ الْقَدُّ لِلْخُصُو	٧٣ نِ زَهَتْ جِئِنِ أَوْزَقَتْ
٥٣٥	تَبَدَّدَ دُرٌّ عَمِيرَتِهِ	٧٤ فَخَرِقَ وَزَدَ وَجَنَّتِهِ
٥٣٦	مَا مُقَامِي بِسُرٍّ مَرًّا عَلَى الْخَسَدِ	٧٥ فِ وَقَدْ عَفَتْ كَثْرَةُ النُّشُوتِ
٥٣٧	جَعَلْتُ تَأْمُلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	٧٧ فَرَأَتْ صِفَاتِ الْحُسْنِ تُونَ صِفَاتِهَا
٥٣٨	مَاءُ التَّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	٧٨ وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ
٥٣٩	أَثِيبِي بَرْدُ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتِ	٨٠ رَمَيْتَ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَضْمَيْتِ
٥٤٠	يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتِ	٨١ وَنَجِيَّ الْمَقْنُونِ فِي الثَّابُوتِ
قافية الشاء		
٥٤١	عَبْتُكَ يَغْبُتُ مِنْ غَيْرِ عَبْتُ	٨٢ مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
٥٤٢	إِنْ عَنْ لِي مَنْزِلُ أَنْيَقُ	٨٣ طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا

قافية الحاء

- ٥٤٣ بِنَفْسِي صَبِيحَ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ قَتِيلَ مَوَاعِيدِ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجَحِ ٨٤

قافية الدال

- ٥٤٤ لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ وَخُرْقَةُ لِوَجْدٍ مَا تَنْفَدُ ٨٥
- ٥٤٥ إِنْ كَانَ عَذْلُكُمَا تُضْحَقُ فَمَرْنُوذُ لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُودُ ٨٦
- ٥٤٦ أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ بَلَغَ الصُّبْرُ فَيْكَ وَالْمَجْهُودُ ٨٨
- ٥٤٧ تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [الْمُثَلَّى] مِنْ الْفَمِ رَشَحَ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ ٨٩
- ٥٤٨ مُعْتَدِلٌ يَخْلُطُ فِي مَدِّهِ عَذْبُ نَبِي خَالٍ عَلَى خَدِّهِ ٩٠
- ٥٤٩ مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّخَارَةِ وَالْبَهَا يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ ٩١
- ٥٥٠ أَفْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأُخْبِرْتُ مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنََّّهُ لِمُحَمَّدٍ ٩٢
- ٥٥١ وَأَخَوَزَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَتْسَ وَالْهَوَى وَزَيْحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادٍ ٩٣
- ٥٥٢ إِنِّي بِعَوَاظِكَ اعْتَالُ تَ فَمَضْجَعِي شَوْكُ الْقَتَارِ ٩٤
- ٥٥٣ بِذَعَةٍ أَخَذْتُ خِلَافَ الرُّشَادِ نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجُورِ هَادِي ٩٥
- ٥٥٤ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ وَهَنَّاكَ الزُّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ ٩٧
- ٥٥٥ آفَرَقْتُ أَنْ تَمَاطِلَنِي بِجُودِ وَخَوْضِكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُودِ ٩٨
- ٥٥٦ طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ ١٠٠

قافية الراء

- ٥٥٧ سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ مُكْتَحِلُ زَانِي النُّظَرِ ١٠٢

الرقم	المطلع	ص
٥٥٨	أَبْنِي رَبِّيدٍ قَدْ رَأَيْتُ طِبَاءَكُمْ	يَطْلُغْنَ مِنْ خَلَلِ الْبُثُورِ بُثُورًا ١٠٣
٥٥٩	سَلَا سَلْوَةٌ أَقْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ	وَرُبُّ سَلُوٍّ كَانَ أَوَّلُهُ هَجْرُ ١٠٤
٥٦٠	تَخْرُجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِزِّ يَا مُضَرُّ	هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَنْزُرُ ١٠٦
٥٦١	قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	يَقُورُ مَوَالِيهَا وَيَشْفَى كَفُورُهَا ١٠٨
٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الرَّائِرُ	وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ ١٠٩
٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ	وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السَّلْوِ مَصَادِرُهُ ١١٠
٥٦٤	كِتَابُ فَتَى يُضْفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً	وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونُ مِنْ مُضَمِّرِ الصَّنَدِ ١١١
٥٦٥	عَلِقَ عَزِيزٌ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرُّدَى فِي جِلْيَةِ الْقَدَرِ ١١٢
٥٦٦	كُلُّ بَمَلَجِ السُّبَاخِ خُبْرَ الشَّعِيرِ	وَأَقْتَعِدَ لِلنَّجَاءِ ظَهَرَ الْبَعِيرِ ١١٤
٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	وَالْبَذْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ ١١٧

قافية السين

٥٦٨	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعَنَ حَسِيَسَا	رَجَعَ التَّجِيَّةِ وَانْتَنَيْنَ عُيُوسَا ١١٨
٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا ذَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى	وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي ١٢٣
٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشُّمُسِ	مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ ١٢٤
٥٧١	وَعَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا	فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ التُّرْجِسِ ١٢٥
٥٧٢	قُلْ لِلْأَمِيرِ عَبْدُ اللَّهِ وَهَوَ لَهَا	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوَعِرُ الرَّاسِي ١٢٦
٥٧٣	فَسَمَّتْ لِي وَقَاسَمَتْنِي بِسُلْطَا	نِ مِنْ السُّحْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ ١٢٧

قافية الضاد

- ٥٧٤ كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ مَبْتُ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا ١٢٨
 ٥٧٥ عَيْنُكَ فَارْجُوهَا أَنْ تَفِيضَا وَدَاوِ قُودَاكَ هَذَا الْمَرِيضَا ١٢٩
 ٥٧٦ يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالذَّمِّ سِعَ وَعَطَلْتَهَا مِنَ الْإِعْمَاضِ ١٣٣

قافية العين

- ٥٧٧ قَدْ أَنْ مِنْ قَمَرِ الْعَلَا أَنْ يَطْلُعَا وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرْبِعَا ١٣٤
 ٥٧٨ وَهَبُكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي أَزُومُ سُؤْلُوا لَا وَلَا اسْتَطِيعُهُ ١٣٥
 ٥٧٩ مَنَعَ السَّهَادُ هُجُوعُهُ وَنَخَسَى الرُّقَادُ دُمُوعُهُ ١٣٦
 ٥٨٠ نَمْ كَمَا لَمْ تَنْزِلْ خَلِي نِزَاعٍ فَمَنْأَمِي مِنْ مُقْلَتِي ثُو امْتِنَاعٍ ١٣٧

قافية الضاء

- ٥٨١ وَتَرْبُ مَنَى يَزْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوُضْفُ سَاعَةً يُوصَفُ ١٣٨

قافية الصاد

- ٥٨٢ كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْرِ رَبِّكَفَيْكَ: لِحْيَةً مَرْزُوقَهُ ١٣٩
 ٥٨٣ قَالَ لِي: لَمْ تَنْمِ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ وَسَنِي مُوَلِّقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ ١٤٠
 ٥٨٤ إِنَّ الْعُيُونَ لَتُحْدِي فِي تَقْلِيلِهَا مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَهْمٍ ١٤١
 ٥٨٥ نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا وَائِلُ مِثْلُهَا عِنْدَ التَّلَاقِ ١٤٣
 ٥٨٦ أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقٍ ١٤٤
 ٥٨٧ مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطَوْعَ الْعِنَاقِ ١٤٥
 ٥٨٨ مُقْلَتُهُ تَرْجُمَانُ نَاطِقِهِ وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ ١٤٩

قافية الكاف

- ٥٨٩ ليس لِمَنْ يَغْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا ١٥١
- ٥٩٠ تَوْنٌ ذَا سَيِّدِي جُعِلَتْ فِذَاكَ أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَنْ مَوْلَاكَ ١٥٢

قافية اللام

- ٥٩١ أَفِيءُ لَأَخْمَدِ أَنْتَى تَقْلَى وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحْمَى وَجَلَا ١٥٣
- ٥٩٢ تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتَ لِلْكَوَاهِلِ ١٥٤

قافية الميم

- ٥٩٣ سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي ١٥٥
- ٥٩٤ إِيهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَالَتْ عَوَاذِلِي كُفِّي فَقْهَمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي ١٥٦
- ٥٩٥ قَدْ أَضْ مِنْكَ صُلُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمَ جَمْرَ الصُّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْحِمَمِ ١٥٩
- ٥٩٦ مَعْنَى النُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ هَذَا فَاتَّوَفَّ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلَمِ ١٦٢
- ٥٩٧ كَأَنَّ هَذَا السَّخْلَ مِنْ قَدِيمِهِ وَمَا خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَاءِ صَنَمِهِ ١٦٧
- ٥٩٨ أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي دُوَادٍ لِلنُّدَى عَلَمًا أَنْتَافَ عَلَى دُرَى الْأَعْلَامِ ١٧٢
- ٥٩٩ خَصَّصَ الْحَقُّ فَاسْتَهْرِي أَوْ فَنَامِي عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي ١٧٥
- ٦٠٠ عَفْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ نَظَمْتُهُ أَنْتَامِلُ الْإِحْكَامِ ١٨٤
- ٦٠١ أَنْتَرَانِي أَفْغَشَى الْبِلَادَ عَلَى أَدِّ هَمِّ كَالْأُيْلِ مِنْ بِلَادِ تَعِيمِ ١٨٦
- ٦٠٢ لَشَرْبُ مَاءِ الْحَمِيمِ فِي الثُّارِ مِنْ يَخْمُومِ ١٨٨
- ٦٠٣ ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاغِمِ فَإِنْ جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْحَيَاظِمِ ١٨٩

قافية النون

- ٦٠٤ أما إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا أَخَا كَفَلِ زَيْلَانِ فِي مَنْطِقِي غَنَنْ ١٩٦
- ٦٠٥ سَنَتْ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا جُنْتُ فَظَلَنْتُ مَا لَقِيتَ جُنُونَا ١٩٨
- ٦٠٦ وَمَنْ ظَلَمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ تَحَيَّرْتُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ ٢٠٢
- ٦٠٧ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ شَتَاؤُهَا بِالْحُصَيْنِ مَقْرُونُ ٢٠٣
- ٦٠٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ هُرُوفَ الزُّمَانِ نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ اللَّعَانِ ٢٠٤
- ٦٠٩ وَكَلَّلُ بِالذُّرِّ وَالْمَرْجَانِ كَالْوُزْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ٢٠٦
- ٦١٠ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِلَدَةٍ لَا تَأْمَنُ نَوَائِبَ الْحَنَانِ ٢٠٧
- ٦١١ يَا كَبِيدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي دَمًا فَلَا صَاحِبَتِ جُثْمَانِي ٢٠٨

قافية الهاء

- ٦١٢ يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا ٢٠٩
- ٦١٣ نِيَامَةٌ تَغْشَى نِيَامَهَا قَدْ أَهْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا ٢١١
- ٦١٤ غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدُ يُولَعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ ٢١٢

قافية الياء

- ٦١٥ يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عَثَبٍ تَجَنُّيهِ وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالْحُصْدِ وَالْتِيهِ ٢١٣

القسم الرابع

ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٦١٦	أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَالًا قَدْ	أَمَلْتُ مِنْكَ أَجْيَاذَ الظَّبَاءِ ٢١٧
٦١٧	عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوَكَ حَاجَتِي	فَلَنَتْ مُسَيِّدُلتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي ٢١٨
٦١٨	سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ	٢١٩
قافية الباء		
٦١٩	وَدَنَوْنَا وَدَنَوُوا حَتَّى إِذَا	أَمَكْنَ الْخُسْرُوبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ ٢٢٠
٦٢٠	عِيشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسْرُوبُهُ	فَانْعَمْ هُنَا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرُبَا ٢٢١
٦٢١	وَرَاحَةٌ مُزْنَةٌ مَطْلَاءٌ تَهْمِي	مَوَاطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكَبَ ٢٢٢
٦٢٢	وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْ طَلِبِ الْمَعَالِي	وَلَا لَذَائِهَا لَهْوٌ وَلِغَبَ ٢٢٣
٦٢٣	خَلَيْتُ دِيَارَهُمْ فَاضْحَحْتُ تُسَلِّبَ	وَالْحَيَّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيَشْحَبَ ٢٢٤
٦٢٤	حَرُّكَهَ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا	يُجْنَى جَنَامًا وَالْقُلُوبُ تُقْلَبُ ٢٢٦
٦٢٥	اسْتَبْطَلُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا	أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْبَيْبُ ٢٢٧
٦٢٦	وَلِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجِجَابُ فَلَنْ	يُخْجِبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجُبُ ٢٢٨
٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا آلَيْتُ	بِرَّخْلِي أَوْ خَيَّالْتُهَا الْكَثُوبُ ٢٢٩
٦٢٨	وَلَا امْتَلَأَ قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهَمًا	بِمُعْتَرَكِي سِخْرِ اللَّوْاحِظِ وَالْهُدْبِ ٢٣٠
٦٢٩	إِذَا كُنْتُ فِي أَرْضٍ يُهَيِّئُكَ أَمَلُهَا	وَلَمْ تَكْ مَكْبُورًا وَلَا بِهَا فَتَغْرِبُ ٢٣١

الرقم	المطلع	ص
٦٣٠	رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرَحَتْ مُغْرِبًا	فَمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقِي وَمُغْرِبِ ٢٣٢
٦٣١	يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ اعْقِبِي	لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ ٢٣٣
٦٣٢	يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبِ	يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبِ ١٣٥
٦٣٣	فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَذَقُ الْمَعَانِي	مَحَاجِرُهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ ٢٣٦
٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا	لِسَجْلِ مَنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبِ ٢٣٧
٦٣٥	أَنْتَ دَلُورٌ، وَهُوَ السَّمَّاحُ أَبُو مَوْ	سَى قَلِيبٌ، وَأَنْتَ ذَلُورُ الْقَلِيبِ ٢٣٨
٦٣٦	أَلَا نَهُمُ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسَّرَى	فَلَوْ عَقِدُوا كَأَنَّا لِيَانِ الْمَنَاجِبِ ٢٣٩

قافية الناء

٦٣٧	أَيُّ هَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ	رُ جَمِيعًا وَأَهْلَانَا اشْتَاتَ ٢٤٠
٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَالِي بِإِلَّا	أَنَّهَا مِنْ مَنَاجِبِ وَيَا ٢٤٢

قافية الجيم

٦٣٩	لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَذْرِ مِنْ جَجَجٍ	وَقَوَّقَ السَّهْمَ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهَجِ ٢٤٣
-----	---	---

قافية الحاء

٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ أَلَاتِمِ قَوْمِهِ	عَلَى كُلِّ خَالٍ حَاسِلُونَ وَكُشُجِ ٢٤٥
٦٤١	فَحَيُّوا بِالْأَسِنَّةِ ثُمَّ تَنُّوا	مَصَافِحَ بِأَطْرَافِ الرُّمَاحِ ٢٤٦

قافية الدال

٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذَلُّ إِذَا غَدَا	وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ ٢٤٧
٦٤٣	طَلَعَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعِ	وَعَدَتْ عَلَى الْأَمَالِ وَهِيَ سَعُودُ ٢٤٨
٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الْخُمَيْرُ الرَّاصِدُ	وَأَفَاضَ غَبْرَتَهُ الْحُلُّ الْبَائِدُ ٢٤٩
٦٤٥	فَتَوَارَتْكَ وَإِنَّهَا لَرِسَائِلُ	وَصَنَرْنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ ٢٥١

الرقم	المطلع	ص
٦٤٦	شِفْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ	٢٥٢
٦٤٧	إِذَا التَّلُجُّ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ	٢٥٣
٦٤٨	يَجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلَئًا وَيَنْتَنِي	٢٥٤
٦٤٩	لَا لَ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ	٢٥٥
٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَثِيلِهِ	٢٥٦
٦٥١	تَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا	٢٥٧
٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً	٢٥٨
٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ	٢٥٩
٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّعَتِ الدُّنْيَا بِطُلُوعِهِ	٢٦٠
٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِذْحَتِنَا	٢٦٢
٦٥٦	طَوَّقَتْهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَى	٢٦٤
٦٥٧	وَوَجْهَ رَقِيقِ الضُّحْكِ عِنْدَ سُؤَالِهِ	٢٦٥
٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ	٢٦٦
٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	٢٦٧
٦٦٠	غَنُونٌ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ	٢٦٨

قافية الراء

٦٦١	وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوْتَرَةٌ	٢٦٩
٦٦٢	قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى	٢٧٠
٦٦٣	عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَنُ مِنَ الزُّهْرِ	٢٧١

الرقم	المطلع	ص
٦٦٤	البُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَضِرٌ	فاكْظِمِ فَلَا تَمْرُؤَ إِلَّا وَرُئُبُورُ ٢٧٣
٦٦٥	على أَيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِزُ	لِمَا كَانَ مِنْ بَرِّ الْأَمِيرِ وَعَانِزُ ٢٧٤
٦٦٦	وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيِّنِي وَبَيِّنْكُمْ	حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ ٢٧٥
٦٦٧	فَتَى لَا يَرَى سَوْفَ الْمُهُورِ غَرَامَةً	وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حُلْيَا عَلَى نَحْرِ ٢٧٦
٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مجِدِهِ أَنْ يَكْتَسِي	بِرُغَا لِقَيْنٍ أَوْ يَرَى فِي مِغْفَرِ ٢٧٧
٦٦٩	عَتَبْتُ تُجَاوِزُهُ بِطَرْفِ أَخْوَرِ	تَحْتَ النُّوَى وَيُورِدُ خَدًّا أَنْوَرِ ٢٧٨
٦٧٠	أَوْرَقْتُ لِي وَعَدًا وَثَقْتُ بِتُجَّجِهِ	بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ ٢٧٩
٦٧١	وَفَدْتُ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفَحَاتِهِ	نِعَمُ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ ٢٨٠

قافية السين

٦٧٢	لَا زِلْتُ نَاصِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ	فِيكَ الرُّيَاحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ ٢٨١
٦٧٣	وَإِذَا السُّلُوكُ تَقَدَّمَتْ أفعالُهُمْ	كَانُوا الْإِكْأَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي ٢٨٢

قافية الصاد

٦٧٤	وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنِّ وَهَبٍ شَاعِرًا	يَلْقَى الْمَيْبِيعَ مِنَ النُّدَى بِنَقَائِصِ ٢٨٣
-----	---	--

قافية الضاد

٦٧٥	يَا خَلِيفَ النُّدَى وَيَا تَوْنَمَ الْجَوِّ	يَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتُ الْقَرِيضَا ٢٨٤
٦٧٦	وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسِنَّةَ مُقَدِّمًا	إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضُ ٢٨٥

قافية العين

٦٧٧	يَحْضُرُونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	صُدُّوا انْقِطَاعٍ لِأَثْنَيْ فَتَقَطُّعَا ٢٨٦
-----	--	--

الرقم	المطلع	ص
٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ	وإنسان عين ليس تَرْقَا مَدَامِعُهُ ٢٨٧
٦٧٩	لَنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرٌ مُلْجِدٍ	بدا بعده بدرُ أضاعت مَطَالِعُهُ ٢٨٨
٦٨٠	بِهَارُونَ عَزَّ الدُّيْنُ وَاشْتَدَّ رُكْنُهُ	ودانت دَوَانِيهِ وَقُرُبُ شَاسِعُهُ ٢٨٩
٦٨١	أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَضْبَحْتُ شَاعِرًا	أَسَامِيحُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أَتَابِعُهُ ٢٩٠
٦٨٢	تَعَوَّذْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً	وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطُّبَاعِ ٢٩٢
٦٨٣	أَخَذْتُ اللَّفْظَ يَنْطَلِقُ عَنْ سِوَاهُ	فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعِ ٢٩٣

قافية الناء

٦٨٤	لَقَدْ وَهَبَ الْإِسَامَ الْمَالَ حَتَّى	لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ ٢٩٤
-----	--	---

قافية الضاف

٦٨٥	لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقَيْتَ عَافِيَةً	وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا ٢٩٥
٦٨٦	هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسْبَحُ نَدَى	حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ ٢٩٦
٦٨٧	لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ	وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا ٢٩٧
٦٨٨	وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجُهُ	بَلْعَابُ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسِ مُوَنِقِ ٢٩٨
٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ	وَمَدَامِعًا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ ٢٩٩
٦٩٠	إِنْ قُبِحَ الْبَيَاضُ فِي شَعْرِ الرَّأِ	سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَخْدَاقِ ٣٠٠
٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تُفَرِّعِي هَا	مَةَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهَرَّاقِ ٣٠١
٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ	بِ وَقَدْ بَانَ الْفُتُ مِنْ خَلَاقِ ٣٠٢
٦٩٣	قُبِحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّنْدُ	بَةِ حَزَبِ الْمَغِيبِ سَلَمَ الثُّلَاقِ ٣٠٣
٦٩٤	وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ	مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ٣٠٤

قافية الكاف

٦٩٥ معاهدُهُمْ لَمْ تَعْهَدِي مَذْأُولُكَ فَاتَّبَلِي الْبَلَى ثَوْبَ الصُّبَا مِنْ هُنَالِكَ ٣٠٥

قافية اللام

٦٩٦ شُكْرًا لِأَيَّامِ الصُّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ بَرْقًا تَأَلَّقَ ثُمَّ بَارَزَ أَفْلا ٣٠٦

٦٩٧ وَصَاحِبِي لِمَلِئْتُ صُحْبَتَهُ أَفَقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجَلا ٣٠٧

٦٩٨ لَمْ أَسْتَطِيعْ سَيْرًا لِمَذْحَةِ خَالِدٍ فَجَعَلْتُ مِدْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا ٣٠٨

٦٩٩ أَلْبَسْتَنِي حُلَّالَ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا ٣٠٩

٧٠٠ بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَذَائِحِ ضَرَبْتُ بَاتِوَابِ الْمُلُوكِ طُيُولًا ٣١٠

٧٠١ جَهْلُ إِذَا أَرَزَى التَّحْلُمُ بِالْفَتَى خَلِيمٌ إِذَا أَرَزَى بِذِي الْحَسَبِ الْجَهْلُ ٣١١

٧٠٢ كَيْفَ يَصُدُّ الذُّمُّ عَنْ جَزِيهِ مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَزِيهِ مُنْخُلُ ٣١٢

٧٠٣ أَبُو بَنِي السَّبِيلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمَ إِذَا تَوَافَرُوا وَلَا فَطَ إِذَا سَأَلُوا ٣١٣

٧٠٤ وَلِلْحَدِيدِ سِخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ وَفِي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلَاحِيلُ ٣١٤

٧٠٥ تَسْعِينَ الْفَا وَتِسْعِينَ وَمِثْلُهُمَا كَتَابُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاخِيلُ ٣١٥

٧٠٦ قَتَلَى زَيْطَرَةَ لَمْ تَطَّلْ لَكُمْ بَرَّةً وَالْوَيْزُ وَتَرُّ عَثْوُ اللَّهِ مَطْلُولُ ٣١٦

٧٠٧ قَرِيبُ النَّدَى نَائِي الْمَحَلِّ كَانَتْ هِلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَاءِ مَنَارِلُهُ ٣١٧

٧٠٨ تُبَشِّرُهُ خَدَامُهُ بِعَفَاتِهِ كَمَا بَشَّرَ الظُّمَانُ بِالْمَاءِ وَلِشَيْلُهُ ٣١٨

٧٠٩ حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ وَمِنْ غُلْمِهَا تَيْجَانُهُ وَخَلَاحِلُهُ ٣١٩

٧١٠ غُلَامٌ حَوَى فِي أَرْجِيئِهِ دَمِيرَهُ ذَكَاءُ الْفَتَى الرَّأِكِ وَأُبْهَةُ الْكَهْلِ ٣٢٠

الرقم	المطلع	ص
٧١١	وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوِائِهَا	٣٢١ للبدْرِ ما خَطَرَ الحَاقِ بِبَالِهِ
٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ حَلِيمٍ	٣٢٢ سَفِيهِ السَّيْفِ ذُو رُوحٍ جَهُولٍ
٧١٣	يَسْبُحُ بِهِ الصُّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ	٣٢٣ وَيَخْتَفِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ
٧١٤	لَعَنَرِي لَقَدْ كَانَتْ يَمُضِرُ وَقِيعَةٌ	٣٢٤ أَقَامَتْ عَلَى قَضْدِ الْهُدَى كُلَّ مَائِلٍ
قافية الميم		
٧١٥	شَرَفَ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدَّ	٣٢٦ شَرَفَ الْمُتَنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا
٧١٦	إِنْ جَسَّ عَوْدًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً	٣٢٧ كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ مَرْمًا نَغَمَ
٧١٧	وَمَا ابْنُ أَدَمَ إِلَّا ذِكْرُ صَالِحَةٍ	٣٢٨ أَوْ ذِكْرُ سَيِّئَةٍ يَسِيرِي بِهَا الْكَلِمَ
٧١٨	لَمْ أَبْكُ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتُهُ	٣٢٩ إِلَّا بَكَيتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمَ
٧١٩	يَكَادُ رُكْنُ الْحَطِيمِ مِنْ فَرَحٍ	٣٣٠ بِهِمْ يُحْيِيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا
٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْحٍ لَأْتِمَ مِنْ بَكَى الصُّبَا	٣٣١ وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ غَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	٣٣٢ وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرُشِّعُ بِالْذِمِّ
٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَزْأَقُ السَّمُونِ بِمَوْتِهَا	٣٣٣ إِنْ أَخْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِيقُ الْمُحْرِمِ
٧٢٣	وَفَتَحْتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعِدَا	٣٣٤ فَتَكَ الصُّبَابَةَ بِالْمُحِبِّ الْمُغْرَمِ
٧٢٤	وَوَلَّغْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا	٣٣٥ فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ
٧٢٥	إِذَا بُنْتُ لَمْ أَخْرَنْ لِغَفْدِ مُفَارِقِ	٣٣٦ سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٧٢٦	تَذُلُّ عِرَاضُهُمْ إِبْدًا عَلَيْهِمْ	٣٣٧ بِطَيْبِ الثُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ
٧٢٧	أَبْشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمِ	٣٣٨ وَذَوَالَةٍ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ

قافية النون

- ٧٢٨ سِرِّي لَدَيْكَ فَتَقْصِرِي إِعْلَانُ إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ ٣٤٠
- ٧٢٩ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةُ طَبْعِهِ هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ تَخِينُ ٣٤١
- ٧٣٠ لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُئِمَا نَطَقَ اللُّسَانُ بِخَادِتٍ فَيَكُونُ ٣٤٢
- ٧٣١ مُسْتَجِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيَكِ الظُّنُونُ كَيْفَ يُخَوِّي مَا لَا تَرَاهُ الْعَيْنُونَ؟ ٣٤٣
- ٧٣٢ يَكُونُ كَالشُّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاؤُلِهِ الْيَوْمَ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَزِنِي ٣٤٤
- ٧٣٣ لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِنْتَنِي حَتَّى كُنْتُ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي ٣٤٥

قافية الهاء

- ٧٣٤ اتَّكَأَ بِالْمَدْحِ فَتَى شَاعِرُ يَمْجُجُ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ قُوهُ ٣٤٦
- ٧٣٥ أَيَا سَهْرِي بِأَيِّ لَيْلَةٍ أَتُرِثُ شَهْرِي نَمَمْتُ إِلَى يَوْمٍ مَا فِي سِوَايَا ٣٤٧
- ٧٣٦ وَكَانَتْ الْأَمَالُ مَبْسُوطَةً حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوْنُنَا مَا ٣٥١

قافية الياء

- ٧٣٧ بِنَفْسِي مَنْ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّْي وَأَخْسَدُ مُقَلَّةً نَظَرَتْ إِلَيْهِ ٣٥٢
- ٧٣٨ وَقَرَى كُلَّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرِي هَهَا قِرَى لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرِي ٣٥٤
- ٧٣٩ مَسَاعٍ خُرْتُ عَنْ عَمِّ عَمِيمٍ نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَابِ أَبِي ٣٥٥

٧٤٠ فإن بُكَايَ خَلَفَ هَوًى بِكَيٍّ لحافي الوسم في الرُسمِ الحفي ٣٥٦

أنصاف الأبيات

٧٤١ أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا تُورُ ٣٥٧

٧٤٢ أَعَضُّكَ الْأُءُ أَبَانَهُ شَلِ ٣٥٨

٧٤٣ إِلَيْكَ تَجَرُّعُنَا نُجَيِّ كَحِدَاقِنَا ٣٦٠

٧٤٤ أَيَّامَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا ٣٦١

٧٤٥ عَلَى الْأَعْلَادِي مِزْكَالٌ وَجِبْرِيلُ ٣٦٢

٧٤٦ فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُجِيبُ وَبَيْنِي ٣٦٣

٧٤٧ لَا تَأْمَنْنُ نَوَائِبَ الْحَذَّانِ ٣٦٤

٧٤٨ مَذِيغُ نَوَاجِي السُّرْمِ مِنْهُ حَصِينُهَا ٣٦٥

٧٤٩ مَحَلُّ مَا يَرِيقُ النُّجْمُ فِيهِ عَنِ الرَّقَى ٣٦٦

٧٥٠ وَنَوًى كَمِغْلَى الْقَوْسِ خَالَتْ شُحُوبُهُ ٣٦٧

٧٥١ يَا زَيْغُ، أَنْتَ مِنَ الْأَزَامِ مَا هَوُلُ ٣٦٨

٧٥٢ يَظْلُ قُؤَادًا إِلَاقُؤَادِ سِنَائُهُ ٣٦٩

٣٧١ - المحتوى -
